بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض —
London - Tuesday 4 November 1986 - Front Page No. 1 VOL. 9 No. 2898
الثلاثاء ٢ ربيع الأول ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١١/٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٨

ثمن العدد
• السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٦ جنيه • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST
• Australia 450.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. 31.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

جلستا عمل مغلقتان لقادة التعاون

إجراءات فعالة لمعالجة إفرازات حرب الخليج

دعم كامل لدعوة السعودية برفع أسعار البترول

ابوظبي - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

عقد قادة دول مجلس التعاون الخليجي امس جلستي عمل مغلقتين لبحث المسائل المدرجة على جدول اعمال مؤتمرهم الذي يدخل اليوم يومه الثالث، واعلن السيد عبد الله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة للصحفيين ان الجلسة الاولى الصباحية والتي استغرقت ٣ ساعات قد خصصت لبحث الحرب العراقية - الايرانية وحرية الملاحة والاعتداء على الناقلات. واشار الى انه تم ايضا مناقشة التقرير الذي قدمه السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات. وقال السيد النويس انه لا يستطيع الحديث بشكل مسهب عما تم بحثه واكتفى بالاشارة الى ان السيد راشد عبد الله سيعقد مؤتمرا صحفيا ليتحدث فيه تفصيليا عما تم خلال الجلستين.

وعقب الجلسة المسائية اعلن المتحدث باسم المؤتمر السيد راشد عبد الله ان القادة دخلوا في مناقشة تفصيلات جدول الاعمال ببحث القضايا السياسية الخليجية والعربية واضاف بقوله: ان ما يشغل بالنا هو العمل بكل الوسائل لوقف الحرب العراقية الايرانية .

واشار الى ان الجهد الاكبر الذي بذله القادة في اجتماعات امس هو البحث عن الوسائل التي تساعد على وقف الحرب التي يعتبرها قادة الخليج كارثة ليس فقط للشعبين العراقي والايراني او لشعوب المنطقة وانما للعالم اجمع .

وقال السيد راشد عبد الله ان الجزء السياسي الاخر الذي عالجه القادة خلال الجلسات امس هو الوضع العربي الراهن وكيفية معالجته وتحقيق التئام الشمل العربي كما استعرضوا اعمال لجان المصالحة المكلفة بتحقيق هذا الهدف .

واضاف: ان دول الخليج ستعمل كل ما في وسعها لحماية مياهها الاقليمية ومنشآتها الاقتصادية .

قمة الحصاد

وتحدث عن سبب تسمية القمة السابعة بقمة «الحصاد» فقال: ان هناك حصادا اقتصاديا وحصادا سياسيا وقد حققنا حصادا كبيرا في المجال السياسي وفي معالجتنا لقضايانا السياسية وحصادا آخر حققناه في الاطار العربي من خلال جهودنا التي بذلت لتوحيد الصف العربي حتى نستطيع ان نقف امام عدونا الذي هو اسرائيل موقفا واحدا .

واشار الى ان دول مجلس التعاون باتت تمثل ظاهرة بارزة في العالم العربي حيث انها تفكر بصورة واحدة .

واضاف: ان دول المجلس قد حققت نجاحا وتقدما في مجال التعاون العسكري ولكننا في حاجة الى مزيد من الوقت لان التعاون في هذا المجال يتطلب كثيرا من الجهد والوقت .

وتحدث عن الدور الذي قامت به دول الخليج خلال اجتماعات الجامعة العربية الشهر الماضي فقال ان ما تم خلال الاجتماع الوزاري الاخير في تونس يعد خطوة طيبة على ان يتفق العرب على قضاياهم ويقولوا بكلمة واحدة لا

(التتمة على الصفحة ٢)

لقطات من المؤتمر

● استغرقت الجلسة الصباحية لقمة مجلس التعاون الخليجي امس ساعتين ونصف الساعة اذ بدأت في العاشرة والنصف صباحا (حسب التوقيت المحلي) واختتمت في الواحدة بعد الظهر.

● أجرى القادة مشاورات جانبية ولقاءات مهمة حيث عقدوا لقاءات ثنائية وثلاثية جرى خلالها التداول في آخر التطورات وتحقيق التضامن العربي. كما جرى بحث ايجاد حلول لعدد من القضايا الثنائية العالقة.

كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز محور الاتصالات واللقاءات حيث استقبل في مقر اقامته عددا من قادة دول المجلس استهلها قبل ان تبدأ جلسة العمل الاولى باستقبال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بحضور اعضاء الوفدين السعودي والبحريني.

● استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بمقر اقامته رئيس مجلس ادارة ومدير عام وكالة الأنباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس ورؤساء تحرير الصحف الكويتية. وحضر المقابلة الوفد المرافق لأمير دولة البحرين.

● استقبل الشيخ سعيد بن طحنون بديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية بمدينة العين امس الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز ثم رافقه في جولة في مدينة العين شملت منطقة العين الفائضة السياحية وجبل حفيت ومدينة الألعاب بمنطقة الهيلي.

● صرح وزير الدولة للشؤون الداخلية في دولة الامارات اللواء حمودة بن علي لصحيفة «الوطن» العمانية بأن التعاون الأمني بين دول مجلس التعاون ينطلق من الايمان بأن الأمن في المنطقة وحدة لا تتجزأ.

واضاف ان هذه الحقيقة ملموسة وادركها المسؤولون عن الأمن منذ وقت بعيد وكانت اساس التعاون المستمر فيما بينهم وانطلاقا من الوحدة التي تجمع بين شعوب المنطقة وتنفيذا لتوجيهات قادتها للعمل على دعم كل ما يحقق التعاون والتكامل في شتى المجالات.

● أبوظبي، اعلن رئيس الأركان بالقوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة اللواء الركن محمد سعيد البادي انه تم وضع تصورات شاملة لبناء القوة العسكرية للدول الاعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الذاتية لكل دولة وذلك في اطار الاستراتيجية الدفاعية المشتركة التي يجري تنفيذها على مراحل زمنية محددة.

وقال في مقابلة مع صحيفة «الاتحاد» انه تم ايضا في اجتماعات رؤساء الأركان بدول مجلس التعاون التي عقدت في الرياض في شهر اكتوبر الماضي والتي رفعت توصياتها ومقرراتها الى وزراء الدفاع بدول المجلس في اجتماع مسقط الأخير استعراض امكانيات التصنيع الحربي وقيام صناعات حربية في دول المجلس. كما تقرر اجراء دراسة موسعة ومتكاملة عن آفاق وامكانيات قيام هذه الصناعة الحيوية التي بلا شك تعزز من القدرات العسكرية.

واضاف بأنه جرى كذلك تشكيل لجنة لدراسة الطاقة البشرية المتاحة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعتبار ان الانسان هو المحور الذي تقوم عليه وحوله مقدمات التطور، وفي هذا السياق فقد جرى التأكيد على ان الاعتماد على الأسلحة المتطورة سوف يحقق التوازن بين العنصر البشري ومتطلبات تدعيم القدرات الدفاعية لدول المجلس ومن منطلق ان أمن الخليج هو مسؤولية ابنائه.



صورة عامة لجلسة العمل الأولى لقمة التعاون التي عقدت في أبوظبي صباح أمس.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

دارت عجلة التعاون الخليجي وبدأت «قمة الحصاد»

ابوظبي - من محمد علي حافظ:

يطلقون على القمة السابعة لمجلس التعاون الخليجي قمة «الحصاد» فقبل خمسة اعوام، وبالتحديد في صيف عام ١٩٨١ اجتمع رؤساء دول المجلس في مدينة ابوظبي للمرة الاولى ووقعوا الوثيقة الاساسية لقيام مجلس التعاون الخليجي. ومنذ ذلك التاريخ اندفعت المسيرة الخليجية الى الامام لتحقيق تطلعات مواطني دول المنطقة، وللسير قدما في طريق الوحدة الحقيقية بعيدا عن التقيد بالشعارات والتركيز على الشكليات، وانما سارت الاعمال الحقيقية والواقعية لتحقيق التعاون الخليجي وتحويله الى واقع ملموس وحقائق متحركة تعيش بيننا .

وبعيدا عن الانجازات السياسية والدفاعية والامنية التي تحققت والتي استفادت منها حكومات ودول مجلس التعاون الخليجي لا بد من القاء نظرة فاحصة على الاسس والقواعد الثابتة والدائمة التي ستحول دول المنطقة الى مجتمع واحد متعاون لان اعظم الانجازات التي تم تحقيقها هي التوقيع على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة مع بداية قيام المجلس والسير بها تدريجيا نحو الهدف النهائي وهو قيام السوق الخليجية المشتركة .

فهذا في تقدير الكثيرين هو حجر الزاوية في مستقبل التعاون الخليجي لان عن طريق التركيز على المصالح الحقيقية لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي يتم الربط بين مصالحها لتحقيق مصلحة المجموع ، والتي ستنعكس في النهاية على كل مواطن وكل دولة في هذا المجلس . ولعل طلاب مدارس ابوظبي العاصمة من اولاد وبنات الذين وقفوا على طول طريق المطار للترحيب بالملوك والرؤساء، وهم في عمر الزهور، هم الذين سيقطفون ثمار هذا التعاون ، وهم الذين سيكون الوطن بمفهومه الواسع ليس الامارات العربية وحدها وانما باتساع اكبر نحو سلطنة عمان والسعودية، وقطر، والبحرين، والكويت، فعندما يكبرون سيشعرون بمزايا وفائدة العمل والتحرك والنشاط في هذا الوطن الواحد، وهذا القياس ينطبق على بقية مواطني دول المجلس الست .

فهذا التعاون الحقيقي الدائم الذي يبحث عن المصالح الحقيقية للمواطنين ، هو الذي يجسد وعي قادة هذه الدول الذين ارتضوا لدولهم وشعوبهم هذا المدى الواسع من التعاون الذي لا يؤثر على الشخصية السياسية لهذه الدول وانما يعطيها تأثيرا اكبر كقوة اقليمية لها وزنها السياسي والاقتصادي والعسكري .

والذين يتنقلون في مدينة ابوظبي هذه الايام بين فندق الانتركونتننتال حيث ينعقد المؤتمر ويقيم رؤساء الدول وبين فندق الهيلتون حيث تقيم الوفود الاعلامية التي صاحبت القادة يشعرون حقيقة بروح الاسرة الواحدة، فالجميع يعرفون بعضهم البعض، والجميع اصبحت لهم تجاربهم في الفائدة التي تحققت من التعاون الخليجي وهم كافراد بصرف النظر عن الاهتمامات السياسية والدفاعية والامنية التي تمثلها الحكومات الخليجية وترعاها استفادوا بشكل او بآخر بحرية التنقل بين هذه الدول ، واستفادوا كمنتجين اصبحت لهم سوق واسعة بعد ان كانوا محصورين في سوقهم المحلية ، واستفادوا بحرية العمل في ارجاء دول مجلس التعاون الحقيقي .

ولذلك نستطيع القول ان بذرة التعاون قد غرست في الارض الطيبة بأيد مخلصة امينة ورويت بالروافد الخيرة الصافية ، وهي الان تؤتي والحمد لله اكلها الطيبة ونجني جميعا ثمارها ، وستكبر شجرة التعاون في المستقبل وتتفرع ويحصد ابناؤنا والاجيال القادمة الفوائد الكثيرة منها .

والثقة بمستقبل التعاون الخليجي عبر عنه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في التصريح الذي ادلى به عند وصوله الى ابوظبي بعد ظهر يوم الاحد الماضي فقد قال: «لقد عقدنا العزم الوطيد على تنسيق جهودنا الجادة للسير قدما صفا واحدا متكاملا من اجل ان نجعل من هذا المجلس مصدرا للخير لكل شعوب منطقتنا في كل الميادين ، وركيزة قوية لأمتنا العربية والاسلامية وقاعدة لنشر الدعوة للسلام واشاعة المحبة والتعاون ».

وتقول اوساط مطلعة في كواليس مؤتمر القمة الخليجي ان اهتمامات المؤتمر ستتركز على امن الخليج وحماية دوله والسير قدما في وضع اسس التعاون الخليجي في مراحل التنفيذ بعد ان اثبتت تجربة السنوات الماضية نجاح الاسلوب الذي اتبع في جذب اهتمام دول المجلس الى فائدة التعاون، وبعد ان وضعت الكثير من البرامج ونفذت بالفعل .

كما ان من المؤكد ان تخرج دول المجلس العضو في منظمة اوبك بسياسة بترولية موحدة لتثبيت الاسعار وهي تؤيد بذلك دعوة المملكة العربية السعودية التي اعلنت عنها سابقا والتي اصبح الوضع البترولي الدولي قادرا على تقبلها .

وان من اهم المواضيع التي ستناقشها القمة السابعة هي ميثاق الشرف الاعلامي والسياسة الاعلامية الخليجية الموحدة ، والتي ستجعل من دول مجلس التعاون الخليجي كتلة اعلامية واحدة سواء في التوجه الاعلامي والداخلي او الخارجي ، وهو ما ينتظره الصحفيون والاعلاميون الخليجيون والعرب، لان السوق الخليجية تعتبر من اكبر الاسواق الاعلامية والصحفية ومنطقة جذب اعلامي واسعة .

ويلاحظ المراقبون ان هذه القمة هي اطول قمة خليجية من ناحية الوقت مما سيتيح للقادة والوفود المصاحبة لهم درس واقرار مجموعة اكبر من المواضيع بعد ان دارت عجلة مجلس التعاون واستطاعت الاجهزة المختصة في الامانة العامة والدول الاعضاء ان تواكب تطلعات القادة ومواطني دول المجلس .

ومن المؤكد ان مناسبة انعقاد القمة الخليجية السابعة ستمكن قادة دول المجلس من انهاء الخلاف الذي برز في هذا العام بين دولتين من دول المجلس هما قطر والبحرين والذي توسطت المملكة العربية السعودية لانهائه في حينه في شكل جهود قام بها الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ، وان الجميع هنا متفائلون ومتأكدون من ان الثقة المتبادلة بين قادة الدول ستمكنهم من ذلك .

في أسوأ كارثة جوية عسكرية لسنوات

مصرع ٩٨ ضابطاً وجندياً ايرانياً بتحطم «هيركيوليز»

بغداد - لندن - «الشرق الأوسط» طهران - أثينا - وكالات الانباء:

تحطمت لايران طائرة نقل هيركيوليز - في اسوأ كارثة جوية عسكرية منذ سنوات - وقتل جميع من كانوا على متنها من ضباط وجنود عددهم ٩١ فردا اضافة الى سبعة ملاحين.

أعلنت النبأ امس وكالة الانباء الايرانية التي اوضحت ان الطائرة هيركيوليز سي - ١٣٠ كانت في مهمة داخلية بين بختاران غربي البلاد ومطار زهدان قرب الحدود مع أفغانستان وباكستان وهي منطقة نشاط المقاومة البلوشية ضد النظام الحاكم في طهران.

وقالت الوكالة ان الطائرة اصطدمت بالجبال الكائنة على بعد عشرة كيلومترات شرقي المطار وقد هلك جميع من كانوا على متنها من قوات الفرقة المدرعة ٨٨ اضافة الى طاقم الطائرة المؤلف من سبعة ملاحين.

وذكرت الوكالة الايرانية ان الحادث وقع عند الساعة ٧.٢٥ من مساء الأحد بالتوقيت المحلي (١٥.٥٥ جرينيتش) وارجعت السبب الى تعطل الطائرة بسبب خلل فني. ولم توضح الوكالة مبرر نقل العسكريين الى هذه المنطقة من البلاد التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن نقطة التقاء الحدود الايرانية الأفغانية الباكستانية.

المحللون من جانبهم ينقسمون الى فريقين في تفسير الحادث. فريق يميل الى تصديق الرواية الايرانية اي رواية الخلل الفني على اعتبار ان الطائرات الايرانية المدنية والعسكرية معاً باتت تعاني أزمة حادة في قطع الغيار بسبب تدهور ايرادات ايران النفطية.

ويميل فريق آخر الى اعتبار سقوط الطائرة عملا عسكريا من جانب عناصر المقاومة، وحجتهم في ذلك ان الطائرة سقطت في المنطقة الجبلية المجاورة لعاصمة بلوشستان التي تشهد تمرداً على حكومة طهران منذ رحيل الشاه عام ١٩٧٩.

ويجدر بالذكر ان تحطم الطائرة ليلة امس هو اسوأ كارثة جوية عسكرية تشهدها ايران منذ ٢٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ حين سقطت طائرة هيركيوليز ايضا فوق التلال الكائنة جنوبي طهران واسفر الحادث عن مصرع اربعة من كبار القادة العسكريين بينهم وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة الايرانية، وقائد سلاح الطيران.

● في لندن أكدت شركة «لويدز» للتامين البحري امس ان الطائرات العراقية قصفت يوم الثلاثاء الماضي الناقلة الايرانية «دينا» قرب جزيرة «خرج».

وأوضحت لويدز ان الناقلة الايرانية التي تزن ١٧٦ الف طن اصيبت في غرفة محركاتها. ولم تعط الشركة تفسيرا لارجاء الاعلان عن قصف الناقلة منذ يوم الثلاثاء.

من جهة ثانية وصل الى طهران امس السيد عبد الرحمن العتيقي مبعوث الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت حاملا رسالة من الشيخ جابر الى الرئيس الايراني سيد علي خامنئي حيث كان في استقباله عدد من كبار المسؤولين .

مع اعلان نتائج الانتخابات

عملية جراحية للثة بورقيبة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

اجريت للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة صباح امس عملية جراحية على اللثة قام بها الطبيب الفرنسي كوشيانو من باريس بمساعدة الطبيبين التونسيين الصغير واللومي وقد جرت العملية في احسن الظروف وكانت ترمي لتهيئة اجراء علاج طبي على اسنان الرئيس الذي نصح بالتخفيف من نشاطاته خلال الاسبوع الحالي.

وقد صدر في هذا الشأن عن رئاسة الجمهورية بلاغ طبي وقعه الاستاذان عمر الشاذلي ومحمد ابن اسماعيل.

● الصورة للرئيس التونسي قبل العملية وهو يدلي بصوته في الانتخابات العامة التي أجريت يوم الاحد واسفرت نتائجها التي اعلنت امس عن فوز ساحق لقوائم الحزب الدستوري الحاكم.

(راجع ص ٢)

سري وليس للنشر!

● تقرير مهم قدم لعدد من القادة العرب حول احتمالات الموقف في الشرق الاوسط وتوقعات احداث مثيرة في المنطقة ودعا الى وجوب الحيطة والحذر وإزالة اي سبب للخلاف مهما كان استعدادا لمواجهة الاخطار المتوقعة تباعا.

استمرار التحقيق مع ١٧

دوريات الشرطة تجوب أسيوط وخطيب الأوقاف تلقى تهديداً بالقتل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية تعليمات مشددة لشرطة الحرس الجامعي بمختلف الجامعات المصرية باجراء متابعة شديدة لنشاط الأسر الطلابية والجماعات الاسلامية داخل الكليات.

وتضمنت التعليمات منع اقامة اية ندوات دينية او سياسية داخل حرم الجامعات وكلياتها او معارض للكتب الدينية او تعليق اي لافتات او مجلات حائط داخل الجامعة تنفيذا لسياسة المجلس الاعلى للجامعات وتطبيقا للوائح الاتحادات الطلابية في هذا الشأن.

وحول احداث مدينة أسيوط تجوب دوريات من الشرطة انحاء المدينة ومازالت مجموعات من قوات الأمن المركزي ترابط امام مبنى مديرية الأمن بالمحافظة كما تم تشديد الحراسة حول مسجد الجمعية الشرعية والشيخ محمد ابو العلا امام المسجد الذي تقرر تعيينه من قبل وزارة الاوقاف بعد ان وصلته تهديدات بالقتل اذا لم يغادر المحافظة.

وذكرت مصادر مطلعة ان الاحداث الاخيرة نتج عنها حدوث اصابات في عدد من قوات الأمن المركزي والشرطة بسبب إلقاء الحجارة عليهم من المتظاهرين والاعتداء على بعضهم بالعصي والسكاكين والأسلحة البيضاء.

ونفت تلك «المصادر» تعرض قوات الأمن والشرطة لأسر المقبوض عليهم خلال حملات التفتيش التي تمت بإذن من النيابة لمنازلهم وتم العثور على مسودات منشورات معدة للطبع تحرض على المطالبة بقلب نظام الحكم وتكفيره.

واشارت الى ان التحقيقات الجارية حاليا بمعرفة النيابة سوف تكشف عن كثير من الاهداف والابعاد التي كان يهدف مخططو هذه الاحداث من ورائها خاصة ان هناك لجانا من هذه الجماعات تتولى الاشراف على ادارة عدد من المساجد على مستوى الجمهورية.

جدير بالذكر ان نيابة اسيوط قد أمرت بحبس ٤٠ من المتهمين حبسا مطلقا وافرجت عن اثنين لظروفهما الصحية ومازال التحقيق جاريا مع نحو ١٧ متهما جديدا تم القاء القبض عليهم يومي السبت والاحد الماضيين.

الحكومة المغربية: تشجيع القطاع الخاص والتمسك بمشروع فاس

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

اعلن الدكتور عزالدين العراقي رئيس وزراء المغرب ان حكومته ستنتهج منهجا ليبراليا لتشجيع القطاع الخاص وفتح المجال امام المبادرات الحرة .

واشار في بيان القاه مساء امس امام مجلس النواب المغربي تضمن الخطوط العريضة في برنامج الحكومة إلى ان الحكومة ستعمل على تقليص الفوارق الاجتماعية واقامة عدالة سليمة وتحقيق التوازن بين المدن والبوادي .

واضاف بأن الحكومة ستعد مخططا جديدا للتنمية في العام المقبل وستستمر في متابعة سياسة الاصلاح الضرائبي وايجاد حلول لمشكلة العاطلين خاصة خريجي المعاهد والجامعات كما ستولي عناية خاصة للصحة والرياضة والرفع من مردودية الجهاز الاداري وتصحيح وضعية الاسعار والسلع والمواد الغذائية .

وقال ان المحاور الثلاثة التي كان قد سبق وقد حددها العاهل المغربي في خطاب له امام مجلس النواب هي التي ستحدد اولويات البرنامج الحكومي والمحاور الثلاثة هي معالجة الاوضاع التعليمية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في ميدان التغذية ومراجعة وضعية المؤسسات العمومية وشبه العمومية .

وحول السياسة الخارجية قال الدكتور العراقي ان بلاده ستتبنى سياسة تقوم على السلم والأمن والاستقرار ودعم القضايا العربية والافريقية مؤكدا وقوف المغرب الى جانب الشرعية الفلسطينية وتشبثه بمشروع فاس الذي اقرته القمة العربية الذي وصفه بأنه «النهج السليم لكل تحرك عربي» .

شيراك: بريطانيا لم تعد تطلب عقوبات على سورية

باريس - ق. ن. أ : قال جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية بأن بريطانيا لم تعد تطالب حلفاءها من دول السوق الاوروبية المشتركة بفرض عقوبات مهما كان نوعها ضد سورية.

واعرب رئيس الحكومة الفرنسية في مؤتمر صحفي عقده امس عن قناعته بأن وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة خلال اجتماعهم في لندن يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي سيتوصلون الى موقف أوروبي موحد يظهر تضامن المجموعة الاوروبية مع بريطانيا وفي الوقت ذاته يؤكد انفتاح أوروبا باتجاه العالم العربي.



الامير عبد الله يترأس جلسة مجلس الوزراء السعودي

الرياض - واس: راس الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس. أعلن على اثرها السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة ووزير الاعلام بالنيابة ان الامير عبد الله استهل الجلسة بتهنئة الوزراء الجدد وتمنى لهم التوفيق في اداء واجباتهم ومسؤولياتهم بما يرضي الله عز وجل ثم خدمة دينهم ومليكهم ووطنهم.

وأضاف ان المجلس استعرض بعد ذلك المتغيرات على الساحة الدولية بصورة عامة ومجمل القضايا التي تهم العالمين العربي والاسلامي بصورة خاصة. كما تطرق نائب خادم الحرمين الشريفين الى ابعاد ومعطيات مؤتمر القمة السابع لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد حاليا في ابوظبي. وأكد مجددا حرص المملكة العربية السعودية على دعم مسيرة المجلس واهمية انعقاده في مثل هذا الوقت الدقيق متمنيا له التوفيق ومبتهلا الى الله عز وجل ان يكلل اجتماعاته بالنجاح والسداد نحو تحقيق الاهداف المنشودة والاماني المشتركة لقادة وشعوب دول المجلس.

واردف وزير الاعلام بالنيابة قائلا.. لقد حث الامير عبد الله الوزراء كل في مجال اختصاصه على الاهتمام بالامور التي تتعلق بالمواطنين وسرعة البت فيها وتسهيلها حرصا على تحقيق راحتهم ورفاهيتهم. وناقش المجلس المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات اللازمة. كما احال بعضها الى اللجان المختصة لدراستها وعرضها في الجلسات القادمة.

نتائج الانتخابات التشريعية في تونس: فوز ساحق للحزب الحاكم

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

حقق الحزب الاشتراكي الدستوري فوزا ساحقا في الانتخابات التشريعية. فقد فازت قوائم «الوحدة الوطنية» في جميع الدوائر ولم تحصل قوائم المعارضة المرشحة لهذه الانتخابات إلا على أصوات قليلة ونسب هزيلة جدا.

والحقيقة أنه لم يكن متوقعا ان تنجح قائمة واحدة خارج قوائم الوحدة الوطنية التي تمثل الحزب الاشتراكي الدستوري والمنظمات الاجتماعية المختصة لاسيما وقد عاد الاتحاد العام التونسي للشغل إلى حزب الرئيس بورقيبة بعد أن تمت الوحدة النقابية وأبعدت نهائيا العناصر القديمة التي كان يتزعمها الحبيب عاشور.

وبالرغم من اعلان حزب الوحدة الشعبية والحزب الشيوعي التونسي والتجمع التقدمي الانسحاب نهائيا من الانتخابات التشريعية في اثر سقوط عدة قوائم تقدموا بها في بعض الدوائر الانتخابية بسبب خلل قانوني فان القوائم الباقية لتلك الأحزاب بقيت في السباق الانتخابي لان تقديمها حصل في الآجال القانونية وكان ملبيا للشروط القانونية لهذا فان القانون لا يسمح بسحبها.

ومع هذا فانها لم تحصل إلا على عدد هزيل من أصوات الناخبين بلغ أحسن نسبة في دائرة صفاقس وهي ٢,٥٪ من مجموع أصوات الناخبين بينما لم تتجاوز النسبة ٢٪ من مجموع أصوات الناخبين في دائرة بن عروس وانخفضت إلى ١,٢٥٪ بدائرة اريانة ولم تبلغ ١٪ في دائرة زغوان.

أما قوائم «الوحدة الوطنية» التي فازت بالاغلبية الساحقة فقد تراوحت النسب التي حصلت عليها بين ٧٠٪ و٨٠٪ وارتفعت في بعض الجهات مثل دائرة المنستير إلى اكثر من ٩٠٪.

وكانت نسبة المشاركة في الانتخابات في جميع الدوائر على النحو التالي:

تونس: ٧٩,٦٢٪، المنستير (مسقط رأس الرئيس بورقيبة): ٩٣,٥٢٪، المهدية (مسقط رأس الوزير الأول رشيد صفر): ٨٦,٢٥٪، صفاقس: ٧٩,٢٤٪، سوسة: ٨٦,٦٩٪، بن عروس: ٧٥,٢٥٪، بنزرت: ٨٣,٢٥٪، القيروان: ٨١,٤٤٪، نابل: ٨٣,٨٨٪، قابس: ٨١,٤٦٪، اريانة: ٨١,٧٧٪، مدنين: ٨٨,٩٠٪، تطاوين: ٨٩,٧٩٪، سليانة: ٨٢,٢٦٪، سيدي بوزيد: ٨٧,٤٠٪، قفصة: ٨٣,٧٦٪، الكاف: ٨٣,٣٠٪، جندوبة: ٨٢,٠٥٪، زغوان: ٨٣,٥٣٪، توزر: ٨٠,٣٣٪، قبلي: ٧٨,٦٩٪، القصرين: ٨٢,٨٧٪.

وهكذا سجلت أعلى نسبة في المنستير وهي ٩٣,٥٢٪ واقلها في بن عروس وهي ٧٥,٢٥٪. وقد جرت الانتخابات كامل يوم الأحد في هدوء وفي أفضل الظروف عن طريق الاف مكاتب الاقتراع ولم يسجل أي حادث في أي مكتب اقتراع.

وعلق السيد رشيد صفر على سير الانتخابات فقال إن نسبة الاقبال على الاقتراع تعد مؤشرا طيبا ثم ابرز التقدم الملحوظ المسجل بالمقارنة مع الانتخابات التشريعية السابقة الأمر الذي يؤكد إرادة الحكومة ووزارة الداخلية على تطبيق القانون الانتخابي بكل وضوح وشفافية، كما أنه يؤكد من جديد ما صرحت به الحكومة بان تدور الانتخابات في نطاق القانون التام.

وتوجه الوزير الأول بالشكر لكل الذين ساهموا في التنظيم المحكم للانتخابات وبالخصوص إلى وزارة الداخلية وعلى رأسها الوزير زين العابدين بن علي الذي كان حريصا للاعداد لهذه الانتخابات مما يبرز تقديرنا للواجب الانتخابي واحترامنا للناخب. وقال: إن هذه العناية برزت في مستوى الادارة والحكومة والحزب الاشتراكي الدستوري الذي اعد نفسه الاعداد السياسي والتنظيمي خلافا لأحزاب أخرى وكان حريصا على أن يكون كل مرشحيه مسجلين في القوائم الانتخابية، وقد تظافرت جهود الحكومة باعتبارها حكومة جميع التونسيين.

وقد رفع صفر وزين العابدين بن علي إلى الرئيس بورقيبة نتائج الانتخابات التشريعية التي أبرزت، كما قال الوزير الأول، تجاوب الشعب التونسي مع الرئيس بورقيبة.

وعبر الرئيس بورقيبة عن عميق ابتهاجه وشكره إلى الناخبين والناخبات الذين اكدوا مجددا التفافهم حول الحزب والمنظمات القومية ودعمهم لمخطط الاصلاح الذي أعدته الحكومة.

وكان الرئيس بورقيبة أدى واجبه الانتخابي في بداية صبيحة يوم الاحد في المكتب الانتخابي عدد (١) ببلدية قرطاج وقد استقبل الرئيس في المكتب السيد الشاذلي القليبي رئيس بلدية قرطاج وقام الرئيس بعملية الاقتراع على غرار ما كان يفعله في كل الانتخابات الرئاسية والتشريعية والبلدية وأعلن انه قام بواجبه الانتخابي طبقا لتراتيب المجلة الانتخابية.

وكانت الانتخابات الرئاسية تدور في نفس اليوم الذي تجري فيه الانتخابات التشريعية ولكنها توقفت منذ أن انتخب الرئيس بورقيبة رئيسا للجمهورية مدى الحياة.

ومن جهة ثانية، قضت المحكمة الجناحية بتونس بالسجن ستة أشهر على كل واحد من المتهمين الأربعة عشر في قضية التجمع الاشتراكي، وقد ادينوا بالانتماء إلى جمعية غير مرخص بها قانونيا.

شيراك يستقبل المبروك

باريس - ق.ن.ا: اجتمع جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي امس مع السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي الذي يزور باريس حاليا، حيث تم استعراض آخر تطورات الوضع السياسي الدولي وعلاقات التعاون بين البلدين.

وأكد رئيس الوزراء الفرنسي للوزير التونسي على عزم بلاده تقديم مساعدة فعلية لتونس ومساندتها في انجاز مخطط الاصلاح الاقتصادي الذي تقوم بتنفيذه حاليا.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي إن بلاده تقدم دعما مستمرا وراسخا لتونس حتى تواصل مسيرتها الانمائية في كنف الطمأنينة وكامل السيادة وفي اطار اختياراتها السياسية.

وتأتي زيارة السيد المبروك لفرنسا التي لم يعلن عنها من قبل، بعد بضعة أيام من زيارة قام بها لروما وباريس في نطاق المشاورات التي يجريها الوزير التونسي مع عدد من الدول الأوروبية المعنية بالأوضاع السياسية في المنطقة وبعلاقات التعاون الاقتصادي مع بلاده.

الامير سلطان يستقبل وزيرا سنغاليا

الرياض - واس: استقبل الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس وزير الداخلية السنغالي المسؤول عن البلديات والمجمعات القروية السيد ابراهيم وون الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر المقابلة وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري وسفير السنغال لدى المملكة الحاج امادو كشام.

الأمير عبد المجيد يترأس أعمال لجنة الحج

المدينة المنورة - واس: عقدت لجنة أعمال الحج بالمدينة المنورة اجتماعا برئاسة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة وبمشاركة أعضاء لجنة الحج المركزية بمكة المكرمة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات الواردة في التقرير المالي من أمير منطقة المدينة المنورة إلى لجنة الحج المركزية.

وقد تم تشكيل لجنة مصغرة لمراجعة التقرير واللوائح التي أعدتها اللجنة المشتركة وإعداد الصيغ النهائية لها. كما تم مناقشة كافة الأمور المتعلقة بالحج وتوفير مزيد من الخدمات لراحة حجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف.

● من جهة ثانية، استقبل الأمير عبد المجيد وفد معهد الادارة الباكستاني الذي يزور المملكة حاليا.

وقد تحدث الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز خلال المقابلة عن النهضة التي تعيشها المملكة بصفة عامة ومدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفة خاصة.

الأمير خالد بن سلطان يبدأ زيارته لفرنسا

باريس - «الشرق الأوسط» من سحر حجار:

وصل إلى باريس بعد ظهر امس اللواء الركن قائد قوات الدفاع الجوي السعودي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز بدعوة رسمية من وزير الدفاع الفرنسي جيرو. وكان في استقباله كبار الشخصيات العسكرية من وزارة الدفاع الفرنسي وعدد من الشخصيات العربية على راسهم سفير المملكة العربية السعودية في باريس السيد جميل الحجيلان.

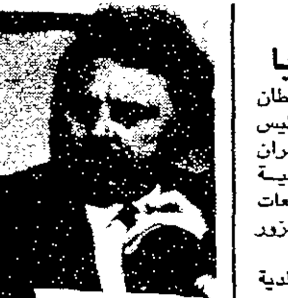
وسيقوم الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز صباح يوم الخميس المقبل بزيارة طلبة الدفاع الجوي الموفدين في باريس.

وقد اكد الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز عند وصوله مطار أورلي على العلاقات الطيبة التي تربط بين المملكة العربية السعودية وفرنسا وقال إن هدف زيارته هي استمرارية المناقشات والمباحثات الذي قام بها وزير الدفاع الفرنسي للمملكة العربية السعودية وبتوجيهات من الأمير سلطان لدعم العلاقات وتطويرها واستعراض المشاريع القائمة والعمل على استمراريتها. أما فيما يخص الزيارة الحالية فهي لدعم مشاريع حقل الدفاع الجوي السعودي.

أما عن امكانية توقيع عقد جديد بين المملكة العربية السعودية وفرنسا من أجل تدعيم السلاح الجوي السعودي، فقد أجاب الأمير خالد قائلا: إن العلاقة بين الدولتين أكبر من توقيع العقود، أما بالنسبة لعقود التسليح فالمناقشات مستمرة والمباحثات قائمة لدعم القوات المسلحة السعودية وخاصة من دولة عظيمة وصديقة مثل دولة فرنسا.

وسام الملك عبد العزيز للفريق أول الحماد

الرياض - واس: قلد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح أمس بمكتبه بالوزارة رئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الممتازة الذي أمر خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز بمنحه للفريق الحماد للجهود التي يقوم بها في مجال عمله.



جاكوبسن والى يساره ويت في مؤتمرهما الصحافي بمطار لارنكا

طائرتا الهليكوبتر الحربيتان الامريكيتان اللتان نقلتا الاثنين من بيروت الشرقية الى المدينة القبرصية قبيل لحظات من هبوطهما في المطار.

جاكوبسن وصل فرانكفورت وويت سيتابع الجهود حول الباقين

الادارة الأمريكية تبدأ حملة تهديد ضد سورية وتكرر أنها لن تتنازل "سياسيًا" لخاطفي الرهائن

بيروت - كاليفورنيا - لارنكا - فرانكفورت - باريس - «الشرق الأوسط» - وكالات الأنباء:

مع انتقال الامريكي ديفيد جاكوبسن الذي اطلقت منظمة «الجهاد الاسلامي» سراحه يوم امس الأول في بيروت، الى فرانكفورت بالمانيا الغربية امس واستئناف المفاوضات البعيدة عن الأضواء بين اكثر من عاصمة وجهة لاطلاق سراح عدد آخر من الرهائن. بدأت الولايات المتحدة الامريكية على ما يبدو واضحا، حملة ابتزاز جديدة ضد سورية وصلت الى حد التهويل بشن عدوان عسكري مباشر ضدها اذا ما استمرت حسب ادعاءات واشنطن «بمساندة الارهاب والجماعات التي تمارسه»، مع ان الكثير من الأطراف (بما فيها اصوات اسرائيلية) اضطرت للاعتراف سابقا وراهنا بالدور الايجابي الذي لعبته وتلعبه دمشق لانهاء قضية الرهائن وغيرها من القضايا المماثلة بطريقة ايجابية وسلمية.

وقد وصل جاكوبسن ظهر امس الى قاعدة جوية امريكية في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية في المرحلة الثانية بعد لارنكا من رحلة العودة الى بلاده بعد احتجاز استمر نحو ١٧ شهرا في لبنان على يد منظمة «الجهاد الاسلامي» التي ذكرت في بيان اصدرته بعد اطلاقه في بيروت الغربية صباح امس الاول انها «تحمل الادارة الامريكية كامل المسؤولية لما يمكن ان يحصل اذا لم تحسن استغلال الفرصة الراهنة والاستمرار في ما بدأته لاطلاق سراح بقية الرهائن».

في لارنكا

وكان جاكوبسن (٥٥ عاما) مدير مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت وصل فجر امس الى مطار لارنكا على متن طوافة عسكرية امريكية نقلته من بيروت الشرقية ومعه تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليكانية الذي تولى ويتولى المفاوضات الجارية في قضية الرهائن بشكل عام.

وقال جاكوبسن في مؤتمر صحفي قصير بمطار لارناكا «اشعر بأحاسيس عظيمة ولقد منحنا ويت املا في الحياة عندما كنا نجلس على الارض بملابسنا الداخلية عشية الاحتفال بأعياد الميلاد».

واضاف «على الرغم من ظهوري في شريط فيديو فانني فخور للغاية بانني امريكي كما انني فخور بالحكومة الامريكية». ويشير جاكوبسن الى شريط فيديو نشره خاطفوه وناشد فيه حكومة واشنطن ان تعمل من اجل خلاصه.

وقال جاكوبسن «انني آمل ان يكون جميع الامريكيين فخورين بحكومتنا ايضا وأنا سعيد جدا جدا واتطلع للقاء احبائي. ولكن يقلل من سروري الى حد ما ان رهائن آخرين لايزالون محتجزين في لبنان».

وقال ويت من جهته انه سيسافر الى المانيا الغربية بصحبة جاكوبسن غير انه يرجو ان يعود ثانية لمواصلة السعي في قضية الرهائن الباقين. واضاف انه ليس بوسعه ان يدلي بتوقعات لكن المساعي ستستمر بكل القوة والنشاط التي اتسمت بهما خلال الأيام القليلة الماضية».

وقال السفير الامريكي لدى قبرص ريتشارد بوم في المطار «انني هنا لارحب بديفيد جاكوبسن» لحصوله على حريته.

وعلى الرغم من محنة جاكوبسن الطويلة فقد اشار الى انه كان بوسعه ان يحتفظ بلياقته البدنية. وقال وهو يمزح مع الصحفيين «هل يريد احدكم ان يباريني في سباق عدو طوله ستة اميال حول المطار».

البيت الابيض

وفي سانتا باربارا في ولاية كاليفورنيا حيث كان الرئيس الامريكي رونالد ريجان يقضي اجازته الاسبوعية، القى لاري سبيكس الناطق بلسان البيت الأبيض بيانا مكتوبا من قبل الرئيس ريجان رحب فيه باطلاق سراح جاكوبسن وحرص على التشديد «انه لم يتراجع عن مبدئه بعدم الخضوع لمطالب الخاطفين».

وقال ريجان، «انني سعيد بأن اعلن ان احد الرهائن الامريكيين المحتجزين في بيروت وهو ديفيد جاكوبسن قد اطلق سراحه»، واضاف «ليس بوسعنا مع الأسف كشف النقاب عن اي من تفاصيل عملية اطلاق سراح الرهينة لأن حياة عدد آخر من الامريين والرهائن الغربيين مازالت في خطر. واكد ان الولايات المتحدة تعمل منذ وقت طويل على اطلاق سراح الرهائن عن طريق «عدد من القنوات الحساسة».

ووجه الرئيس ريجان الشكر الى «الاطراف المختلفة والوسطاء الذين اسهموا في هذه العملية» دون ان يذكرهم بالاسم.

وكرر سبيكس اكثر من مرة انه «لم يطرأ اي تغيير على الموقف الامريكي فيما يتعلق بعملية احتجاز الرهائن. وذكر بأن واشنطن مستعدة دائما لاجراء حوار مع اي طرف يمكن ان يؤدي دورا مفيدا الا انه رفض فكرة تقديم اي تنازل للمختطفين.

وكان سبيكس يرد بذلك على تصريحات منظمة «الجهاد الاسلامي» التي اكدت ان اطلاق سراح جاكوبسن تم بصفة خاصة نتيجة «انفتاحات» جديدة من جانب الحكومة الامريكية. ورفض سبيكس في هذا الصدد الرد على سؤال من احد الصحفيين بشأن الافصاح عما اذا كانت قد جرت اتصالات بين واشنطن ومنظمة «الجهاد الاسلامي».

وقال سبيكس ايضا انه ليس لديه اية معلومات تتعلق بالرهائن الفرنسيين، ورفض التكهن بأن ثمة علاقة بين اطلاق سراح جاكوبسن وقطع لندن علاقاتها الدبلوماسية مع سورية والذي اعقبه سحب السفير الامريكي من دمشق.

واضاف سبيكس انه لم يتم حتى الآن اتخاذ اي قرار يتعلق بفرض واشنطن تدابير اضافية ضد سورية وان المشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة بصدد هذا الموضوع مازالت مستمرة.

والتهديد لدمشق

الا ان دونالد ريجان كبير موظفي البيت الأبيض ضرب على وتر آخر يبدو انه السائد لدى الادارة الامريكية هذه الفترة، عندما قال «ان شن عملية عسكرية امريكية ضد سورية هو من بين الاحتمالات الواردة في واشنطن».

وذكر في معرض رده على سؤال من جانب شبكة التليفزيون «ايه بي سي» بشأن الوقوف على ما اذا كان الاجراء الامريكي القادم ضد دمشق يتمثل في عملية عسكرية «لا اقول ان ذلك سيقع ولكنه امر وارد».

وكان سكرتير عام الرئاسة الامريكية قد صرح قبل ذلك بصدد السوريين قائلا «لقد حذرناهم مرارا والآن سحبنا سفيرنا».

وفيما يتعلق باطلاق سراح جاكوبسن في بيروت قال ريجان في نفس الحديث التليفزيوني ان «الدور الذي نهضت به سورية لا يذكر».

ويذكر هنا، ان دمشق قامت بدور اساسي في الافراج سابقا عن اثنين من الامريكيين وثلاثة فرنسيين كما ساعدت في اطلاق سراح ٣٩ راكبا امريكيا كانوا على متن طائرة ركاب امريكية مخطوفة تابعة لشركة الطيران العالمية في بيروت في السنة الماضية.

ويوم السبت الماضي كرر السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري اعلان تعهد حكومته بالمساعدة في السعي الى الافراج عن جميع الاجانب المخطوفين في لبنان.

والدور الايجابي السوري هذا لم يستطع حتى متخصص اسرائيلي في الشؤون العربية يدعى يوسي أوليرت نفيه حيث قال: ان سورية وايران اشتركتا في التوصل الى اطلاق سراح جاكوبسن.

وذكر اوليرت الذي يعمل بمركز «دايان لدراسات الشرق الأوسط بجامعة تل ابيب» ان عملية الافراج مرتبطة على ما يبدو بقرار الولايات المتحدة استدعاء سفيرها في دمشق واضاف «ما من شك في ان السوريين وربما عناصر اخرى ارادوا من خلال توقيت الافراج الان ان يظهروا ان سورية ليست دولة ارهابية. واعتقد انه يوسع الامريكيين ان يهنئوا انفسهم فقد تصرفوا بحكمة بالغة عندما لم يقطعوا علاقاتهم مع السوريين ومنحوهم مهلة كي يبددوا اي شكوك بشأنهم.

واعتبر اوليرت ان الرئيس السوري حافظ الأسد يسيطر عمليا على ثوار موالين لايران في شرق لبنان الذي يخضع لسيطرة سورية.

في هذا الوقت قال شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي في حديث نشر له امس في باريس حول التفجيرات التي حصلت في العاصمة الفرنسية خلال سبتمبر (ايلول) الماضي ان «دولا عربية صديقة لفرنسا» حرصت «على اظهار تضامنها معنا. ومن الطبيعي جدا ان نطلب منها تقديم مساعدة نشطة في الكفاح ضد الارهاب. وهذا هو وضع الجزائر وسورية اللتين علمنا برغبتهما في مساعدتنا».

ونفى وزير الداخلية الفرنسي نفيا قاطعا ان تكون فرنسا قد بدأت مفاوضات من اجل اطلاق سراح جورج ابراهيم عبد الله مسؤول منظمة «الالوية الثورية اللبنانية» المعتقل في احد السجون الفرنسية مقابل اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان وقال بأن عبد الله سيقدم للمحاكمة طبقا للقوانين الفرنسية.

كما نفى بشدة ان تكون هناك علاقة مباشرة بين قضية الرهائن الفرنسيين المحتجزين في بيروت واعمال الارهاب التي شهدتها فرنسا مؤخرا موضحا بأن اعادة العلاقات الدبلوماسية الى طبيعتها بين فرنسا وايران لا بد وان يساهم في خلق اجواء مناسبة للعمل من اجل اطلاق سراح هؤلاء الرهائن مع ان المجموعات التي تحتجز الرهائن الفرنسيين لا تتبع بصورة مباشرة لأية دولة في المنطقة.

بلجيكا تستدعي سفيرها بدمشق للتشاور وهجوم سوري عنيف على ثاتشر

بروكسل - دمشق - وكالات الانباء: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية امس ان الحكومة البلجيكية قامت باستدعاء سفيرها في دمشق اندريه فريبست الذي يتولى في الوقت الحالي رئاسة سفراء الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في دمشق.

واضاف المتحدث ان فريبست سيعود الى بروكسل اليوم او غدا (الاربعاء) وسيمكث اسبوعا. ومن المقرر ان يعطي الحكومة البلجيكية اكبر قدر ممكن من المعلومات بشأن الموقف في سورية على وجه الدقة تحسبا لاجتماع وزراء خارجية الدول الاوروبية الذي سيعقد في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في لندن.

وقالت المصادر ان وزراء الخارجية خلال هذا الاجتماع سيعلنون قرارا بشأن «احتمال وجود دور لسوريا في بعض الاعمال الارهابية».

وكان من المقرر ان يتولى سفير بلجيكا في دمشق منصب رئيس سفراء الدول الاثنتي عشرة في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ وهو التاريخ الذي تتولى فيه بلجيكا رئاسة مجلس وزراء المجموعة لمدة ستة اشهر. غير ان رحيل الدبلوماسيين البريطانيين من دمشق في الشهر الماضي حيث تتولى بلادهم حاليا رئاسة مجلس الوزراء عجل بتولي سفير بلجيكا المنصب الجديد.

في هذا الوقت، شنت دمشق امس هجوما عنيفا على مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية قائلة انها تتحدث عن الارهاب بينما الارهابيون يقبعون في بيتها الحكومي.

وقالت صحيفة «البعث» انه لابد ان تكون ثاتشر على علم بقضية الفتى الاسرائيلي فانونو الذي اختطفه عملاء «الموساد» من وسط العاصمة البريطانية.

وطالبت الصحيفة ثاتشر ان تعترف بان الارهاب صنعة صهيونية وان الارهابيين في العالم هم الصهاينة وان ما عليها الا ان تسأل شرطة كاليفورنيا الامريكية التي اكدت ان حركة صهيونية امريكية في ميامي متورطة بالشواهد والثوابت في عمليات تفجير وقتل وسرقة اطفال في كاليفورنيا وباقي الولايات الامريكية.

وقالت صحيفة «تشرين» ان حملات الافتراء الامبريالية ضد سورية تشكل ادانة للامبرياليين المتحالفين مع الصهيونية التوسعية الغازية وقاعدتها العدوانية اسرائيل وما هي الا النموذج الفعلي لارهاب الدول الرسمي.

واضافت ان مجلة «نيوزويك» اكدت ان فانونو مسجون في اسرائيل بعد ان اختطف من لندن ومع ذلك فان حكومة ثاتشر لم تحرك ساكنا ولم تتحرك امريكا لادانة اعتداء يعد انتهاكا صارخا لسيادة بريطانيا نفسها بكل العظمة التي تدعيها.

الشيخ ناصر: استراتيجية اعلامية عربية موحدة

الكويت - كونا: اعلن وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر امس ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية تدرس وضع استراتيجية اعلامية موحدة للوطن العربي. وقال في ديوانيته الاسبوعية التي حضرها وكيل وزارة الاعلام عبد العزيز جعفر وعدد من المسؤولين ان اجتماع وزراء الاعلام العرب كان مقررا ان يعقد في الشهر الحالي إلا أن الأمانة العامة للجامعة العربية لم تبلغ حتى الآن عن موعد انعقاده. وذكر ان سلطنة عمان كانت قد طلبت تأجيل الاجتماع الى نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

واكد على أهمية التنسيق الاعلامي بين الدول العربية مشيرا الى ما تبذله دول مجلس التعاون الخليجي من عمل دؤوب في إطار الاعلام العربي.

وكشف النقاب عن ان وزارة الاعلام بدول مجلس التعاون الخليجي سيبحثون في اجتماعهم المقبل إمكانية إنشاء هيئة خليجية للسياحة التي سيعهد اليها بمهمة تنشيط السياحة في الدول الخليجية. وقال: إن هناك دراسة ما بين وزارة الاعلام والشؤون الاجتماعية والعمل وكذلك جمعية الصحفيين الكويتية لاصدار هوية موحدة للعاملين في الصحافة المحلية.

واعرب عن اعتزازه بمساهمة الصحفيين العرب في الصحف الكويتية وغيرها من الاجهزة الاعلامية إلا انه أكد على أهمية الاضطلاع بدورهم في الحفاظ على الكويت وسمعتها. وأشار الى ان وزارة الاعلام لا تمانع في عمل أي شخص في الصحافة طالما ان قانون الخدمة المدنية لا يمانع في ذلك مؤكدا ان التفرغ للعمل الصحفي يعود الى اصحاب الصحف انفسهم.

فرنسا تمدد العمل بنظام التأشيرة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اشعرت السلطات الفرنسية الحكومة التونسية انها مددت في العمل بالاجراء الاستثنائي الخاص بتأشيرة الدخول الى فرنسا.

ويمكن للتونسيين بموجب هذا التمديد الحصول على تأشيرة في المطارات والموانىء الفرنسية وغيرها من مراكز الدخول الى التراب الفرنسي حتى يوم ١٩٨٦/١١/١٤ وبعد هذا الاجل يكون تسليم التأشيرة وجوبيا من القنصليات الفرنسية.

رسالة من رئيس اليمن الجنوبي للرئيس صالح

عدن - ق.ن.ا: غادر عدن امس السيد راشد محمد ثابت وزير الدولة لشؤون الوحدة في جمهورية اليمن الديمقراطية متوجها إلى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة أيام.

وقال السيد راشد محمد ثابت في تصريح لدى مغادرته نقله راديو عدن إنه يحمل رسالة من السيد حيدر أبو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية إلى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

الامير سلمان يباشر عمله في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

باشر الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض عمله صباح امس الاثنين بمكتبه بمقر الامارة بعد عودته من المدينة المنورة حيث امضى فترة هناك برفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية...

واستقبل الامير سلمان عددا من الامراء وكبار المسؤولين والعلماء وشخصيات المجتمع والمواطنين. كما انجز كعادته - عددا من المواضيع الرسمية وقضايا المواطنين والمقيمين على حد سواء..

وكان الامير سلمان بن عبد العزيز قد عاد الى الرياض يوم امس الاول على الطائرة الخاصة التي اقلت الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عند عودته من المدينة المنورة.

مساعدات سعودية لمتضررين في موريتانيا

جدة - واس: توجهت إلى موريتانيا باخرة تحمل ٥٥٠٠ طن من المواد الغذائية المختلفة ضمن برنامج الاغاثة السعودية لمتضرري الجفاف للدول الافريقية وتشمل هذه الشحنة القمح والسكر والزيت والحليب والملابس.

وسيقوم فريق من رجال الاغاثة السعوديين باستلام الشحنة في موريتانيا، ومن ثم توزيعها على المتضررين هناك مباشرة بالتعاون مع الهلال الأحمر الموريتاني والسلطات المختصة في مجال الاغاثة في موريتانيا.

ويتوقع وصول هذه الشحنة الى موريتانيا خلال الاسبوع المقبل.

بن جديد يفتتح المقر الجديد لجامعة العلوم والتكنولوجيا

الجزائر - ق.ن.ا: افتتح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اليوم في مدينة وهران بالشمال الغربي الجزائري المقر الجديد لجامعة العلوم والتكنولوجيا لهذه المدينة.

وتضم هذه الجامعة - كما ذكرت وكالة الانباء الجزائرية - التي انشئت عام ١٩٧٥ وكانت تحتل مقرات قديمة ٣٥٦٣ طالبا من بينهم عدد من الطلبة الاجانب يتابعون تعليما في تخصصات الهندسة البحرية والميكانيكية وهندسة الاليكترونيات.

وتتراوح مدة الدراسة بهذه الجامعة التي يعمل بها ٢٢٨ استاذا بين السنتين والست سنوات بحسب التخصص.

وبلغت التكلفة الاجمالية لبناء هذه الجامعة التي تغطي مؤسساتها التعليمية مساحة ١٢٢٠٥٣ مترا مربعا ٨٠٠ مليون دينار جزائري نحو ٢٠٠ مليون دولار امريكي.

شجون عربية

تغيرات فرنسية

لم تواجه حكومة في تاريخ فرنسا الحديث وضعا صعبا مثل ذلك الذي تواجهه حكومة مسيو جاك شيراك رئيس الوزراء الديجولي.

الرئيس اشتراكي والحكومة يمينية والسياسة الداخلية والخارجية للبلاد تعيش حالة من الانفصام في الشخصية!

تعيش فرنسا اليوم، حالة من التناقض بين الشركات الكبرى المؤممة والبنوك التي تعمل تحت سيطرة الدولة وهيمنة النقابات على اصحاب العمل، وبين وعود حكومة شيراك باعطاء رأس المال الخاص سطوته المفقودة وإعادة احياء دور الشركات الخاصة العملاقة في ادارة شؤون الاقتصاد الفرنسي.

ولعل ابرز حالات الانفصام الحالي، يكمن في مجال السياسة الخارجية فحكومة فابيوس الاشتراكية كانت تنتهج سياسة لها اعتراضات على سياسة مجموعة دول الاطلنطي، ولها تقارب مع موسكو وانفتاح على الصين وادوار في لبنان وغيره. اما حكومة شيراك، فانها تسعى لتدعيم العلاقات الاطلنطية وتقليل الرهان على موسكو واعادة ترتيب الأوراق بالنسبة للوضع في الشرق الأوسط، بحيث تكون السياسة فيه معبرة عن المصالح بالدرجة الأولى.

اليوم مثلا، يزور فرنسا وفد من المتمردين في انجولا الماركسية التي رفضت الخارجية الفرنسية منذ عدة اشهر اعطاءهم تأشيرة لزيارة فرنسا.

واليوم هناك، سعي فرنسي الى ايجاد علاقات تفاهم مع سورية واتخاذ موقف اكثر ايجابية تجاه لبنان.

اليوم تقوم حكومة شيراك بحركة التفاف حادة تجاه معظم سياسات حكومات الاشتراكيين الخارجية بدءا من افريقيا السوداء الى العلاقات مع القوتين العظميين.

وقد يبدو للوهلة الأولى ان قضية انفجارات باريس هي اهم قضايا حكومة شيراك، لكن المتعمق في الأمور سوف يدرك ان تلك قضية وقتية مؤقتة، اما القضية الكبرى فهي كيف يمكن للتحول المنتظر في الاقتصاد والمصالح الفرنسية ان يعود ويصوغ لنفسه سياسة خارجية تترجم هذه المصالح.

أليست السياسة الخارجية تعبيرا عن السياسة الداخلية؟ وأليست السياسة ترجمة لقوانين الاقتصاد؟

عماد الدين أديب

تتمات

جلستا عمل

لاحتلال ارض عربية.

وقال ان دول الخليج ناشدت وستظل تناشد ايران القبول والتجاوب مع الجهود والوساطات المبذولة لوقف الحرب واننا ندعوها مجددا للتجاوب مع الجهود وقرارات الامم المتحدة واشار الى ان بغداد قد قبلت كل شيء ومستعدة لوقف الحرب فورا فلماذا تتجه الى بغداد.

وحول ما اذا كان مؤتمر القمة سيصدر بيانا حول عقد قمة عربية عاجلة قال: ان جهود دولتنا في هذا الاطار معروفة فنحن لنا جهود وبعض الدول الاعضاء في المجلس تشترك في عضوية لجان المصالحة وما قام به الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد في المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي بالاضافة الى جهود اخرى وجهود الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يمثل خير دليل على جهودنا. لقد حققت جهود الامير عبد الله بعض النتائج ونأمل ان يستمر الامير في جهوده وان يحقق نجاحا اكبر.

وقال ان الموضوعات الاقتصادية المعروضة على القمة سيتم مناقشتها اليوم.

وتفيد المعلومات التي تم الحصول عليها ان المحادثات تركزت على بحث موضوعات تتعلق بالحرب في الاطر السياسية والاقتصادية والعسكرية والبحرية.

ففي الاطار السياسي أجري استعراض شامل للاتصالات التي اجرتها دول مجلس التعاون الخليجي اقليميا وعربيا ودوليا منذ الاتفاق خلال قمة مسقط على تكثيف التحرك السياسي بشكل اكبر ذاتيا وعربيا وعالميا.

وقالت مصادر مطلعة انه جرى استعراض نتائج التحرك الخليجي خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة والنجاح الذي تحقق في اطار دفع المنظمة الدولية الى عقد جلسة خاصة عن الحرب وامكانية دفع المجتمع الدولي للقيام بدور اكبر.

كما تم ايضا بحث نتائج الاتصالات التي جرت في اطار التحرك العربي وعلى الاخص الاتصالات التي جرت مع سورية لكي تعمل على الانضمام الى الجهود المبذولة لانهاء الحرب.

واشارت المصادر الى انه بحثت ايضا نتائج الاتصالات التي اجرتها خلال الشهرين الماضيين اللجنة السباعية التي انبثقت عن الاجتماع الوزاري الطارىء للجامعة العربية والذي عقد في مايو (أيار) عام ١٩٨٤.

وكان آخر هذه الاتصالات قد تم في الاسبوع الماضي بين السفراء العرب الممثلين للدول الاعضاء في اللجنة وبين رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

وذكرت المصادر انه تم ايضا استعراض الاتصالات التي جرت على الصعيد الثنائي بين دول المجلس والدول الاخرى بالاضافة الى وضع لجنة المساعي الحميدة التي يرأسها الرئيس جاوارا ومساعي حركة عدم الانحياز.

وأوضحت المصادر انه رغم ان استعراض تلك الاتصالات لا يعطي الامل في ان هناك نهاية قريبة للحرب الا انه أيضا لا يبدد الامال ولا يحول دون تحقيق هدف دول المنطقة في انهاء هذه الحرب والتي تعتزم القيام بتحرك اكبر على الصعيد الدولي.

واضافت ان الحرب افرزت قضايا عابرة وقضايا مستمرة ولكن يجري بحثها بالمستوى نفسه من الاهتمام وقالت ان عدم بروز دلائل ايجابية على ان الحرب قد اوشكت على النهاية لا يعني ان دول الخليج ستجري تعديلا جذريا على سياستها تجاه معالجتها ومعالجة افرازاتها فهي ستبقى بلا شك على سياسة اثبتت فعاليتها وهي البقاء بعيدا عن الدخول طرفا فيها والعمل على دعم محاولات وقفها.

وقالت هذه المصادر: ولكن الشيء الذي سيطرأ على التوجه الخليجي في المستقبل هو التعامل بشكل جدي وحاسم مع افرازات الحرب التي غدت تمس مصالح دول المنطقة ومنها استمرار تعرض السفن المارة في مياه الخليج لاعتداءات تتنافى وقواعد القانون الدولي وذلك عن طريق احتجازها بالاضافة الى الاستمرار في مهاجمة الناقلات الوطنية لبعض دول المجلس.

واشارت المصادر الى ان دول الخليج بصدد اتخاذ اجراءات فعالة على هذا الصعيد ولكنها تقترن بمسعى سياسي موجود يقوم على تأييد قرارات مجلس الامن الصادرة بهذا الشأن خاصة القرار الذي صدر في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ الذي يدعو الى وقف جميع العمليات العدائية في منطقة الخليج بما في ذلك الممرات البحرية وعدم التعرض الملاحة في الخليج ومضائقه وذلك بحكم اهميتها الدولية وانه يجب ان تنتظم الامور بما يتمشى مع الاتفاقيات الدولية التي تنظم الملاحة فيها.

واضافت ان دول الخليج ستولي ايضا موضوع حرمة الملاحة الجوية للدول الاعضاء اهمية ايضا.

وأشارت المصادر الى ان مسعى دول الخليج كان ومازال وسيظل هو العمل على ان يكون الاستقرار هو الطابع الذي يحكم العلاقات بينها وبين ايران فهي جارة، ودول المجلس تأمل في تعزيز أواصر حسن الجوار مع من يجاورها.

ومضت المصادر تقول ان العمل الخليجي سيقترن في المستقبل باجراءات احترازية تقوم على أساس احترام حرية الملاحة وتأييد القرارات الدولية قبل اي خطوات اخرى.

ومن جانب آخر قالت مصادر خليجية وزارية ان دول الخليج قد عقدت العزم على العمل قدر الامكان على ترجمة الدعوة السعودية الخاصة برفع اسعار البترول الى معدلات تتراوح بين ١٧ الى ١٩ دولارا الى واقع فعلي خلال المستقبل القريب.

وأوضحت المصادر ان هذا الموضوع سيتم تناوله بشكل مكثف خلال اجتماعات ابوظبي خاصة وان هناك دعوتين من دولتين خليجيتين تطالبان بإعطاء الجانب البترولي قدرا اكبر خلال المحادثات.

وقالت هذه المصادر انها تعتقد ان الظروف تبدو مهيأة لتحقيق هدف رفع اسعار البترول الذي تسانده دول كثيرة.

قمة جديدة بين الأسد والجميل قريبا؟

توتر محدود حول مخيمي البرج والرشيدية واشتباكات بين «أمل» والقوميين بالبقاع

بيروت - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

ظل الوضع في محيط مخيمي برج البراجنة في الضاحية الجنوبية بيروت والرشيدية في مدينة صور خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية على حالة من التوتر المحدود بين عناصر «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين وذكر ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ١٢ اخرون بجروح، فيما اشارت بعض الانباء الى وقوع اشتباكات متفرقة في منطقة سحمر بالبقاع الغربي بين عناصر من «أمل» و«حزب الله» من جهة وعناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي من جهة اخرى، وتحدث أحد التقارير عن احتمال عقد قمة جديدة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل في وقت قريب.

وذكرت التقارير الأمنية ومصادر فلسطينية ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٢ اخرون بجراح خلال معارك دارت حول المخيمات الفلسطينية في بيروت وفي جنوب لبنان. واوضحت ان التوتر الشديد خيم صباح امس على مخيم برج البراجنة الواقع داخل الضاحية الجنوبية لبيروت بسبب رصاص القنص الذي استمر طوال نهار امس الاول وادى إلى مصرع ثلاثة اشخاص واصابة عشرة.

وفي مخيم الرشيدية جنوبي صور الذي تحاصره حركة «أمل» لقت امرأة مصرعها واصيب شخصان اخران بجراح من جراء سقوط قذيفة هاون، وفقا لبيان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي حملت حركة «أمل» مسؤولية انتهاك وقف اطلاق النار حول المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب.

وأورد مراسلو الصحف في سهل البقاع ان معارك متقطعة دارت منذ صباح امس بين عناصر من حركة «أمل» و«حزب الله» الموالي لايران من جهة وعناصر من الحزب السوري القومي من جهة ثانية في منطقتي سحمر ومشغرة استعملت فيها أسلحة رشاشة دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح.

وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» انه يبدو ان زهاء ٧٠٠ عنصر (٢٠٠ من الحزب السوري القومي الاجتماعي و٥٠٠ من حركة أمل) مزودين بمدافع عديمة الارتداد مركبة فوق سيارات جيب ومزودين «بأرغن ستالين» على وشك الحرب في هذه المنطقة التي يسيطر عليها معا الجيش اللبناني والقوات السورية.

وعلى صعيد أمني آخر فشل لصوص مسلحون قبل ظهر امس في سلب حوالي ربع مليون ليرة لبنانية من موظفين في «بنك عودة» في مدينة صيدا اثناء نقلهما المبلغ الى فرع البنك المركزي في المدينة.

● على الصعيد السياسي قال تقرير ورد من بيروت ان الاتصالات البعيدة عن الاضواء تكثفت بين بيروت ودمشق خلال الاسبوع الماضي تمهيدا لعقد لقاء القمة المرتقبة بين الرئيسين اللبناني الجميل والسوري الاسد في دمشق وان السيد مهدي التاجر الوسيط الخليجي بين الرئيسين تمكن خلال الاسبوع الماضي من احراز مزيد من التقدم نحو تحديد جدول اعمال القمة وورقة العمل الرئيسية التي ستشكل اساس الحوار بين الرئيسين.

وذكر التقرير ان السيد التاجر تمكن عبر سلسلة من اللقاءات المباشرة مع الرئيس السوري وسلسلة اتصالات مكثفة مع مساعدي الرئيس الجميل في أوروبا من تحقيق تقارب كبير في وجهات النظر بين الطرفين خاصة حول النقاط التي كانت مثار الخلافات منذ مطلع العام الحالي في أعقاب التوقيع على الاتفاق الثلاثي في دمشق.

الشرق الأوسط مع اللاجئين في الاقليم الشرقي السوداني:

معتمد اللاجئين: مليونان و٢٠٠ ألف لاجئ يعيشون في الأراضي السودانية

كسلا ـ «الشرق الاوسط» من محمد احمد هشلم:

عادت قضية اللاجئين الى سطح الاحداث في السودان اخيرا في اعقاب التطور الامني الذي جاء بعد تفجير سيارة في كسلا في محاولة لاغتيال احد قادة الفصائل الاريترية. وقد ادى ذلك الى ردود فعل واسعة حيث قامت السلطات باحتجاز القادة الاريتريين واعلنت عن خطة لتفريغ اللاجئين من المدن وتسجيلهم وتنظيم تحركاتهم. وقد انتقلت «الشرق الاوسط» الى الاقليم الشرقي للوقوف على حجم المشكلة من هنالك وزارت المعسكرات والتقت بالعديد من المسؤولين من بينهم السيد حبيب ميرغني معتمد اللاجئين بالاقليم واجرت معه حوارا حول آخر التطورات.

يقول السيد ميرغني حول الظروف التي ادت الى تفاقم مشكلة اللاجئين بالاقليم في الآونة الأخيرة ان الاعداد الكبيرة للاجئين التي تدفقت منذ اواخر يونيو ١٩٨٤، واذا ما أخذنا في الاعتبار اكتظاظ الاقليم سلفا باللاجئين والصورة التي وصل عليها القادمون الجدد بجانب الحالة التي آلت اليها احوال سكان الاقليم انفسهم من جراء التصحر والجفاف فقد اوجدت كل هذه العوامل تعقيداً لادارة اللاجئين لانها لم تكن في وضع يمكنها من استقبال ذلك العدد الهائل والذي قدر في الفترة من اواخر يونيو ١٩٨٤ وحتى اوائل عام ١٩٨٦ فقط بحوالي ٣٥٠ الف لاجيء وبسبب عدم الاستعداد الكافي أوجدت بعض المعسكرات نفسها مثل معسكر ودكولي جنوب شرق القضارف وهي منطقة حدودية تقع على نهر العطبراوي حيث دخلتها اعداد كبيرة من «التيجراي» من المناطق المتاخمة في اثيوبيا.

وقد أدى هذا الوضع الى ان تتعامل السلطات السودانية المحلية مع هذا المعسكر كأمر واقع وكذلك حدث نفس الشيء في معسكر ودشريفي بالقرب من كسلا وكان قد انشيء في عام ١٩٨٢ لاستيعاب ٥ آلاف لاجيء فقط وظل كذلك حتى مايو ١٩٨٤ حيث بدأت تدفقات الاريتريين تجاه منطقة كسلا واستمرت حتى بلغ عددهم في هذا المعسكر وحده في فترة من الفترات حوالي ١٨٠ الف لاجيء.

ليس ذلك فحسب بل لجأ الى منطقة كسلا في الآونة الأخيرة وربما لاسباب أمنية عدد من «التيجراي» تم حصرهم في منطقة تكلباب وبلغ عددهم حوالي ٤٢ الف لاجيء.

وقد تضافرت عوامل اخرى ادت الى شدة معاناة هؤلاء اللاجئين في هذه الفترة من جهة وتحمل الاقليم الشرقي من جانب آخر لاعباء جسيمة بسبب تواجدهم ومن هذه العوامل انعدام المواد الغذائية في الاسواق المحلية بسبب الجفاف وكذلك لم يكن المجتمع الدولي في ذلك الحين مهيئا في نفس مستوى خطورة الوضع وكانت النتيجة ارتفاع معدل الوفيات وسط اللاجئين اذ قدرت الاصابة بامراض سوء التغذية بحوالي ٥٢ بالمائة من مجمل الاعداد التي وصلت الى منطقة كسلا.

واشار السيد ميرغني الى ان استجابة المجتمع الدولي لمناشدة السودان المتكررة ادت الى اغاثة هؤلاء اللاجئين وان لم تصل في حينها الا انها حتما ساهمت في انقاذ الموقف حيث قدمت منظمات تطوعية مثل «كير» و«اوكسفام» وغيرها مساعدات لتحسين الخدمات الصحية وخدمات المياه وقامت السلطات المحلية في الاقليم الشرقي بالتعاون مع ادارة اللاجئين في انشاء مراكز للاستقبال وانشاء ثلاثة معسكرات بمنطقة الفاو بالقرب من حدود الاقليم الاوسط وتم ترحيل كل اللاجئين الذين حجزوا بمعسكر تكلباب الى الفاو وجميعهم من «التيجراي» وانشئت معسكرات أخرى بمنطقة خشم القربة وهي معسكرات الشقراب شمال وجنوب ووسط وتم فيها استيعاب اللاجئين من منطقة «التيجراي» بعد ترحيلهم من منطقة ودكولي قرب القضارف وتم تزويد هذه المعسكرات بخدمات المياه والصحة والأغذية.

ترحيل اللاجئين

وأوضح معتمد اللاجئين ان ترحيل اللاجئين الى هذه المناطق جاء بعد دراسة تناولت متطلبات نشأة المعسكرات مثل توفر المياه وغيرها من العوامل الجغرافية والسكانية مثل بعدها من الحدود مع اثيوبيا بغرض توفير الامن للاجئين وتأكيد سلامتهم كذلك تمكين المعسكرات الجديدة لاستيعاب عدد اكبر بعد ان كانت توسع المعسكرات القديمة على حساب الرقعة الزراعية لاراضي سكان المنطقة التي تم استقبال اللاجئين فيها.

وقد أوجد هذا الوضع مشاكل للسلطات المحلية، ومن الاسباب الاخرى التي دعت الى ترحيل اللاجئين الى المعسكرات الجديدة بعض الصعوبات الفنية مثل ادارة المعسكرات الكبيرة كما حدث في منطقة ودشريفي، وكذلك فقد تم ترحيل حوالي ٧ آلاف لاجيء الى قرية كركورة بالقرب من مدينة الشوك و٤ آلاف لاجيء الى منطقة بالقرب من خشم القربة و٣,٥ الف الى منطقة الكيلو ٢٦ حلفا الجديدة.

وكان ذلك على اساس اسري وعلى اساس صلات القربى والاجتماع، وقد بلغ عدد الذين تم ترحيلهم من معسكر ودشريفي منذ ابريل ١٩٨٦ وحتى يوليو ١٩٨٦ حوالي ٣٧ الف لاجيء ثم توقف العمل بسبب ظروف الامطار وفي النية الاستمرار في ترحيل اعداد اخرى من ودشريفي ولكن بعض اللاجئين يفضلون البقاء في معسكر ودشريفي لاسباب ربما لقربها من الحدود الاريترية. والقصد من تفريغ المعسكر هو ايجاد فرص لايواء اية تدفقات اخرى وان كان المعدل الان اقل اذ يصل الى حوالي ٣٠٠ لاجيء في الشهر في الاونة الاخيرة بالرغم من تحسن ظروف الجفاف وربما كان ذلك لاسباب امنية وسياسية.

بعض اسر اللاجئين.

مشاكل اللجوء

وحول مشاكل اللاجئين اشار السيد ميرغني الى انه من الملاحظ ان كل المساعدات التي تقدمها منظمات الاغاثة والعون تتدفق نحو اللاجئين الموجودين في المعسكرات، الا انه ومن المؤكد ان هنالك عشرات الالاف منهم منتشرون في مدن الاقليم المختلفة وقد سبب هؤلاء مشاكل وضغوطا كبيرة على الخدمات الشحيحة اصلا والمقدمة لمواطني الاقليم، وهذا مما دفع المواطنين الى الشكوى من استمرار هذه الظروف التي انعكست على مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والمواصلات والسكن وأخيرا الامن.

وازاء هذا الموقف تقدم السودان بمقترحات ودراسات عديدة لدعم الخدمات في المناطق الحضرية التي يزدحم فيها اللاجئون، ولكن للاسف كانت استجابة المجتمع الدولي ضعيفة للغاية لاغاثة مثل هذا النمط من اللاجئين.

والاتجاه الذي تسعى السلطات السودانية اليه هو ان يكون نمط الخدمات التي تقدم لمناطق اللاجئين من النوع الذي يمتد اثرها الى المواطنين في المنطقة حتى لا تقوم هنالك مجتمعات متميزة للاجئين على حساب السكان المحليين خوفا من تشوء حساسيات في المستقبل اذا اخذنا في الاعتبار تفاقم عدد اللاجئين في السودان بصفة عامة اذ قدر عددهم الآن بنحو مليونين ومائتي الف لاجيء منهم حوالي ٨٥٠ الف لاجيء في الاقليم الشرقي وحده.

ونتيجة لهذه الظروف ومناشدات السودان المستمرة قررت الجمعية العامة ارسال لجنة متخصصة من منظمات مختلفة تابعة لها للسودان لتقييم حجم مشكلة اللاجئين والاثار المترتبة على استمراريتها حيث زارت هذه اللجنة معسكرات اللاجئين المختلفة والتقت المسؤولين على مختلف المستويات في فبراير ١٩٨٦ وعرضت عليها مقترحات سودانية لمشاريع محددة تحقق من حدة مشكلة اللجوء في السودان.

وقد رفعت هذه اللجنة تقريرها للجمعية العامة للامم المتحدة ونأمل ان يجد تقرير اللجنة استجابة من المجتمع الدولي حتى يستطيع السودان ان يواجه هذه المشكلة الانسانية.

وتطرق الى مسألة استيعاب اللاجئين مشيرا الى ان هنالك نماذج من المشروعات التي قامت لاستيعاب اللاجئين بغرض تمكينهم من الاعتماد على انفسهم بالزراعة حيث تقدم لهم المساعدات الالية والبذور وخدمات المياه مثل ما حدث في منطقة قلع النحل بالاقليم الشرقي حيث توجد ٦ معسكرات على هذا النمط.

وهنالك نمط آخر قائم على انشاء المعسكرات في مناطق انتاج مثل تلك التي انشئت بالقرب من مشروع «خشم القربة» الزراعي ومصنع سكر حلفا الجديدة.

والنمط الثالث يرمي الى الاهتمام باللاجئين القادمين من مناطق حضرية وذلك بانشاء معسكرات تستوعب مثل هؤلاء وهم يشكلون العبء الاكبر على السودان من هذا النوع بتوطين عدد من اللاجئين في معسكر تواوا بالقرب من مدينة القضارف بالاقليم الشرقي، بالاضافة الى نوع آخر من المشاريع المدرة للدخل كما حدث في منطقة «خشم القربة» بدعم من منظمة العمل الدولية، حيث يتم تدريب اللاجئين على تصنيع الصابون وتوزيع انتاجه على المعسكرات الاخرى وهنالك الفكرة لمشاريع اخرى مثل مصائد الاسماك في منطقة بورتسودان.

تسجيل اللاجئين:

وبسبب استمرارية تسرب اللاجئين الى المدن وما نجم عن ذلك من مشاكل خططت الحكومة السودانية لمشروع التسجيل للاجئين وحصرهم وذلك حسب النظم والاعراف الدولية وطبقا لقانون الهجرة واللجوء في السودان لسنة ١٩٧٤.

ويقدم هذا المشروع بالتعاون بين ادارة اللاجئين وبين سلطات وزارة الداخلية السودانية وذلك بغرض اعطاء اللاجئين الصفة القانونية وبطريق الاوراق الثبوتية وهذا مما يساعد في معرفة العدد الحقيقي للاجئين ويساعد على ضبط حركتهم.

فضيحة تجسس وتهريب اسرائيلية جديدة ضد امريكا

عمان ـ ق.ن.ا: كشف النقاب في الأرض المحتلة امس عن فضيحة تهريب وتجسس اسرائيلية جديدة ضد الولايات المتحدة قام خلالها خبير امريكي بتهريب اجهزة الكترونية تستخدم في صناعة الأسلحة النووية الى الكيان الصهيوني.

وذكرت صحيفتان اسرائيليتان ان ريتشارد سميث وهو خبير امريكي في شؤون الكمبيوتر تزعم شركة تهريب اسلحة الكترونية الى الكيان الصهيوني. ثم تمكن من الهرب الى اسرائيل بعد ان افتضح أمره في الولايات المتحدة. وقد اتهم ريتشارد سميث «الذي كان حتى عام ١٩٨١ عضوا في اللجنة العلمية الاستشارية لسلاح الطيران الامريكي بتهريب اكثر من ٨٠٠ صاعق الكتروني تستخدم في التفجيرات النووية».

ويذكر أن الكيان الصهيوني يستخدم ما قيمته ١,٨ مليار دولار سنويا من المساعدة الامريكية لشراء معدات ومستلزمات تقنية حديثة بواسطة عملاء له في الولايات المتحدة واوروبا الغربية.

ونشرت صحيفة «القدس» العربية الصادرة في القدس المحتلة امس نبأ خاص عن الفضيحة الجديدة.

وقد اعرب مراقبون في واشنطن عن دهشتهم لهذه القضية الجديدة في مسلسل عمليات التجسس الاسرائيلية في الولايات المتحدة التي كان آخرها عمليات سرقة اجهزة حساسة من شركة الكترونية امريكية قبل حوالي ثلاثة اشهر والتي سبقتها مباشرة قضية تجسس جوناثان بولارد المحلل في قسم مكافحة الارهاب في البحرية الامريكية والتي أدت الى توتر العلاقات الامريكية الاسرائيلية اثر محاولة بولارد الهرب الى اسرائيل والالتجاء في السفارة الاسرائيلية في واشنطن بسبب ملاحقة رجال مكتب المباحث الفيدرالي «اف.بي.اي» له الى مدخل السفارة الاسرائيلية.

ويشير هؤلاء المراقبون حسب صحيفة «القدس» الى ان الشخص الرئيسي فيها وهو سميث قد عين عضوا كاملا في اللجنة العلمية الاستشارية لسلاح الطيران الامريكي في عام ١٩٨١ وحصل على جائزة تقديرية على انجازاته في هذه الوظيفة قبل ان يكتشف أمره بأنه يعمل لصالح اسرائيل ويقوم بتزويدها عبر وسيط ثالث بأجهزة الكترونية وبكميات من مادة اليورانيوم المشعة التي يمكن استخدامها في تطوير اسلحة نووية عسكرية.

وذكرت المصادر الامريكية المسؤولة ان سميث قد اختفى من الولايات المتحدة بصحبة زوجته وان مكانه غير معروف الآن. إلا ان مصادر المخابرات الامريكية حسب «القدس» تقول من شبه المؤكد انه موجود في اسرائيل الآن.

تحيز لتلميع صورة اسرائيل في يوغوسلافيا

بلغراد ـ كونا: لفت نظر المراقبين العرب توجهات هنا لا تخلو من التحيز لتلميع صورة الكيان الصهيوني. فاحدى الصحف أشادت بالقدرات الفنية الهائلة لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي ـ الموساد ـ بينما زعمت إحدى المجلات ان اليهود متفوقون على غيرهم من الشعوب في مجالات كثيرة.

فصحيفة «الاكسبرس» صورت جهاز الموساد بالاعجوبة وادعت انه يملك قدرة خارقة كما انه «يعرف كل صغيرة وكبيرة في الشرق الأوسط، كما لا يخفي عليه سر عسكري أوسياسي في العالم العربي. وقالت في مقال لها في مطلع الاسبوع الجاري «ان الاستخبارات الاسرائيلية تملك اجهزة وأدوات حديثة جدا في متابعة وملاحقة الاتصالات السلكية واللاسلكية العربية كما تملك اجهزة تصنت وفك اوتوماتيكي للشيفرة العربية».

وتحدثت الصحيفة باستخفاف عن اجهزة المخابرات العربية المواجهة للكيان الصهيوني وادعت ان لا مجال للمقارنة «حيث التفوق الاسرائيلي بارز في جميع الوجوه» ويماثل تقرير الصحيفة ما تكتبه اجهزة الاعلام الغربية التي تصور اسرائيل كقوة خارقة في المنطقة.

أما مجلة «نين» الاسبوعية فوصفت اسرائيل «ببلد يتكون من اربعة ملايين نبي» وان ذلك يكمن في ديمقراطيته الكبيرة وهو ادعاء يتنافى مع واقع الحياة داخل الكيان الصهيوني وخاصة ما يتعلق بالمواطنين العرب.

وافردت المجلة مساحة كبيرة للكاتب اليهودي افرايم كيشون ليتحدث فيها عن اليهود «كشعب يتسامح مع العرب ويهاجم العرب الذين يريدون القضاء على الجزيرة الاسرائيلية في المحيط العربي الكبير».

وجاء هذا التوجه الاعلامي وسط صمت رسمي تجاه التحرك اليهودي في يوغوسلافيا كان آخره ادانة رئيس الطائفة اليهودية في زاغرب للعمليات الفدائية الفلسطينية ضد الاسرائيليين.

احتمال تقليص موازنة وزارة الدفاع الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: نسب راديو العدو امس الى مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية قولها ان اسحاق رابين وزير الدفاع سيجتمع خلال الاسبوع الحالي مع اسحاق شامير رئيس الوزراء وموشيه نسيم وزير المالية لبحث موضوع اجراء تخفيض آخر على موازنة وزارة الدفاع بنسبة ١٠ بالمئة اي ما يعادل ٣٠٠ مليون دولار.

واضافت المصادر ان هناك احتمال لطرح اقتراح يقضي بأن تتحمل الموازنة العامة جزءا من تكاليف صنع الطائرة الحربية «لافي».

تجربة صفارات الانذار في عمان

عمان ـ كونا: اجرى الدفاع المدني الاردني هنا صباح امس تجربتين لصفارات الانذار في منطقة عمان العاصمة بشكل انفرادي اي كل صفارة على حدة.

ومن المقرر ان يجري الدفاع المدني اليوم تجربة ثانية تنطلق فيها صفارات الانذار في آن واحد.

وكانت اصوات صفارات الانذار مسموعة بشكل واضح في مختلف انحاء عمان.

ويبدو ان الهدف من اجراء هذه التجارب هو تجربة مدى وضوح صفارات الانذار حيث طلبت مديرية الدفاع المدني من المواطنين الذين لم يسمعوا صفارات الانذار الاتصال بها عن طريق أرقام هاتفية معينة خصصت لهذه الغاية.

عملية اريترية ضد الاثيوبيين

ابوظبي ـ كونا: ابلغ ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا بمنطقة الخليج السيد عثمان محمد عمر وكالة الانباء الكويتية ان رجال الصاعقة التابعة للجبهة قد قاموا بعملية فدائية جريئة في جبهة حلحول «ملابسو» اسفرت عن خسائر كبيرة في الجانب الاثيوبي.

واوضح الممثل بأن ٣٥ شاحنة من بينها ١٢ محملة بالوقود دمرت في هذه العملية كما تم تدمير عدد كبير من اجهزة الاتصال العسكرية وحرق مكاتب بكامل وثائقها كما تم قتل وجرح ١٣٠ من الجنود التابعين للفرقة ١٤ و ١٨ الاثيوبية بينما لاذ الباقون بالفرار. وقال ان القوات الاريترية قد عادت الى قواعدها سالمة.

واضاف بأن وحدات من الجيش الشعبي للجبهة قامت بهجوم مباغت على قوات العدو الاثيوبي المرابطة في الجناح الايمن لجبهة «حلحول» اسفرت عن مقتل وجرح ٣٧ جنديا وأسر ٣ جنود.

كما قامت الوحدات بعملية أخرى فدائية قصفت خلالها القاعدة البحرية للعدو في مدينة «مصوع» واسفرت هذه العملية عن خسائر فادحة في القاعدة.

قرار بابعاد صحافي فلسطيني من الضفة

عملية في القدس قبل ساعات من زيارة شامير

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: نفذ رجال المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة امس عملية بطولية جديدة في أحد احياء مدينة القدس، أدت حسب ادعاءات الصهاينة الى اصابة اثنين من المستوطنين بجروح خطيرة ونشر حالة من الهلع والذعر في صفوف المستوطنين الصهاينة وقوات الاحتلال.

واستنادا الى ما اعلنه الناطق العسكري الصهيوني، فان انفجارا قويا هز شارع «بن يهودا» في القدس المحتلة صباح امس تبين انه ناجم عن انفجار قارورتي غاز في أحد المحلات التجارية مما اشعل حريقا كبيرا وتسبب بخسائر مادية جسيمة اضافة الى اصابة اسرائيليين بجروح خطيرة.

واعاد الناطق الى الاذهان ان رجال المقاومة الفلسطينية قاموا بعمليات مماثلة في السابق وقال ان حالة تأهب قصوى اعلنت في المدينة المقدسة خشية وقوع عمليات مماثلة.

وجاءت هذه العملية قبل ساعات معدودة من قيام اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بجولة في المدينة بوصفه ضيفا على تيدي كوك رئيس البلدية الصهيوني.

وكان راديو العدو ذكر في وقت سابق ان محطتين لوقوف الحافلات قد تم احراقهما كليا الليلة قبل الماضية في مدينة القدس.

الى ذلك، اعلن الناطق العسكري الصهيوني ايضا ان عملية تفتيش واسعة النطاق تجري حاليا بحثا عن شاب اسرائيلي يدعى «رعنان بن شالوم ليفي» من سكان مستعمرة «مشعين» قرب مدينة عسقلان المحتلة عام ١٩٤٨ حيث اختفت اثاره منذ يوم الاثنين الماضي.

قرار الابعاد

ومن جانب آخر، أصدر الجنرال أيهود براك قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي صباح امس أمرا بابعاد أكرم هنية محرر صحيفة «الشعب» من الضفة الغربية المحتلة وقامت سلطات الاحتلال باعتقال هنية وفقا لأمر الابعاد.

وادعى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان أكرم هنية يعمل بصورة نشطة لصالح حركة «فتح» وانه أقام علاقات مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت انباء الوطن المحتل عن مصادر امنية اسرائيلية قولها ان هنية تلقى مبالغ مالية من أجل الاستمرار في اصدار الصحيفة و «انه استغل مكتبه لتنظيم لقاءات منتظمة مع اعضاء في حركة «فتح».

وافادت هذه الانباء ان قوات من جيش العدو الاسرائيلي قامت الليلة قبل الماضية بمداهمة مبنى جامعة بيرزيت وأجرت عملية تفتيش تعسفية في مكاتب لجان الطلبة وصادرت موجوداتها من الكتب. وبررت سلطات الاحتلال هذا الاجراء بأنه استهدف مصادرة منشورات وكتيبات ومواد تحريضية تحث على مقاومة الاحتلال الصهيوني.

وذكرت الانباء ايضا انه تم تشكيل لجنة برئاسة رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس الشيخ سعد الدين العلمي لاجراء اتصالات مع الدول العربية والاسلامية بهدف مساعدة الطلبة الجامعيين في الأراضي المحتلة وتقديم العون والدعم للأسر الفقيرة في فلسطين المحتلة.

وتضم اللجنة في عضويتها رئيس بلدية شفا عمرو ابراهيم ونمر حسين وحسن عبيد من بلدة الطيبة وعبد كبوب من مدينة يافا.

شامير: رفض المؤتمر الدولي «وتعزيز» الاحتلال

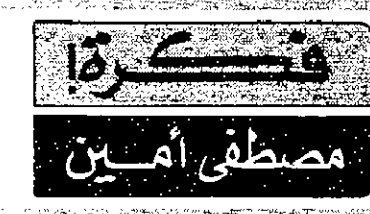
باريس ـ ق.ن.ا: انتقد اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني الموقف المتحفظ الذي اتخذته فرنسا من قرار بريطانيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سورية وادعى شامير ان الموقف البريطاني هذا هو افضل موقف لوضع حد لما سماه بظاهرة الارهاب.

واعترف شامير بوجود بعض الخلافات في وجهات النظر بين فرنسا والكيان الاسرائيلي ولكنه قال ان هذا لا يمنعنا ان نجري اتصالات مفيدة فيما بيننا.

وأكد شامير في حديث نشرته صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان سياسته تقوم على تعزيز الاحتلال العسكري والتواجد الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة. ورفض مجددا فكرة المؤتمر الدولي بشأن الشرق الأوسط مدعيا بأن مثل هذا المؤتمر سيكون منبرا للدعاية وابراز وجهة نظر ما سماهم بالمتطرفين وطالب بضرورة ما سماه بالمفاوضات المباشرة الثنائية.

وبخصوص الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان اكد شامير النية في استمرارية هذا الاحتلال حتى التوصل لما سماه بتوقيع اتفاقية مع الحكومة اللبنانية لضمان أمن ما سماه بالحدود الاسرائيلية المتاخمة للبنان.

فكرة



مصطفى أمين

يارب ! ارفع غضبك عنا، انزع من قلوبنا الاكتئاب، اغسل قلوبنا من المرارة والحقد والانقسام، أعد الابتسامة الى شفاهنا، املأ قلوبنا بالأمل، لا تجعلنا نيأس من رحمة الله، اجعلنا نشعر بأن الغد سيكون احسن من اليوم، وأن متاعبنا مؤقتة، وأن معاناتنا لن تدوم، وأن آلامنا واحزاننا وتعاستنا لا بد ان تزول، وأن الأزمة تشتد لتنفرج، وأن السماء تغيم لتشرق الشمس من جديد.

اجعل الحب بداية لأحلام جديدة ونهاية لكابوس قديم، وامنحنا القدرة على الصبر والصمود، وامنحنا العزم على تخطي الصعوبات وعبور العقبات والتصدي للذين يحاولون ان ينشروا بيننا اليأس والقنوط، املأنا ثقة بأنفسنا وببلادنا، وعمر قلوبنا بالايمان، اجعلنا نحب بلادنا وأهل بلادنا اكثر مما احببنا في أي يوم من الايام، اجعلنا نعبر عن هذا الحب بالبناء والتعمير والانتاج، بأن نجعل الآلات في مصانعنا تدور اضعاف ما كانت تدور، والأرض في بلادنا تنتج اكثر مما كانت تنتج، لا تتركنا نغمض عيوننا فلا نرى الا الظلام، بل دعنا نفتح بصرنا وبصيرتنا لنرى غداً مشرقاً مضيئاً، البلابل تغني فيه ويصمت نعيب البوم، البشر يحل مكان العبوس، مداخن المصانع ترتفع كأنها قامتنا نرفعها في مواجهة الشدائد والأزمات، الناس متفائلون يدعون الى التقدم الى الامام ويرفضون العودة الى الوراء.

المواطن سيد في بلاده، يستمتع بكل حقوق الانسان، لا طاغية يهدده ولا ظالم يتوعده، الجائع يجد الطعام، المريض يجد الدواء، العاطل يجد العمل، المظلوم يجد العدل، المشرد يجد سقفاً، التلميذ يجد مدرسة، الخائف يجد اماناً، الحائر يجد نوراً يضيء له الطريق، كل هذا ممكن ان يتحقق بالحب وبالتفاني في العمل والاخلاص فيه.

يارب ! اهدنا الى حب الناس، كل الناس، فحب الناس هو اقرب طريق الى رحمتك ورضاك وكراهية الناس هي الطريق الى مقتك وغضبك، اجعلنا نذكر فضل الذين أحسنوا الينا، واجعلنا ننسى الذين أساءوا لنا، اجعلنا نتركهم لك لتحاسبهم فأنت اعدل العادلين وارحم الراحمين، اجعلنا رسل سلام بين المتخاصمين ووسطاء محبة بين المختلفين، علمنا ان نطفيء النار بدل ان نشعلها. نزرع الحب بين الناس فنجني السعادة وراحة الضمير. اجعل ايدينا قوية لتنتشل الواقعين على الأرض لا لتضرب الضعفاء وتسحق المطحونين، اعطنا قوة البصر لنرى جمال الدنيا، ولا تعطنا قوة البصر لنرى عيوب الناس.

يا رب انت تعلم ما نكابده ونعانيه، فثبت قلوبنا بالايمان، وقو نفوسنا بالصمود وأضيء لنا ظلامنا بالأمل في غد سعيد !

وكل يوم حب وأنتم بخير.

في المؤتمر الخليجي الرابع لادارة الموارد البشرية:
١٨٠ مشاركاً يناقشون أهمية بناء الانسان في تحقيق التنمية الاقتصادية بدول الخليج

الجبيل ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
بدأ المؤتمر الخليجي الرابع لادارة الموارد البشرية جلسات عمله في مدينة جبيل الصناعية امس تحت شعار تحسين الانتاجية. ويقدم اكثر من ١٨٠ مشاركا في المؤتمر الذي افتتح ليلة امس اوراق عمل تتناول الموضوع من كافة جوانبه في جميع القطاعات الحكومية والخاصة والعامة بدول مجلس التعاون الخليجي الست.

ويهدف المؤتمر الذي يستمر حتى يوم الاربعاء القادم للتعرف على التجارب المختلفة لتوسيع نطاق العلاقات المهنية والشخصية واحدث الاتجاهات والتوجهات الاقليمية والعالمية بالنسبة لتنمية الموارد البشرية بشكل عام والوطنية الخليجية بشكل خاص.

وستلقى خلال جلسات المؤتمر العديد من المحاضرات حول تجربة المملكة الانتاجية في القطاع الحكومي وتصنيف الوظائف وتحسين الاداء والعمالة الوطنية بالمملكة وما بعد التجهيزات الاساسية والنظام الاداري في الشركات المتعددة الجنسيات وتحسين الانتاجية والدوام.

وستعقد على هامش المؤتمر الذي ينظمه معهد الخليج لادارة الموارد البشرية ندوة بعنوان انتاجية الخليجي.

وقد افتتح المؤتمر امير المنطقة الشرقية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز بكلمة رحب فيها بالمشاركين من داخل وخارج السعودية وقال ان تنمية الموارد البشرية أحد ابرز اولويات الخطة الخمسية الرابعة للمملكة.

ومضى يقول ان «المعيار الحقيقي لحضارات الامم لا يقاس بعدد المصانع الضخمة أو العمارات الشاهقة ولا بتوفر احدث التقنيات فقط وانما بتقدم الانسان وقدراته على تشغيل تلك المصانع واستخدامه لهذه التقنيات بما يناسب وظروفه البيئية والثقافية والاجتماعية واحتياجاته الفردية والجماعية فالانسان هو محور التنمية وركيزتها الاساسية بل وهدفها الاول والاخير.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
البنك العربي الوطني	١	٦٦	٥٨٥	٥٨٥	٥٨٥	٥٥٠
البنك السعودي الامريكي	١٨	١٥٥	٣١٠	٢٨٥	٣٠٨	٣١٦
البنك السعودي البريطاني	٢	٢٠,٠٤٨	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٦٩
البنك السعودي الهولندي	١	٦٣	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٥٠	١٢٠	١١٠	١١٩	١٢٤
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٣٨
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٢٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٥٠
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٨	٩٩	٣٨٥	٣٥٠	٣٧٩	٣٨٣
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٠٦
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١	٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٧
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٤٠	٦٥	٦٥	٦٥	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٨	٥٠	٥٠	٥٠	٦٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت الجنوب	٣	١,٢٠٠	١٣٧	١٢٨	١٣٥	١٣٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٢٥٠
التصنيع الوطنية	٦	٦١٠	٣٥	٣٣	٣٤	٣٦
السعودية للصناعات الدوائية	٢	١٣١	٦٤	٥٥	٦٠	٥٨
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
كهرباء الوسطي	–	–	–	–	–	١٤٢
كهرباء الغربية	١	٧٦	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٤٠
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٦
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٤٥٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	١	١,٠٠٠	١١٤	١١٤	١١٤	١١٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٢٠٠	١٧	١٧	١٧	١٨
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	٢٤٥	٤٥	٤٠	٤١	٤٣
السعودية لخدمات السيارات	٤	٤,٧١٣	٣٤	٢٩	٣٢	٣٣
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٠
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٠٠
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	١٠٠
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٣,١٥٤	١٥٠	١٤٥	١٤٦	١٣١
القصيم الزراعية	٥	١٧٢	٥٠	٤٠	٤٥	٤٧
حائل للتنمية الزراعية	١	٥٩	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٤٤
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٢٧	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٢٥
السعودية للاسماك	١	٢٦	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٢٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٢,٦٥٢) سهما وتمثل (٢٣) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٦١٦,٣٢١) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٩) صفقة.

اجتماع المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد ابراهيم:
بدأت صباح امس اجتماعات الدورة ٨٦ لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية برئاسة الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك.

ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة عدة موضوعات هامة منها قرار تمويل عدد من المشاريع الانمائية الجديدة وتقديم القروض والمساعدات الفنية لعدد من الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية غير الاعضاء وتمويل عدد من عمليات التجارة الخارجية الى جانب النظر في تقارير متابعة المشروعات التي يساهم البنك في تمويلها في بعض الدول الاعضاء ومدى ما تم احرازه فيها تقدم بالاضافة الى مناقشة بعض الموضوعات التي تتعلق بسياسات الهيكل التمويلية.

تخفيض جديد للاستثمارات الحكومية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صرح الدكتور محيي الدين الغريب بأن حجم الاستثمارات المصرية في خطة التنمية القادمة في مصر سوف يبلغ حوالي ٤٠ مليار جنيه. وكان الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري قد اعلن من قبل ان هذه الاستثمارات سوف تبلغ ٥٠ مليار جنيه.

وسوف يبلغ نصيب القطاع الخاص في هذه الاستثمارات النصف بينما كان نصيبه في خطة التنمية الحالية الربع فقط وبذلك سوف تنخفض الاستثمارات العامة والحكومية في الخطة القادمة الى ٢٠ مليار جنيه فقط بينما كانت تزيد على ٢٥ مليار جنيه في خطة التنمية الحالية.

وكانت الحكومة المصرية قد خفضت الاستثمارات الحكومية هذا العام بحوالي ٤٠٠ مليون جنيه.

ويأتي هذا التخفيض الجديد المنتظر في الاستثمارات العامة والحكومية المصرية استجابة لطلب صندوق النقد الدولي وبعد انخفاض موارد مصر من النقد الاجنبي، على اثر تدهور اسعار البترول العالمية، وانخفاض تحويلات العاملين في الخارج.

حظر استيراد المياه المعبأة من اوربا الشرقية للسعودية

الرياض ـ واس: تقرر ضمن الاجراءات المتخذة عن تلوث المواد الغذائية في البلدان المتأثرة من حادث المفاعل السوفياتي اضافة المياه المعبأة الى قائمة المحظورات من دول اوربا الشرقية.

جاء ذلك في قرار اصدرته وزارة الصحة والتجارة واوضح القرار انه يطبق على واردات المملكة من اوربا الشرقية من المواد الغذائية الشروط المتبعة لاستيراد المواد الغذائية الواردة من اوربا الغربية.

واشار القرار الى الدول التي لم يرد ذكرها في الأمر السامي رقم ٥/ب/١٣٦٨٩ الفقرة ١ والفقرة ٢ لا يشترط للاستيراد منها اجراءات الكشف والشهادة بالخلو من التلوث

السعودية تشارك بالمعرض الهندي

الرياض ـ واس: تشارك المملكة العربية السعودية ممثلة بالهيئة الملكية للجبيل وينبع في المعرض التجاري الدولي الهندي الذي يقام في نيودلهي خلال الفترة من ١٢ الى ٢٨ من شهر ربيع الأول الحالي.

وتشارك الهيئة بجناح يبرز انجازات الهيئة الملكية ومعالم النهضة الصناعية في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين بالاضافة الى بعض البيانات والصور التي تشرح التقدم الصناعي والاقتصادي في المملكة.

تماسك اسعار النفط يرفع الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»
سجلت الأسواق مؤشرات اداء ايجابية خلال معاملات امس، فارتفعت اسعار الاسترليني مستفيدة من تماسك النفط في السوق واستمر تحسن الدولار إثر الاتفاق المشترك بين الولايات المتحدة واليابان بشان استقرار معدلات الصرف الدولار والين. غير ان تحسن الدولار جاء على حساب الذهب الذي تراجع هامشيا امس.

وبلغ الارتفاع في قيمة الاسترليني حتى بدايات معاملات الفترة الثانية امس حوالي ٠,٧٥ سنت مقابل الدولار وحوالي ٣ فينك مقابل المارك، وحوالي ٨ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي ونحو ٢ ين مقابل العملة اليابانية.

وأدى تقدم الاسترليني الى استبعاد الضغوط بشأن رفع اسعار الفائدة مرة ثانية، وتراجع سعر الفائدة على الايداعات بين البنوك التجارية بحوالي ١٢ نقطة ليسجل حوالي ١١,١٢٥٪ مقابل ١١,٢٥٪ عند اقفال معاملات يوم الجمعة الماضي.

وفي اسواق الأسهم والسندات، تماسكت اسعار السندات الحكومية البريطانية مع ارتفاع قيمة الاسترليني، وتقدمت اسعار الأسهم خصوصا اسهم مخازن التوزيع الكبرى ومحلات توزيع المنتجات الاستهلاكية مثل دولورث ودبليو إتش سميث وديكونز وبيرتون، كما ارتفعت اسعار اسهم البنوك وفي مقدمتها نات ويست. وتحسنت اسهم بعض الشركات الصناعية لترتفع ايروسبيس وكيبل آند وايرليس وراكال.

وكانت حركة المعاملات هادئة خصوصا مع انتظام تشغيل نظام المعلومات في بورصة لندن لأول مرة بعد اسبوع منذ بدء «الانطلاقة الكبرى». وارتفع مقياس فاينانشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية بحوالي ١٠,١ نقطة ليصل الى ١٢٩٥,٥ نقطة بعد زيادة بلغت حوالي ٣٣,٨ نقطة في الاسبوع الأول من «الانطلاقة الكبرى» لسوق لندن للأوراق المالية.

الاسترليني والدولار اعلى

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني:
- ١,٤١٢٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٠٥٥.
- ٢,٩٢١٨ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٩٨١.
- ٢,٤٢٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٠٩٠.
- ٩,٥٣٠٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٤٥٢٠.
- ٥,٣٠٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٢٧١.
- ٢٣١,٩٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٩,٨٦.
- ٢٠٢٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٠١.

● الدولار:
- ٢,٠٦٨٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٦٢٠.
- ١,٧٢٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٧١٤٠.
- ٦,٧٦١٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٧٣٧٥.
- ٢,٣٤١٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٣٣٦٥.
- ١٦٤,٢٠ ين ياباني مرتفعا من ١٦٣,٥٥.
- ١٤٣١ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤٢٨.

تماسك اسعار النفط

وفي اسواق النفط الخام اظهرت المعاملات امس تماسكا ملموسا للعرض في الوقت الذي يتوقع فيه التجار ان تركز اوبك في اجتماع لجنة الأسعار خلال الأيام المقبلة على تحديد حصص انتاج جديدة وسقف أعلى لانتاج وصادرات دول المنظمة بهدف رفع مستوى الأسعار الى ١٨ دولارا للبرميل.

وبدأت المعاملات بسعر ١٤,٤٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل، لم يلبث ان ارتفع الى ١٤,٥٠ دولار مقابل ١٤,٦٥ دولار في نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت اسعار النفط خلال الاسبوع الماضي قد تراجعت من ١٤,٤٠ دولار الى حوالي ١٣ دولارا يوم الخميس الماضي قبل ان ترتفع يوم الجمعة لتصل الى حوالي ١٤,٨٠ دولار للبرميل يوم الجمعة الماضي في اعقاب دعوة السعودية لاجتماع فوري للجنة الاسعار في أوبك.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب امس في حدود ما كانت عليه في نهاية الاسبوع الماضي. وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٠,٣٠ دولار للاونصة منخفضا من ٤٠٠,٦٥ دولار للأونصة عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وبذلك يكون الذهب قد تراجع بحوالي ١٠,٥ دولار خلال الاسبوع الماضي حيث كانت المعاملات في بداية الاسبوع قد سجلت ٤١١,٠٠ دولارا للأونصة ثم تراجعت على مدار الاسبوع ـ فيما عدا يوم الثلاثاء الماضي ـ حتى وصلت الى ٤٠٠,٦٣ دولار للأونصة.

وكانت اسعار الذهب في معظم الأسواق العالمية قد هبطت خلال معاملات نهاية الاسبوع الماضي الى اقل من ٤٠٠ دولار للاونصة لأول مرة منذ حوالي شهرين حيث سجل الذهب في لندن يوم الجمعة الماضي حوالي ٣٩٩ دولارا للأونصة. ورغم ذلك فقد تماسك الذهب عند الاقفال ليطفو فوق معدل ٤٠٠ دولار.

وارجع المتعاملون موجة بيع الذهب التي اسفرت عن تراجع الأسعار الى القوة الملموسة للدولار والمكاسب التي حققها بعد ان اعلن بنك اليابان تخفيض سعر الخصم على الين الى ٣٪ بدلا من ٣,٥٪.

وكانت اسعار الذهب قد قفزت الى اعلى من ٤٠٠ دولار في ٣ سبتمبر (ايلول) الماضي، متخطية فترة تصل الى اكثر من عامين ونصف استمر فيها سعر الذهب قابعا تحت معدل ٤٠٠ دولار.

وفي زيوريخ بلغ سعر الافتتاح للذهب امس ٤٠١ دولارا بزيادة نصف دولار عن اقفال يوم الجمعة الماضي. وكان الذهب قد سجل خلال المعاملات المبكرة امس تراجعا بحوالي ٣ دولارات للأونصة التي بلغ سعرها عند الاقفال ٤٠٠,٣٧ دولار مقابل ٤٠٣,٢٨ دولار يوم السبت الماضي. وفي نيويورك تراجع سعر الذهب عند الافتتاح بحوالي دولار واحد الى ٤٠٢,٩٠ دولار للأونصة.

كذلك تراجعت اسعار الفضة، وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٣,٩٧٦٥ جنيه استرليني مقابل ٤,٠٠٢٥ جنيه في نهاية الاسبوع الماضي، كذلك تراجع السعر بالدولار الامريكي بحوالي سنت واحد الى ٥,٦٢ دولار للأونصة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٨٢	٢–
ـ بريتش اويل	١٤٦,٥	٣+
ـ بريتش تيليكوم	١٩١	٣+
ـ بيتشلم	٤٣٤	بدون
ـ بوتر	٣٤٢	٢–
ـ اي.سي.اي	١٠٩٧	٤–
ـ لويدز	٤٢٥	٣+
ـ ميدلاند	٥٥٥	٥+
ـ نات وست	٥٣٤	١١+
رانك اورجنيزيشن	٥٠١	٤–
ـ رويتر	٥٣٩	٢–
ـ راكال	١٧٥	١٠+
ـ صن اليانس	٧٠٠	١–
ـ شل	٩٢٩	٥+
ـ جنرال اليكتريك	١٧١	١,٥

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩١٨	٩٤٠,٧٥
قصدير	-	-
رصاص	٣٢٧	٣١٩,٢٥
زنك	٥١٩	٥٩٧,٥٠
الومنيوم	٧٩٩	٨١٣,٥٠
نيكل	٢٥٧٥	٢٦١٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٥١٨
بن	يناير	٢٢٩٢,٥
سكر	مارس	١٥٦,١٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٤,٢٥
قمح	يناير	١١١,٨
شعير	يناير	١١٣,٦٠
بطاطس	نوفمبر	١١١

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٣١٠	٥,٣٠٧٥
مارك الماني	١,٨٢١٠	١,٨١٨٩
فرنك سويسري	٢,١٩٥٠	٢,١٩٠٤
فرنك فرنسي	٠,٥٦١٠	٠,٥٥٨١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢٠	٠,٠٠٢٦٩٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٩٨
جلدر هولندي	١,٦٢	١,٦١٥
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧٠٩٧
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠١٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٥٩٥
كرون سويدي	٠,٥٣٦٠	٠,٥٣٤٥
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٠	٠,٥٠١٠
كرون دنمركي	٠,٤٨٧٠	٠,٤٨٤٣
بيزتا اسبانية	٢,٠٢٨	٠,٠٢٧١٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨	٠,٠٨٧٦٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٧٩٤
روبية هندية	٠,٢٧٢٠	٠,٢٨٩٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٩٠	٠,٢١٧٥٠٥
دينار كويتي	١٢,٧٦	١٢,٧٥٣٦
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٥١٣
دينار عراقي	٣,٢٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٧٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٧٧٠	٠,١٨٨٥
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٢٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٢٩٠٠
ريال يمني	٠,٣٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٢	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٧٧٠	٤٨,٥٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٠٠	٥,٦٧٠
اونصة ذهب	١,٥٣٧	١,٥١٣
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

هاجس الارهاب يحيط بمؤتمر الأمن الأوروبي

شيفارنادزه وشولتز يلتقيان في فيينا لمتابعة «ما اتفق عليه» في قمة ايسلندا

فيينا ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: بدأ وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادره اسبوعا من النشاط الدبلوماسي المكثف امس يتركز حول اجتماعين مع نظيره الامريكي جورج شولتز، وسيناقش الوزيران يومي الاربعاء والخميس المقبلين كيفية الاستفادة من نقاط الاتفاق التي تم الوصول اليها في اجتماع القمة الامريكي ـ السوفياتي الذي عقد الشهر الماضي في ريكيافيك عاصمة ايسلندا.

وسيجتمع الوزيران على هامش اجتماع المتابعة لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي يبدأ اعماله اليوم في فيينا.

ويجري شيفردنادزه اليوم مباحثات مع مستشار النمسا ووزير خارجيتها كما سيقوم بزيارة مجاملة لمقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة لمنظمة الامم المتحدة.

وستقوم وفود المؤتمر بعد الاسبوع الاول الذي سيكرس لكلمات وزراء خارجية الدول الموقعة على الاتفاقات الامنية ببحث مدى الالتزام بتلك الاتفاقات.

وبعد سبعة اسابيع ستبدأ الوفود في دراسة مبادرات جديدة لتحقيق التعاون الاوروبي. ومن المتوقع ان ينتهي المؤتمر في نهاية الصيف المقبل.

وتقول دول حلف شمال الاطلسي انها ستركز على مسائل حقوق الانسان وتطالب الاتحاد السوفياتي وحلفاءه بتوضيح ما تعتبره انتهاكات لحقوق الانسان الاساسية.

وتقول دول الكتلة الشرقية انها ستركز على الجوانب الامنية للتعاون بهدف انشاء منتدى للتفاوض تحت مظلة المؤتمر من اجل احداث تخفيضات كبيرة في القوات التقليدية في اوروبا.

وفي هذه الاثناء، اضطرت السلطات النمسوية بمناسبة افتتاح مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في جو من تصاعد الارهاب الدولي الى نشر اكبر قوة بوليس منذ ان استعادت النمسا سيادتها منذ ٣١ عاما.

ولم ينس البوليس انه منذ ١١ عاما تقريبا احتجزت مجموعة مسلحة يتزعمها كارلوس «وزراء بترول الاوبك» كرهائن خلال اجتماعهم يوم ٢١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٥ في مقر اوبك في فيينا. وقد قتل ثلاثة اشخاص واصيب ثلاثة خلال هذه العملية التي قامت بها منظمة تدعى «ذراع الثورة العربية».

وقد تمت تعبئة نحو ثلاثة الاف رجل من الوحدات الخاصة في الدرك وعشرات من الحراس الشخصيين لضمان حماية وزراء الخارجية واعضاء وفود ٣٥ دولة (اوروبا كلها ما عدا البانيا الى جانب الولايات المتحدة وكندا) المجتمعين في هوفبرج القصر الامبراطوري القديم في قلب فيينا.

وقد احكمت قوات الامن الحصار تماما حول قصر هوفبرج حيث ينعقد المؤتمر الثالث للامن والتعاون الاوروبي حتى نقله في مايو (ايار) ١٩٨٧ الى المركز الدولي الجديد للمؤتمرات في مدينة الامم المتحدة في فيينا.

وللوصول الى القصر يجب ان يحمل دبلوماسيو الدول الخمس والثلاثين ونحو ١٥٠٠ صحافي قدموا من جميع انحاء العالم بطاقات هوية مغنطيسية تسمح لرجال الامن بالتحقق على الشاشة من ان الصورة على الشارة المرفقة هي صورة الشخص فعلا. ويجوب رجال البوليس في الزي المدني داخل قصر هوفبرج.

وقد عين نحو ٤٠٠ رجل بوليس لحماية الوفود التي يقيم اعضاؤها سواء في شقق مؤجرة طوال مدة المؤتمر او في الفنادق الكبرى في العاصمة.

وسوف يتولى البوليس النمسوي والحرس الخاص القادم من واشنطن وموسكو حماية جورج شولتز وادوارد شفاردنادزة.

● وفي نيويورك اوضح الرئيس رونالد ريجان في حديث نشرته مجلة (تايم) في عددها الاخير ان هدفه الاول هو «تصفية الصواريخ التسيارية» حيث ان منتهى امله هو «التخلص نهائيا من جميع الاسلحة النووية».

واوضح الرئيس الامريكي الذي اكد انه لا يستبعد فكرة لقاء جديد مع ميخائيل جورباتشوف، ان الزعيم السوفياتي سعى في ريكافيك الى ايجاد وسيلة لاغراق مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي يطلق عليها اسم حرب النجوم.

وقال ريجان «لقد حاولت بشتى الطرق بما في ذلك الاستعانة قليلا بالامثال الروسية من خلال مثل قديم يقول ما معناه «ثق بالناس ولكن كن دائما على حذر». الا ان القيود التي وضعها جورباتشوف من شأنها قتل مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

واوضح ان الاتفاق الذي عرضه على جورباتشوف يقضي بانه اذا امتلكت الولايات المتحدة درع مبادرة الدفاع الاستراتيجي فانه سيكون بوسعها ان توقع مع الاتحاد السوفياتي بعد اقتسام درع الفضاء معه على معاهدة لتصفية جميع الصواريخ التسيارية.

القوات الحكومية في نيكاراجوا تصد هجمات المتمردين

ماناجوا ـ أ.ف.ب: قالت مصادر حكومية في ماناجوا إن المعارك العنيفة المستمرة منذ عدة أيام بين الجيش الساندينى والكونتراس التابعين للقوة الديمقراطية النيكاراجوية وهي حركة حرب العصابات الرئيسية المناهضة للساندينية في شمالي نيكاراجوا بالقرب من الحدود مع هندوراس أسفرت عن مصرع اكثر من مائة شخص وسقوط ما لا يقل عن ١٤٠ جريحا.

وكان دانييل أورتيجا رئيس نيكاراجوا قد أوضح يوم السبت الماضي ان أربعة كتائب خاصة بمكافحة حرب العصابات خاضت معارك دامية خلال الأيام الأخيرة في شمالي البلاد لمواجهة هجوم واسع مناهض للساندينية.

واكد ان معارك كثيفة ومستمرة نشبت بين الجيش ورجال حرب العصابات في القوة الديمقراطية النيكاراجوية التي كانت تحاول الدخول إلى أراضي نيكاراجوا قادمة من هندوراس من ٢٤ إلى ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول).

وذكرت المحصلات الرسمية الأولى ان المعارك أسفرت عن مصرع ٢١ شخصا وإصابة ١٦ باصابات خطيرة في الصفوف الحكومية وسقوط أكثر من ٨٠ قتيلا وما لا يقل عن ١٢٠ مصابا لدى «الكونتراس».

ومن جانبها، ذكرت القوة الديمقراطية الساندينية في تيجوسيجالبا عاصمة هندوراس ان الساندينيين فقدوا مائة رجل خلال الاشتباكات.

وصرح الرئيس النيكاراجوي بأن وحدات القوة الديمقراطية النيكاراجوية التي تضم اكثر من ١٢ الف رجل «لم تنجح ولن تنجح في الدخول» الى اراضي نيكاراجوا.

انتخابات مجلس الشيوخ الأمريكي تجري اليوم: الديمقراطيون يسعون لتقييد برامج ريجان

واشنطن ـ سانتابربارا ـ أ.ف.ب: ينتخب الامريكيون اليوم الكونجرس رقم مائة في تاريخ الولايات المتحدة ليتحدد بذلك ما إذا كان الرئيس رونالد ريجان الذي أعيد انتخابه بأغلبية ساحقة منذ عامين سيشهد في نهاية فترة رئاسته مجلسا للشيوخ ومجلسا للنواب تسيطر عليهما المعارضة الديمقراطية.

ويجمع الخبراء عشية الانتخابات وإثر حملة دعاية بلا انفعالات تكلفت نحو ٤٥٠ مليون دولار، على أن هذه الانتخابات هي أصعب انتخابات في التاريخ المعاصر للولايات المتحدة، وأن النتيجة النهائية ستتوقف على عشر ولايات تقريبا حيث يتمتع المرشحون الديمقراطيون والجمهوريون بنفس التأييد تقريبا.

وسيتم اليوم انتخاب أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٤٣٥ نائبا وثلث أعضاء مجلس الشيوخ (٣٤ من أصل مائة نائب)، و٣٦ من حكام الولايات البالغ عددهم ٥٠ حاكما ونحو ٦٥٠٠ عضو في الجمعيات المحلية وآلاف من المسؤولين المحليين الآخرين. وسيدلي الأمريكيون أيضا في ٤٣ ولاية بأصواتهم في ٢٢٦ استفتاء بشأن موضوعات عديدة ابتداء من وضع اللغة الانجليزية إلى اباحة زراعة الماريجوانا للاستعمال الشخصي.

وستكون أهم الانتخابات هي تلك المتعلقة بتجديد جزء من اعضاء مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه حاليا الجمهوريون (٥٣ صوتا ضد ٤٧ صوتا).

ويكفي ان يفوز الديمقراطيون بأربعة مقاعد آخرى لكي يستعيدوا سيطرتهم على مجلس الشيوخ بعد أن فقدوا هذه الهيمنة في عام ١٩٨٠ للمرة الأولى بعد أكثر من ٢٠ عاما أثناء ظهور موجة المحافظين التي حملت رونالد ريجان إلى السلطة.

وإذا ما فاز الديمقراطيون بنصف مقاعد مجلس الشيوخ وحصل الجمهوريون على النصف الآخر، وهو احتمال قائم، سيحتفظ الجمهوريون بسيطرتهم على مجلس الشيوخ بفضل صوت جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي.

وفي ما يتعلق بمجلس النواب الذي تسيطر عليه المعارضة (٢٥٣ مقعداً مقابل ١٨٢ مقعداً) فلن يتغير توازن القوى قط، إذ سيفوز الديمقراطيون بلا ادنى شك بعشرة مقاعد اضافية وهو مكسب متواضع بالنسبة لانتخابات لا تعتبر في صالح الحزب الحاكم منذ ستة اعوام، وهو ما سيتكرر أيضاً هذا العام بالنسبة للجمهوريين.

وإذا ما نجحت المعارضة بالسيطرة على مجلس الشيوخ ستصبح مسؤولة عن جدول الأعمال التشريعي خلال العامين الاخيرين من فترة رئاسة ريجان. وسيواجه الرئيس الأمريكي مزيداً من الصعوبات لكي يقنع الكونجرس باستمرار المساعدات العسكرية الأمريكية إلى المتمردين المناهضين لنظام حكم نيكاراجوا أو للتصديق على الاعتمادات اللازمة لتمويل مشروعه لمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وألقى ريجان، الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاماً ويعتبر اكبر رؤساء الولايات المتحدة سناً، بكل ثقله في الميزان فقام بزيارة ١٢ ولاية خلال الأيام الاثني عشر الأخيرة من الحملة الانتخابية على أمل أن تؤدي شعبيته الضخمة إلى تغيير ميزان القوى. ويؤيد ٦٧٪ من الأمريكيين سياسته بزيادة ٩٪ عن نسبة المؤيدين له خلال انتخابات الرئاسة التي جرت في عام ١٩٨٤ حيث صوتت ٤٩ ولاية من بين الولايات الخمسين لصالحه.

رئيسة الفلبين ترحب بقرار وقف النار من قبل الشيوعيين

رئيسة الفلبين كورازون اكينو تتراس اجتماع مجلس الامن القومي امس الذي درس العرض الشيوعي بوقف اطلاق النار.

مانيلا ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: رحبت رئيسة الفلبين السيدة كورازون اكينو امس باقتراح رجال حرب العصابات الشيوعيين لصالح وقف اطلاق النار لمدة مائة يوم اعتباراً من يوم ١٠ ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وذكرت ان حكومتها ستعطي رداً رسمياً للمتمردين يوم الاربعاء المقبل.

وصرحت السيدة اكينو في بيان اذيع عقب اجتماع لكبار المسؤولين عن الامن في البلاد بأن «الجبهة الديموقراطية الوطنية (الائتلاف الذي يسيطر عليه الشيوعيون والذي يعد وراء هذا الاقتراح) قد خطت خطوة إلى الامام عندما وافقت على اقتراحي بوقف اطلاق النار».

واضافت قائلة: «إن مجموعة تضم مفاوضين من الحكومة وبعض المستشارين العسكريين قد عهد إليها بتوضيح موقف الحكومة الذي سيعرض على الجبهة الديموقراطية الوطنية يوم الاربعاء المقبل».

ومن جهة أخرى، ذكرت السلطات امس ان ٢١ شخصا لقوا مصرعهم بسبب الاشتباكات التي جرت بين القوات الحكومية والمتمردين الشيوعيين خلال اليومين الماضيين في ثلاث محافظات.

وقالت إن من بين القتلى ثمانية من الجنود وثمانية آخرين من المتمردين.

وفي نيويورك، شكك خوان بونس انريله وزير الدفاع الفلبيني في شرعية الرئيسة كورازون اكينو وأكد في حديث نشرته صحيفة «تايم» انها تراس «حكومة ثورية».

وذكر انريله ان السيدة اكينو كانت الرئيسة المنتخبة دستوريا للفلبين لمدة شهر واحد فقط من ٢٥ فبراير (شباط) إلى ٢٥ مارس (اذار). وأكد انه في ٢٥ مارس (اذار) «الغت اكينو دستور ١٩٧٣ والذي تولت الحكم طبقاً له لمدة شهر وقررت أن تتحول الى رئيسة ثورية باصدار ما عرف باسم دستور الحرية».

نيويورك تايمز

الافراج عن الرهائن في بيروت يخدم سياسة حكومة شيراك

قالت صحيفة «تايمز» ان الجهود الدبلوماسية المكثفة التي تبذلها فرنسا ووجود المبعوث الخاص لكبير اساقفة كانتربري في الشرق الأوسط تري وين، تضاعف الآمال في احتمال الافراج عن الرهائن الغربيين في بيروت.

وقالت الصحيفة ان كسر الجمود في هذه القضية قد يخفف الضغوط عن جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بعد اسبوع تعرضت فيه حكومته الى انتقادات شديدة لرفضها اتخاذ اجراءات مشددة ضد سورية في اعقاب قضية الهنداوي في لندن.

فلو جرى الافراج عن الرهائن فان بمقدور شيراك الادعاء بأن الافراج عنهم له علاقة بسياسته الرامية الى الابقاء على اواصر الصداقة مع سورية.

ومضت الصحيفة تقول انه في ظل الاجواء الحالية فانه من المستبعد ان يكون قد جرى وضع ترتيبات للافراج عن السجين اللبناني في فرنسا جورج عبد الله. غير ان الفرنسيين كانوا على اتصال بسورية والجزائر وحسنوا من علاقاتهم بايران بعد تسوية الازمة المالية فيما بينهما.

ومن المتوقع ان يوضح رئيس وزراء فرنسا سياسته في بيان خاص سيعلنه في غضون الأيام القليلة المقبلة. وتأتي الحاجة الى توضيح السياسة في اعقاب اتهام فرنسا في الأسبوع الماضي بالتوصل الى اتفاق حول قضية جورج عبد الله واعتراف وزير الداخلية شارل باسكاو بوجود تعاون وثيق بين قوات الأمن الفرنسية والسورية.

وكانت الحكومة قد فشلت في اثبات تمسكها بالموقف غير المهادن في قضية الارهاب الذي كانت قد وعدت به بعد موجة عمليات التفجير والنسف التي شهدتها العاصمة باريس بهدف الافراج عن جورج عبد الله. ولقد بدأ التأييد العام بما في ذلك تأييد الرئيس الاشتراكي ميتران الذي حظي به شيراك في مسألة الارهاب، بالتلاشي تدريجيا.

ويواجه شيراك ايضا موجة استياء في صفوف اليمين وخاصة من جانب مؤيدي منافسه اليميني ريمون بار. فقد قال شارل ميلون نائب بار «اننا ننتظر رئيس الوزراء ان يؤكد تضامنه مع بريطانيا التي تقول ان لديها اثباتات حول تورط سورية في الارهاب الذي تشهده اوروبا».

ولخصت الصحيفة ما يواجهه شيراك في هذه الأيام من ضغط بريطاني ـ امريكي من اجل اتخاذ اجراءات ضد الارهاب الدولي.

وكانت صحيفة «لوموند» قد نشرت تقريرا يفيد بأن عمليات التفجير في فرنسا جرى ترتيب وقفها من خلال مفاوضات في الجزائر كانت تدور حول جورج عبد الله الذي يقضي في السجن اربع سنوات لحيازته اسلحة ووثائق مزورة.

ومن المقرر ان تبدأ محاكمة عبد الله في شهر فبراير (شباط) المقبل حول تورطه في باريس فان الافراج عنه ممكن الا اذا وجدت ضده ادلة جديدة.

غير ان حكومة شيراك نفت ان تكون قد اجرت مفاوضات مع مجموعة عبد الله.

لوموند

اضواء على حركة التنقلات في صفوف الجيش الاسباني

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول حركة التنقلات التي اجرتها الحكومة الاسبانية في صفوف الجيش تحت عنوان «جيش جونزاليز الجديد»: جاء فيه:

غيرت الاجراءات التي اتخذتها حكومة فيليب جونزاليز وجه الجيش الاسباني. لقد عينت المدني لويس رولدان رئيسا للحرس المدني خلفاً للجنرال ساندي سانتاماريو، كما تقدمت بمشروع عفو للعسكريين القدامى الذين نظموا الاتحاد العسكري الديمقراطي.

لقد تشكل الاتحاد العسكري الديمقراطي عام ١٩٧٤، قبل قليل من وفاة فرانكو. واستوحى اصحاب هذا التنظيم السري افكاره من الثورة البرتغالية المجاورة، وارادوا نشر فكرة العودة السريعة الى الديمقراطية في صفوف القوات المسلحة الاسبانية بعد موت كوديو. واكتشفت المخابرات العسكرية امر زعماء هذا التنظيم في مارس (اذار) ١٩٧٦ وصدرت على تسعة منهم احكام بالسجن من قبل المجلس الحربي.

ان اعضاء هذا التنظيم كانوا الوحيدين الذين لم يستفيدوا من العفو الشامل الذي صدر عام ١٩٧٧: ورغم انه تم الافراج عنهم فانه لم يسمح لهم بالعودة الى الجيش.

لقد تعهد الاشتراكيون برفع هذا الحظر عنهم. انتظروا اربعة اعوام قبل الايفاء بوعدهم. بعض اعضاء الحكومة ومنهم وزير الدفاع نارسيس سارا كانوا يخشون بالفعل ان تتهم الحكومة بعد السماح لهؤلاء الضباط بالانخراط في الجيش مجدداً.

نيويورك تايمز

دمية خدعت المخابرات الامريكية

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ادوارد لي هوارد العميل السابق للمخابرات المركزية الامريكية الذي فر الى موسكو العام الماضي استخدم دمية وشريطا عليه تسجيل بصوته ليخدع عملاء امريكيين كانوا على وشك اعتقاله.

وذكرت الصحيفة عدة اخطاء قالت ان المخابرات المركزية الامريكية ارتكبتها منها تجاهل اختبار لجهاز كشف الكذب اشار الى ان هوارد كان يتعاطى مخدرات واعترافه لعملاء بعد فصله بانه فكر في تسريب اسرار الى السوفيات.

وقالت مستشهدة بمقابلات مع ماري زوجة هوارد وآخرين ان ماري ساعدت في هروبه وخدعت مكتب التحقيقات الاتحادي عندما وضعت دمية في المقعد الامامي لسيارته.

وقالت ايضا انه في مساء ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ قادت ماري هوارد في سيارة كان فيها زوجها الى مطعم في مدينة سانتافي في ولاية نيو مكسيكو حيث يعيشان مع ابنهما.

ولم يلاحظ ذلك عميل لمكتب التحقيقات الاتحادي كلف بمراقبة المنزل ولكن عندما عادت السيارة بدا ان فيها شخصين ولذا ظن العميل ان هوارد وزوجته فيها. وقالت الصحيفة ان السيارة كانت فيها دمية.

وكان هوارد قد خرج من السيارة وتوجه الى مدينة البوكويرك في نيو مكسيكو حيث استقل طائرة الى نيويورك ومنها الى مدينة البوكويرك في نيو مكسيكو حيث استقل طائرة الى نيويورك ومنها الى هلسنكي ثم عبر الحدود من هناك الى الاتحاد السوفياتي.

اتجاهات الصحف العالمية

● كان العنوان الرئيسي في معظم الصحف البريطانية التي صدرت صباح يوم أمس (الاثنين) هو نبأ اطلاق سراح احدى الرهائن الامريكيين الذي كان محتجزا في لبنان ـ وترى الصحف ان اطلاق سراحه كان نتيجة جهود الوساطة الحميدة التي قام بها مبعوث رئيس أساقفة كانتربري تيري ويت. وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الأولى من الصحف البريطانية الى الدرجة التي لم يرد معها شيء يذكر من الاخبار الخارجية في تلك الصفحات.

● أما الصحف الامريكية فقد كان الخبر الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» من بينها هو اتفاق الحكومة البريطانية والفرنسية والالمانية الغربية لأول مرة على انتهاج موقف مشترك واحد من قضية الحد من التسلح في المستقبل من أجل محاولة التأثير في موقف كل من الدولتين العظميين خلال مفاوضات الحد من التسلح في جنيف.

● ومن أهم الاخبار الاخرى التي أوردتها الصحيفة نفسها بالاشتراك مع الصحف الامريكية الاخرى وفي مقدمتها «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» مقتل عشرة أشخاص على الاقل وإصابة كثيرين بجروح في اليوم الثالث من المصادمات والاشتباكات التي وقعت بين فئتي المهاجرين والباتان في مدينة كراتشي، وبدء الادارة الامريكية التحقيق فيما اذا كان وزير الدفاع الفيليبيني انريليه وزوجته قد استخدما جزءاً من المساعدات الامريكية خلال السبعينات لشراء بيوت خاصة لهما وإلغاء الاتحاد السوفياتي الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها احد المسؤولين في الخارجية الالمانية الغربية الى موسكو.

ومن الطبيعي أن يكون العنوان الرئيسي في معظم الصحف الامريكية هو نبأ إطلاق سراح الدكتور ديفيد جيكبسون بعد احتجازه لمدة سبعة عشر شهرا في بيروت. ولكن الصحف ركزت ايضا على اليوم الاخير من الحملة الانتخابية الامريكية لمناسبة بدء التصويت هذا اليوم (الثلاثاء) في انتخابات الكونجرس النصفية مع تحليل فرص كل من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

«التايمز»

عهد جديد في البانيا ؟

تحت هذا التساؤل نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية قالت فيها :

وصف الغربيون وفاة زعيم البانيا الشيوعي أنور خوجا قبل سنة ونصف السنة بأنها نهاية حقبة من الزمن وبدء عهد جديد. واعتبره كثيرون مرحلة أخرى في تطور تلك البلاد. إلا أن الملاحظ هو أن البلاد شهدت خلال الفترة التي مضت على وفاة خوجا دلائل على الشك والارتياب وأخرى تدل على تحول في السياسة التي كانت تسير دائما على الخط الشيوعي دون أي انحراف.

ولكن ومع ذلك ترى الصحيفة ان ما حدث هو في الواقع نهاية عهد دون ظهور بداية لعهد جديد حتى الآن. ولذا فمن المحتمل ان يشكل مؤتمر الحزب الشيوعي العام الذي بدأ يوم أمس اجتماعاته في العاصمة تيرانا البداية الجديدة المنتظرة. ومن المؤكد ان يعكس المؤتمر مدى اتفاق أو عدم اتفاق الزعامة التي خلفت خوجا على السير على خطه.



يتذكر — الحلقة ٦١

شاركت في إدارة عجلة مطبعة الحكومة بمكة المكرمة لننشر البلاغ الذي طمأن الناس على الملك عبد العزيز

● في الحلقة الماضية بدأ ضيفنا الكبير عبد الله بلخير حديثا طويلا على حلقات عن قصة ابتعاثه الى بيروت وكيف اوصى الملك عبد العزيز رحمه الله بذلك بعد مواقف مشهودة اثبت خلالها الشاعر الشاب المتحمس خريج مدرسة الفلاح عبد الله بلخير قدراته ومواهبه الشعرية والفكرية مما لفت انظار الملك ورجالات الدولة ومنهم كان وكيل الخارجية السيد فؤاد حمزة.

وكنا قد انتهينا في الحلقة الماضية الى وصف ابو يعرب لموسم حج احد الاعوام في اوائل الثلاثينات الميلادية الاربعينات الهجرية، كان الملك عبد العزيز فيه على راس المسؤولين في الحكومة السعودية الذين انتدبوا انفسهم وندبوها للعمل على راحة الحجيج والاطمئنان الى سلامتهم وتوفيقهم في اداء مناسكهم وهي السنة الى استنها موحد الجزيرة وصقرها وسار عليها ابناؤه من بعده، وكان الملك في هذا الموسم قد قدم بنية الحج الى مكة المكرمة من عاصمة ملكه الرياض، واشرف على ترتيبات الحج خطوة بخطوة حتى نفر الناس الى منى واستقروا بها.

وفي هذه الحلقة يصل ضيفنا الكبير بحديثه ما انقطع في الحلقة الماضية، ويواصل رواية احداث ذلك الموسم، وقصة ابتعاثه الى بيروت بعد ذلك مع الشيخ عبد الله السليمان واخيه الشيخ حمد السليمان وكيل المالية السعودية. وعن ذلك يقول:

تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي

اتذكر في ذلك الموسم وقد فعلنا كل ذلك، وخرجنا مع الوالد بملابس العيد، متجهين نحو باب ابراهيم من ابواب الحرم المكي كعادتنا في الدخول منه وقطع الحرم والخروج من باب النبي في الناحية الشرقية ومن هناك نوالي صعودنا الى منى للمبيت فيها، فلما وصلنا امام باب ابراهيم لم ادر ما الذي حملني على ان انفرد عنهم ولا ادخل الحرم معهم، بل لقد رأيت ان ادور في الشارع من امام دار الحكومة المسماه يومئذ «بالحميدية» ثم الحقهم بعد ذلك تحت مدارس الفلاح لنوالي توجهنا الى منى متجمعين كالعادة، ولم اكد اصل الى ركن الحرم المكي المقابل لمطبعة الحكومة، واليوم يوم عيد، حتى لفت نظري عندما القيت نظرة بعيدة على المطبعة ان بابها كان مفتوحا واستغربت ذلك فاليوم يوم عيد والناس مشغولون بأيام التشريق والحج، والمطبعة وادارتها تحت اشراف مديرها صديقي الاستاذ محمد سعيد عبد المقصود، وهو الرجل الذي لا نكاد نتفارق معه الا في ساعات قليلة من النهار او الليل.

فتوجهت حالا الى باب المطبعة لاستجلي الامر، خوفا ان تكون فتحت لاي سبب من الاسباب، نظرا لصداقتي معه، واسرعت للذهاب الى باب دار مطبعة الحكومة ولم اكد اتسلق درجاتها الاربع، واشرف على بهو مطابعها الكبير، حتى سمعت ضجة المطبعة الكبيرة، ورأيت صديقي محمد سعيد عبد المقصود بملابس احرامه وهو يدير عجلة المطبعة إذ انها كانت من النوع القديم ومن مخلفات الدولة العثمانية، وقد اجهده التعب، وغسله العرق، فلم يكد يراني، وانا مستغرب وجوده في مثل هذا الوقت حتى صاح بي: الحقني وساعدني، في ادارة عجلة المطبعة ووقفت مبهوتا لما سمعت ورأيت وانا اقول له: ما هذا الذي تقوم به؟ فقال لي: الم تعلم ما جرى اليوم؟!، فتسمرت قدماي في مكانهما وصحت به: وما الذي جرى؟، فقال لي: لقد نجا جلالة الملك عبد العزيز وسلمه الله من محاولة اعتداء اثيم على حياته اثناء طوافه بالكعبة، فصحت به مذعورا: وكيف كان ذلك؟ قال لي: لا وقت عندي، فانا اطبع الان البلاغ الرسمي عن هذا الحادث الذي جاءني من ديوان الملك وهو ينتظره الان مني، وقد كلمني الشيخ يوسف ياسين منذ برهة يقول لي: ابعث لنا الدفعة الاولى من البلاغ الرسمي لنفرقها على الناس في منى تطمينا لخواطرهم، وتبيانا لحقيقة ما جرى، ثم قال لي: وانا لم اجد احدا من موظفي المطبعة الا واحدا استعنت به على جمع حروب البلاغ، وارسلته الان يبحث عن الاخرين، وتوليت بنفسي ادارة الطبع، وقد جاء بك الله لي الان فخذ الدفعة الاولى من هذا البلاغ وتوجه به حالا الى الديوان الملكي في منى ريثما ننتهي نحن من البقية الباقية والحقكم بها بعد ذلك الى هناك.

وتناولت ورقة مما طبع عليه ذلك البلاغ وبدأت اقرأها في وجل وقلق، ومحمد سعيد يدير العجلة ويحدثني باختصار عما حصل في مساء البارحة.

وجاء هاتف من الشيخ يوسف ياسين في الديوان الملكي بمنى يسأل: الم تنته المطبوعة فقال له محمد سعيد، هي الان مع الأخ عبد الله بلخير، متوجها بها اليكم، وانا بنفسي واقف على انهاء المهمة.

ووضعنا المنشورات هذه في «كارتون» كبير، وضعته على كتفي، ومحمد سعيد يحثني على الاسراع بالوصول الى منى، وانطلقت بعد ذلك اخب، وتجاوزت المسعى، ولم ابحث عن والدي الذي كان يبحث عني اين ذهبت؟، وكان من حسن حظي ان اشرت الى سيارة لوري رأيت فيها حجاجا عرفت انهم متوجهون الى منى، فتعلقت برفرفها، اصيح على السائق ليركبني ويصيح علي السائق بانه سيدفعني اذا لم انزل، فرفعت يدي فوق رأسي وتناولت صورة من البلاغ الرسمي الذي كنت اعلم انه سيوزع على الناس في منى، وقلت للسائق هذه مهمة رسمية لا بد أن أصل بها الى قصر الملك في منى، فأطمأن حينئذ ورحب بي، وفتح باب السيارة وادخلني بجوار معاونه، ووضعت «الكارتون» على ركبتي وبدأت احدثه بما سمعت وكان قد سمع اشاعات كثيرة، فاوصلني حينئذ في نحو نصف ساعة استعجل فيها، بعد ان سمع ما اخبرته به، فاذا بي امام مدخل القصر الملكي.

وشكرت السائق، واسرعت الى حيث وجدت الشيخ يوسف ياسين والشيخ عبد الله السليمان وزير المالية، والشيخ مهدي المصلح مدير الامن العام، والقيت بينهم ما احمل، وتناول ابن سليمان ويوسف ياسين ومهدي مجموعة مما احمل ودخلوا بها لقراءتها على جلالة الملك وكنت معهم بالبقية الباقية، فلم يكد يستمع اليها حتى اشار لهم بان يبدأوا في توزيعها في الشارع على كل من يمر ليطمئن الناس بما يقرأون.

وطبعا كانت هذه المهمة ملقاة على عاتقي بأمر من هؤلاء الثلاثة الرجال، وخرجت منطلقا في الشارع مشيرا لمن مر بما الوح به اليه، وبعد برهة من الزمان انتهت الحملة التي كنت احملها، وكان من في القصر قد تناول مني بعضا منها، وهكذا كانت هذه المهمة اولى مهماتي الصحفية الاعلامية الرسمية، بأمر من الملك عبد العزيز..

وجلست اتجول في القصر استمع الى ما يقال، وكانت لي معرفة بالشيخ يوسف ياسين ويمهدي بك المصلح، ذلك اني قد كنت انشد الشعر في بعض المناسبات اما للملك عبد العزيز او للامير «الملك» فيصل، وتوجهت بعد المغرب الى المكان الذي تعودنا ان ننام فيه في منى، في ضيافة اخوالنا آل باحمدين، فوصلت اليه، واخبرت والدي عن غيبتي عن مواكبتهم في المجيء الى منى، واخبرته بانني حملت البلاغ الرسمي مطبوعا في نسخته الاولى، ووزعته على المارة امام القصر الملكي بامر من الملك، ولم يكن لاحد في منى منذ علموا بهذا الحادث الا الكلام عنه وحمد الله سبحانه وتعالى على ان نجى الملك عبد العزيز الذي امر بفتح ابواب قصره للناس يسلمون ويطمئنون عليه.

وأويت الى فراشي ولم يكن في جيبي قلم ولا ورقة، واطفىء النور ونام كل من حولي وبقيت متململا فقد حضرتني وجاشت في خاطري وذهني مطالع قصيدة رأيت ان تكون حمدا وشكرا لله على نجاة الملك.

الابيات الثلاثة التي حضرتني بدأت اخططها على التراب الذي تقوم عليه سجادة فراشي، على أمل أن أتذكرها غدا صباحا بعد صلاة الفجر لأنظم منها القصيدة التي كنت احاول ان احضرها في الليل.

واخيرا رأيت ان اقوم واخرج من الخيمة الى اول دكان اجده لاشتري منه ورقا ثم آوي بعد ذلك الى اقرب سراج منصوب بجوار خيمتنا لاكتب على ضوئه ما كان ذهني يتفاعل به من ابيات قد زادت على الاربعة.

وهكذا كان، لم يكن معي ثمن الورق ولا القلم الذي سأطلبه من صاحب الدكان ولم اكن اريد ان اوقظ من حولي او والدي لاتناول منهم ما احتاج اليه، فذهبت الى دكان قريب وقلت لصاحبه اريد منك اربع اوراق بيضاء «ومرسمة» و«براية»، خوفا من ان تتكسر المرسمة ويكون الدكان قد اقفل، ولا يوجد عندنا مبراة ولا سكين، وقلت له: ان الثمن سأدفعه اليك غدا! وكعادة الناس الطيبين دفع لي ما اردت فعدت الى سراج منصوب بجوار خيمتنا، وجلست تحته، وثبت الابيات الاربعة الاولى ثم تركت لنفسي حينئذ معالجة بقية ما انوي اضافته الى الابيات الاربعة حتى اصبحت الابيات اكثر من بضعة عشر بيتا وهي في عرف الشعر قصيدة، استهللتها بقولي:

الا انها من اعظم النعم الكبرى
سلامة رب التاج والراية الخضراء

الى آخر الابيات التي لا تحضرني.

وانهيت القصيدة هذه بعد اربع ساعات كان لم يبق على طلوع الفجر الا نحو ساعة او ما يزيد على ذلك قليلا، وعدت الى فراشي ولم يعلم والدي او احد ممن كان معنا انني قد كنت غائبا، وهجم علي النوم، ولم يوقظني الا من حولنا، للوضوء واداء صلاة الفجر، وجلست حتى انبلجت انوار الصبح فاخرجت القصيدة من جيبي اعيد النظر اليها على ضوء النور الساطع بدلا من السراج الباهت، واصلحت منها ما رأيت اصلاحه وبيضتها في ورقة اخرى، وجاء طعام الافطار، ثم الشاي، ثم قام الناس ممن كان معنا منصرفين الى شؤونهم، وخرجت انا عازما على الذهاب الى القصر الملكي فانا اعلم ان ذلك اليوم هو اليوم الذي جرت العادة فيه في كل عام، ان يستقبل فيه الملك عبد العزيز جماهير الحجاج من اعيان البعثات الرسمية والشعبية، مع امراء وكبار رجال الدولة.

ولقيت في طريقي الى القصر غير بعيد عنه السيد صالح شطا من كبار رجال الدولة، والسيد حمزة المرزوقي، وسلمت عليهما مهنئا بالعيد، فسألني السيد صالح شطا: أوعندك قصيدة عن العيدين، عيد الحج وعيد نجاة الملك، فقلت له: نعم، وكأنه لم يكن يتوقع ان اكون في تلك الليلة قد انشأت ما انشأت.

وكان القصر الملكي عندئذ يموج بالمهنئين والملك عبد العزيز مقبل على القاعة الكبرى، حيث جلس وبدأ الناس يتزاحمون للسلام عليه ومصافحته، والقى الاستاذ أحمد ابراهيم الغزاوي قصيدة لم يكد ينتهي منها، حتى بدأت في إلقاء قصيدتي، وكان الجميع متحمسين، ونشرت جريدة ام القرى قصيدتي هذه بعد يومين او ثلاثة، والتمس الامير «الملك» سعود، والامير «الملك» فيصل يومئذ من الملك عبد العزيز ان يقوم الجيش وفرق المجاهدين من الاخوان باستعراض كبير، بعد أيام التشريق عندما يصبح الناس كلهم في مكة، شكرا لله على النجاة من هذا الحادث.

واراد الملك ان يعتذر لعزوفه الدائم عن مثل هذه المهرجانات المتعلقة بشخصه، ولكنهما الحا في الرجاء فوافق على ذلك، والتمس الشيخ عبد الله بن سليمان وزير المالية، ان يقيما في عصر اليوم الذي يتم فيه استعراض الجيش حفلة شاي كبرى في بستان امانة العاصمة بمكة المكرمة فوافق الملك على ذلك، ووجهت الدعوات للناس.

الحلقة ٦٢
الثلاثاء المقبل

مقررات للحفاظ على البيئة بلبنان

إعلان الطوارىء للانقاذ قبل فوات الاوان

بيروت - «الشرق الاوسط»:

عقد «الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة» مؤخرا في بيروت المؤتمر اللبناني الرابع للبيئة تحت عنوان: «التكنولوجيا النووية وتلوث البيئة». فنظرا لتفاقم خطر التلوث، خصوصا النووي، المسلط سيفه على رؤوس الناس، طيلة المحنة التي مازال يعاني منها لبنان منذ العام ١٩٧٥، تطرق المؤتمر الى شتى المسببات التي تحكم الشرخ في المحيط البيئوي، وتهدد مباشرة الانسان اللبناني بصحته وثروته الطبيعية والثقافية والاقتصادية الى ما هنالك.

وقد اعلن المشاركون في المؤتمر الذي عقد برعاية الرئيس امين الجميل ممثلا بوزير الصحة العامة جوزف الهاشم، حالة طوارىء للبيئة على جميع الاراضي اللبنانية، وطلبوا من كل مواطن اعتبار نفسه معنيا بهدم البيئة التي تهدد حياته، وعليه بالتالي المحافظة عليها.. وطالبوا ايضا باقرار قانون انشاء وزارة للبيئة ووضع المراسيم التطبيقية لتفعيل هذه الوزارة، وذلك من أجل تأمين وتعزيز الاهتمام الرسمي بشؤون البيئة في الداخل وفي الخارج على حد سواء كذلك من أجل رسم سياسة حديثة للبيئة بما يمكن ان يتوفر لديها من امكانات التخطيط والتنفيذ.

التلوث النووي

اما بالنسبة لهذا النوع من التلوث، وبعد تفاقم خطره في المجمعات المصنعة، وبما له من تأثير مباشر على الصحة العامة، تقرر في المؤتمر المذكور تشكيل لجنة، تسمى «لجنة الطاقة النووية» على ان تضم اختصاصيين في علم الذرة والطاقة النووية، من اولى مهامها اقتراح الاجراءات اللازمة للوقاية والمعالجة، حتى التساقط النووي على المحيط الانساني ثم الوقاية من الاشعاع الذري في الحياة اليومية.

وفي هذا الاطار اكد المشاركون في المؤتمر انه لا يمكن تحقيق مثل هذه الاهداف الا عبر الالتزام بتحقيق الخطوات والاجراءات التالية:

١ـ انشاء مؤسسة مستقلة يديرها اختصاصيون في المجال النووي والحماية النووية، منوط بها اعداد تحديد المواصفات الواجب اعتمادها من قبل المؤسسات الخاصة والعامة والمؤسسات الاستهلاكية والانتاجية.

٢ـ تأمين مختبرات حديثة مجهزة بسائر التجهيزات الضرورية لاجراء التحاليل الدقيقة لسائر المواد الغذائية وغيرها، واصدار الشهادات الرسمية التي تؤكد خلو هذه المواد من التلوث الاشعاعي.

٣ـ العمل باسرع وقت ممكن لاعداد النظم والتشريعات التي تحدد كميات الاشعاع النووي التي لا يجوز تخطيها لسائر المواد الاستهلاكية، وبنوع عام وضع النظم الواجب اعتمادها في لبنان والعائدة لسائر الاستعمالات النووية.

٤ـ تأمين الاجهزة الوقائية لمواجهة أي خطر تلوث نووي جديد، وبالاخص تأمين حماية السكان في حال النزوح من مكان التلوث الاشعاعي.

٥ـ التنسيق مع الوكالة الدولية للطاقة النووية التابعة للامم المتحدة في فيينا بالنمسا.

٦ـ انشاء ندوة الدراسات والابحاث على الطاقة والبيئة مهمتها ايجاد الحلول العلمية للمعضلات البيئية الطارئة.

٧ـ التنسيق مع الهيئات الدولية المختصة بتكنولوجيا الفضاء لوضع تخطيط او خريطة شاملة للمواصلات بالاقمار الصناعية، واعداد الكوادر التقنية المتخصصة القادرة على تفسير التكنولوجيا الحديثة على هذا الصعيد.

٨ـ نظرا لما للبلدية من دور في تنفيذ سياسة الدولة ورعاية شؤون المواطنين، التمني على كل بلدية ان تنشىء مكتبا خاصا للبيئة، وان تعلن حالة الطوارىء لحماية البيئة، وانشاء الحدائق العامة والمحارق للنفايات وشبكات لمجاري المياه المبتذلة.

٩ـ نظرا لما للصناعة من دور في تنمية الاقتصاد الوطني، ونتيجتها الحتمية في تلوث البيئة، فمن الضروري تحديث القوانين العائدة لمكافحة التلوث الصناعي والاماكن الصناعية المصنفة، ولذلك يقتضي تأليف لجنة خاصة تسمى «لجنة الصناعة والبيئة»، من شأنها تنظيم العلاقة بين الصناعيين والسلطات والهيئات البيئية.

١٠ـ اتباع شعار: «تنمية بلا دمار» بمعنى ان لا يكون الرجوع الى الوراء بالاستغناء عن التكنولوجيا الملوثة، ولكن بالسعي للسيطرة عليها وتوجيهها نحو الافضل، بحيث يتم التنسيق بين برامج التنمية وبرامج المحافظة على البيئة.

١١ـ اعتماد سياسة للانفتاح العلمي على الهيئات البيئية الدولية كالتنسيق مع الوكالة الدولية للطاقة النووية ومد يد التعاون الى المؤتمر الوزاري العربي للبيئة المنشأ حديثا والطلب اليه الاهتمام ببيئة لبنان بجميع عناصرها.

ودعا المؤتمرون الى مكافحة تلوث مياه الشفة بتشريعات وتدابير عملية تحول دون استفحال هذه المشكلة وتنفيذ دراسات ومقررات سابقة في هذا الشأن. واكدوا على ضرورة اصدار تشريع لتحديد شروط صرف النفايات والمياه المبتذلة في المحيط الطبيعي واعتماد دليل المنظمة العالمية لمياه الشفة من أجل اعداد مشاريع جديدة في هذا الشأن في لبنان من حفر آبار المياه ومعالجتها وتوزيعها في مكافحة ملوثات المياه حفاظا على الصحة العامة.

كما دعا المؤتمرون الى ايلاء موضوع البيئة الاهتمام الضروري وادخالها في اطار المناهج التربوية في كل المراحل الدراسية بحيث تستوحي البيئة في وضع المناهج التربوية وخاصة في مواد الجغرافيا واللغات والعلوم والتأكيد على وجوب ايجاد اختصاصيين في موضوع البيئة بغية تسهيل النشاطات اللاصفية المعززة لمعرفة البيئة من قبل الطلاب.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب الميداني المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — (الرياض)
محمود صادق (القاهرة)

المسؤول الفني: محمود كحيل
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

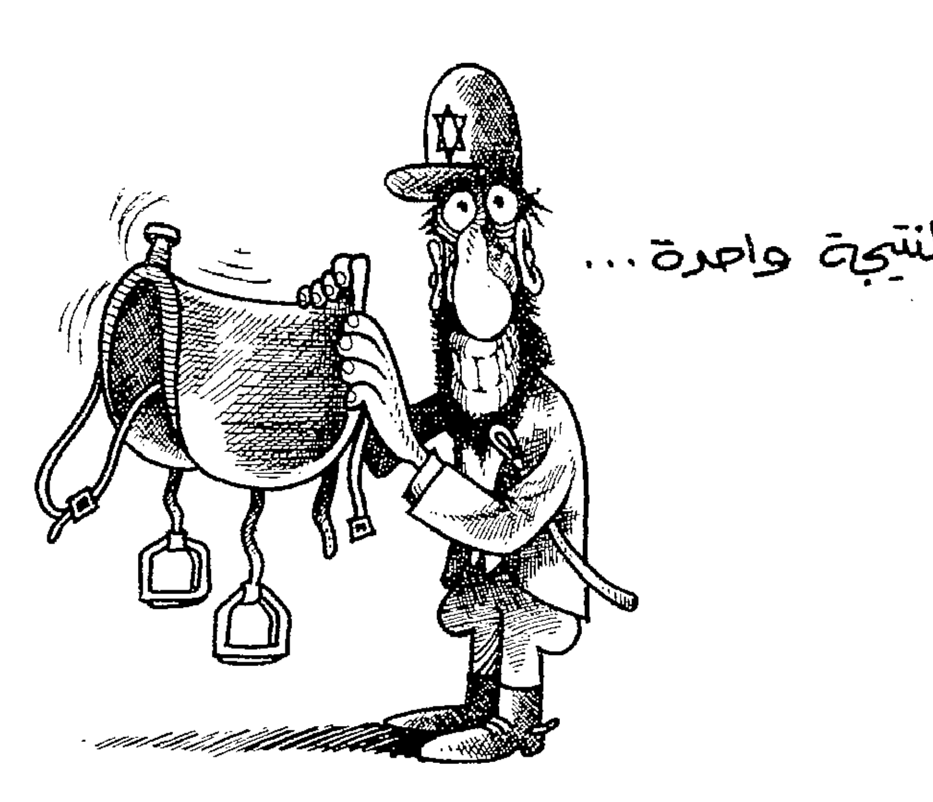
International Offices — المكاتب في العالم

U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 8989272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Riyadh Office — Gulf Office: P.O Box 561 Dammam 31421 Tel 85 76583-8756575
MOROCCO: Rabat Office
TUNISIA
EGYPT: Cairo Office
SUDAN: Khartoum Office
U.S.A: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي
الاشتراك السنوي ٣٦٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى







محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

صف واحد

في تصريحه الذي أدلى به فور وصوله إلى أبوظبي ليشارك في القمة السابعة للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون الخليجي، أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على القواعد الأساسية التي ينهجها مجلس التعاون لدعم مسيرته التاريخية والمحافظة على منجزاته البارزة.

وكان أول ما أكد عليه خادم الحرمين الشريفين هو العزم الوطيد على تنسيق الجهود للسير قدماً صفاً واحداً متكاملاً من أجل أن يصبح المجلس مصدراً لكل الخير لشعوب المنطقة في كل الميادين وركيزة قوية للأمة العربية والاسلامية وقاعدة لنشر الدعوة للسلام وإشاعة المحبة والتعاون بين الجميع.

كما استعرض خادم الحرمين الشريفين العوامل الراسخة والمتأصلة في التربة الخليجية والكفيلة بنجاح مسيرة التعاون بدءاً من وحدة العقيدة الاسلامية التي يدين بها الجميع والتي حفظت لدول المجلس شخصيتها وهويتها إلى الأصول الواحدة التي رسخت روح التعاون والمودة والاخاء.

ثم تطلع إلى المستقبل مشيراً إلى أن هذه العوامل من شأنها أن تضاعف من الحرص على تدعيم المسيرة التاريخية داعياً إلى ضرورة تضافر الجهود وتكامل الامكانات وشمولية الاعداد لضمان حرية واستقلال المنطقة والأمن والاستقرار لشعوبها والعزة والمناعة للأمة.

هكذا كانت كلمات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واضحة وشاملة امتدت من الماضي إلى المستقبل لترسم الخطوط الأساسية للمسيرة التاريخية لمجلس التعاون الخليجي التي تنطلق على قواعد ثابتة نحو تحقيق الرفاهية والخير لكل شعوب المنطقة.

عرض من المتمردين في الفلبين

لم تعلن حكومة الفلبين بعد رأيها في خطة لوقف اطلاق النار لمدة مائة يوم تقدم بها ممثلو المتمردين الشيوعيين. وتعد هذه الخطة أول وأهم لفتة سلام صدرت عن المتمردين منذ بداية حرب العصابات التي يشنونها ضد قوات الحكومة منذ ١٧ عاماً. وكانت الرئيسة اكينو نفسها قد قررت في بداية رئاستها الشروع في مفاوضات مع المتمردين من أجل انهاء تلك الحرب.

وكانت المؤسسة العسكرية في الفلبين معارضة لاجراء مفاوضات مع المتمردين، وأبدى وزير الدفاع، خوان بونسيه انريله، معارضة شديدة للمفاوضات ووصف سياسة الرئيسة اكينو تجاه المتمردين بالسذاجة.

ويجدر بالذكر ان الرئيسة اكينو عرضت على المتمردين وقف اطلاق النار لمدة ٣٠ يوماً دون قيد أو شرط، ولكنهم رفضوا ذلك بحجة ان المدة قصيرة. ورغم ان عرض المتمردين لهدنة مدتها ١٠٠ يوم لا بد أن يكون مغرياً للرئيسة اكينو التي تستعد لحملة لاقناع الناخبين بالموافقة على دستور جديد للبلاد، يعطي حكومتها اساساً قانونياً ويضمن لها هي الاستمرار في الرئاسة لستة اعوام، فقد اكتفت بقولها إنها ستدرس العرض.

والأمر المرجح هو أنها لا تريد أن تثير حساسية وزير دفاعها أو قادة القوات المسلحة، بينما هي على وشك خوض حملة للاستفتاء على الدستور. كما لا بد أن تكون الرئيسة أكينو على علم بشكوك قادة القوات المسلحة تجاه عرض المتمردين. إذ يعتقد اولئك القادة أن مدة الهدنة الطويلة ستتيح للمتمردين فرصة لاعادة تنظيم وتجهيز انفسهم، كما يعبرون عن اعتقادهم بأن اعلان الرئيسة أكينو أن صبرها سينفد عما قريب تجاه بطء المفاوضات، هو الذي حمل المتمردين على تقديم عرضهم. ولكن للمتمردين شروطاً سيلحون عليها إن عاجلاً أو آجلاً، ولذلك فمن المرجح أن لا يحدث انفراج عما قريب.

التغيير الوزاري في اسرائيل يزيد تعقيد أوضاع الضفة

بقلم: جهاد الخازن

ولد اسحق شامير في قرية بولندية سنة ١٩١٥ وهاجر إلى فلسطين سنة ١٩٣٥ وانضم إلى عصابة الارغون سنة ١٩٤٠ ثم انفصل عنها لينضم إلى جناح شتيرن الاكثر تطرفاً، وشارك في قتل اللورد موين وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط سنة ١٩٤٤، والكونت برنادوت الوسيط الدولي سنة ١٩٤٨، وانضم إلى الموساد سنة ١٩٥٥ وتركها سنة ١٩٦٥.

شامير هذا الآتي من بولندا ليصبح أحد أسوأ الارهابيين الدوليين تسلم الحكم من شمعون بيريز، فقال في أول خطاب له إن من واجب الدنيا كلها محاربة الارهابيين، ودعا إلى زيادة بناء المستوطنات في أرض اسرائيل، ويقصد الضفة الغربية وقطاع غزة.. وكأن هذه جزء من بولندا.

طبعاً الزعماء الاسرائيليون كلهم ارهابيون والفرق هو في الاسلوب، ولكن إذا اخذنا كلام كل منهم على ظاهره فانه توجد خلافات كبيرة بين رئيس الوزراء الذاهب والحالي.

وإذا كان شامير قد دعا إلى بناء مستوطنات في الأراضي المحتلة فان بيريز طالب ببنائها في الجليل وصحراء النقب. ولكن ما هو أهم من هذا هو ان بيريز قبل عقد مفاوضات سلام تحت مظلة دولية في حين أن شامير اعلن في أول خطاب له كرئيس للوزراء موقف ليكود القديم من أن المطلوب هو مفاوضات مباشرة بين طرفي النزاع «دون شروط مسبقة».

وتستعمل الحكومة الاسرائيلية عبارة «دون شروط مسبقة» بوقاحة متناهية، فهي ترفض الجلوس مع منظمة التحرير الفلسطينية إلى مائدة واحدة، وترفض الاعتراف بمبدأ الانسحاب مقابل السلام، كما ترفض طرح موضوع القدس.. يعني ان شروط ليكود تلغي الحاجة إلى المؤتمر كله.

وفي هذا الجو من الشعور العام، عربياً ودولياً، بان السلام لن يتحقق في المستقبل المنظور فان سباقاً بدأ لكسب أهل الضفة الغربية، المحرك الأساسي فيه هو الولايات المتحدة التي تريد أن تفرق بين أهل الأراضي المحتلة ومنظمة التحرير، وأن تقيم نوعاً من التعامل الضمني بين الأردن واسرائيل في الأراضي المحتلة.

ولاحظ المراقبون العرب أن ابرز أوجه الخطة التي ترعاها الولايات المتحدة كان تعيين ثلاثة رؤساء بلديات للخليل ورام الله والبيرة، بموافقة الاردن، للحلول محل الحكومة العسكرية الاسرائيلية السابقة.

وقد اعيد فتح بنك القاهرة - عمان في الضفة الغربية لأول مرة منذ سنة ١٩٦٧، مما سيسهل كثيراً من الاجراءات المالية على أهل الضفة الذين تبتزهم البنوك الاسرائيلية ابتزازاً في معاملاتها.

ولكن اكثر المشاريع طموحاً كانت خطة اردنية للتنمية في الضفة الغربية يؤمل ان ينفق عليها ٢٤٠ مليون دولار في السنة، يذهب اكثرها لبناء البيوت وتحسين مستوى العيش بهدف اقناع أهل الاراضي المحتلة، وهم الآن في حدود ١,٤ مليون نسمة، بعدم مغادرة أراضيهم.

ويحاول الأردن جهده ان ينفذ مخططاته في الاراضي المحتلة بمعزل عن حكومة الاحتلال الاسرائيلية إلا ان هذا غير ممكن، طالما ان كل خطوة يجب أن تتم بموافقتها وطالما ان الولايات المتحدة تدفع الجانبين دفعاً إلى التعاون بهدف اخراج منظمة التحرير من الصورة.

غير أن المنظمة باقية، وقد ردت بعملية حائط المبكى الناجحة، وهي من نوع التحرك الذي يطلبه ابن الأرض المحتلة المضطهد البائس ويفضله على أي «مشروع» آخر.

وابن الضفة مضطهد بائس فعلاً، فالكلمات هنا تستخدم بدقة لا بمبالغة، والاحتلال يعطيه كل يوم سبباً جديداً لكرهه، وبالتالي التعلق بمنظمة التحرير بشخص رئيسها السيد ياسر عرفات كرمز للقضية كلها.

ولا يكاد يمضي اسبوع أو شهر لا نسمع فيه عن استفتاء أو أكثر في الضفة الغربية لمعرفة ميول أهلها، ولم نسمع بعد أن استفتاءاً واحداً اعطى السيد عرفات أقل من ٧٠ بالمئة من تأييد أهل الضفة، مع العلم أن اكثر الاستفتاءات يعطيه ٩٠ بالمئة واكثر.

والأميركيون، الذين تجري قنصليتهم في القدس استفتاءات دورية للفلسطينيين، يستغربون هذا الاصرار على الولاء لمنظمة التحرير ثم يعودون إلى العمل لقهرها في الضفة.

وما لا يفهمه الأميركيون هو أن الاحتلال بغيض، وانه لا يوجد شيء في العالم يمكن أن يجعل ابن الضفة يطيقه.

ابن الضفة هذا يواجه القهر كل يوم فالعسكري الاسرائيلي قد يغلق زقاق بيته بسيارة ليمنع خروج سيارات المقيمين فيها وهو يضحك بلؤم ويرفض أن يفتح الطريق.

أو يواجه ضرائب متزايدة كل يوم حتى أنها قد تفوق دخل الدكان الضحية ويغلق صاحب الدكان دكانه، أو ينتقل إلى عمل آخر فتلاحقه الضرائب التي قل أن يستفيد بشيء في مقابلها.

ولا يمضي يوم أو آخر دون حادث أمني، وفي أكثر الأحيان لا يسمع العالم في الخارج عن هذا الحادث لأنه ليس من نوع انفجارات حائط المبكى، بل مجرد مظاهرة للطلاب، أو رشق حجارة، أو مواجهة لفظية. غير أن الحادث البسيط من هذا النوع يكسب الاحتلال اعداء جدداً كل يوم، ويزيد العداوة القائمة لأن جنود الاحتلال ينهالون على المارة ركلاً وضرباً، وعادة ما يستاقون أي قليل حظ كل جريمته انه مر صدفة بمكان الحادث إلى المخفر حيث يضرب من جديد وقد يحجز الليل كله للاشتباه به.

وقد كان هذا الوضع في ظل كل حكومة احتلال اسرائيلية سابقة، ولن يختلف في ظل حكومة شامير بل يزيد سوءاً، مما يعني ببساطة أن يبقى السيد عرفات الزعيم الاكثر شعبية في المنطقة.

ومع ذلك فكل المراقبين لاحظوا أن أهل الضفة استفادوا قليلاً من «التنافس» عليهم، إلا أن المؤسف في الأمر هو انه لو تعاون الأردن ومنظمة التحرير في الضفة لكانت النتيجة افضل كثيراً لكل العرب المعنيين.

وكان نوع من التعاون في الأراضي المحتلة قد بدأ بعد الاتفاق الأردني الفلسطيني المشهور، إلا أن فشل هذا الاتفاق، أعاد الارض المحتلة إلى جو التنافس والاختلاف.

ومن ناحية عملية، وان كانت غير انسانية، فالسيد عرفات يستفيد اكثر من صعوبة الاوضاع في الضفة، فهي ترفع شعبيته، اما الأردن فتحسين الوضع في الضفة يفيده لسببين الاول هو المباشر، أي رفع مستوى عيش اهل الأراضي المحتلة، والثاني منعهم من ترك ارضهم والنزوح إلى الأردن، مما يضغط على موارده المحدودة ويخل بالتوازن البشري القائم فيه.

ماذا سيحدث الآن؟

على صعيد مفاوضات السلام لن يحدث شيء لذلك فأفضل بديل هو تحسين مستوى عيش أهل الضفة والقطاع حتى يبقوا في ارضهم فلا يأخذها اليهود كما فعلوا باراضي من سبقوهم سنة ١٩٤٨. وبما اننا في سنة ١٩٦٧ لم نتوقع أبداً أن يستمر الاحتلال حتى سنة ١٩٨٦، فانه يمكننا هذه المرة أن نتوقع ان تظل الأرض المحتلة حتى سنة ألفين مثلاً، عندما يرجح الخبراء أن يساوي عدد سكان الاراضي المحتلة سكان اسرائيل، مما سيطرح وضعاً مختلفاً تماماً.

غير اننا لا نستطيع بالطبع التوقف عن العمل، أو الأمل، حتى سنة الفين، وانما نقول اليوم إن لا حل هناك، فالادارة الأميركية الحالية نفسها أدركت ذلك على ما يبدو لذلك فجل عملها الآن هو ايجاد نوع من التعاون، حتى لو كان سلبياً بين الأردن واسرائيل في الأراضي المحتلة مما «يصلح» قاعدة لأي تصرف مستقبلي.

والمستقبل المنظور يعني أن ننتظر نهاية ولاية الادارة الاميركية الحالية، وايضاً حكومة شامير في اسرائيل، ثم رؤية التطورات الجديدة على الساحة وهل ستساعد على تقريب السلام أو تبعده أكثر.

الأسلحة الذرية ومسرحية المخابرات الاسرائيلية

بقلم: صلاح قبضايا

استطيع ان ادعي اننا سبقنا الصحف واجهزة الاعلام الغربية - وبالذات مجلة نيوزويك الامريكية - في عرض مسرحية الأسلحة الذرية التي اخرجتها اجهزة المخابرات الاسرائيلية - الموساد - واننا تعرضنا في هذا المكان لقصة تسريب المعلومات الذرية الاسرائيلية - عمداً - الى الصحف، وقلنا ان ذلك يتم من خلال الادارة الاسرائيلية وتحت اشرافها، وانه يخضع تماما لتحكمها الدقيق.

ولم يكن تناولنا هذه القضية - قبل الصحف الغربية - مجرد عرض لعملية الاخراج المسرحي المثير لقصة جيمس بوند اسرائيل المعروف باسم موردخاي فانونو، وانما كان لا بد من تناول هذه المشاهد البوليسية في ضوء عملية نقل السلطة - متمثلة في رئاسة الوزارة الاسرائيلية - من شيمون بيريز زعيم حزب العمل، الى اسحاق شامير زعيم كتلة ليكود. ومن المعروف ان المباراة السياسية في اسرائيل، او ما يسميه البعض «اصول اللعبة» تقتضي ان يقوم اسحاق شامير والمنضمون الى كتلته بدور المتشددين الذين يميلون الى استعراض القوة واستخدامها والضغط بها على الأعداء والأصدقاء، خاصة ان تاريخ شامير وطبيعته تتناسب تماما مع هذا الدور. ومن ذلك جاءت تسمية المتشددين الاسرائيليين بزعامة شامير باسم «الصقور». وفي المقابل يلعب شيمون بيريز دور الباحث عن التفاهم، المتطلع الى الحلول الهادئة بعيدا عن العنف وعن التلويح به، ولذلك سميت المجموعة التي منها بيريز باسم «الحمائم».

وعندما انتهت فترة حكم «الحمائم» وبدأ الاعداد لنقل السلطة الى «الصقور» بزعامة شامير، واكب ذلك حملة اعلامية متشعبة تبرز قوة اسرائيل وجبروتها، وتشير الى التاريخ الدموي لزعيم ليكود - اسحاق شامير - والعصابات التي ينتمي اليها.

عودة القاتل

وضمن خطة اعلامية متكاملة - تستند الى كل خبرات اليهود ومهارتهم في استخدام الأسلحة الدعائية - بدأ استقبال القادم الى السلطة وقد احاطوه برايات الارهاب وخلعوا عليه صفات القسوة والجبروت، وفي مقدمتها تاريخه في المخابرات الاسرائيلية - الموساد - ودوره في عصابة شتيرن الارهابية.

وأخذت بعض هذه التمهيدات الاعلامية شكل الدراسة العلمية التاريخية، ونسبت الى واحد من مشاهير المؤرخين اليهود وهو مايكل بار زوهار دراسة تاريخية تؤكد - على لسان الموتى - ان اسحاق شامير ضابط مخابرات ارهابي، وانه قاتل سياسي.

وتقول «الزفة» الاعلامية التي صاحبت عودة «القاتل» اسحاق شامير انه قام بالتخطيط لقتل مبعوث الأمم المتحدة في فلسطين الكونت برنادوت - ابن عم ملك السويد - لأنه كان يتعاطف مع حقوق الفلسطينيين، ولذلك فقد تقرر التخلص منه واغتياله، واوكل هذا الأمر الى ضابط المخابرات الاسرائيلي الارهابي اسحاق شامير، الذي وضع الخطة كلها واوكل تنفيذ الاغتيال الى احد اعضاء عصابة شتيرن ويدعى يهوشا كوهين، وقام شامير بالاشراف على جميع مراحل التنفيذ.

وجاء في الدراسة التاريخية التي نسبت الى المؤرخ بار زوهار ان يهوشا كوهين اعترف قبل موته بقيامه بقتل الكونت برنادوت تحت اشراف اسحاق شامير وبتعليمات منه وطبقا للخطة التي وضعها له. وقال بار زوهار ايضا انه عرف نفس القصة وسجل مضمونها خلال لقاءاته مع دافيد بن جوريون - أول رئيس وزراء في اسرائيل - والذي كان يروي تاريخ حياته للمؤرخ مايكل بار زوهار.

مسرحية فانونو

وضمن اطار الخطة الاعلامية المتكاملة التي احاطت بنقل السلطة الى «الصقور» بزعامة اسحاق شامير، تم تفجير حكاية القنابل الذرية الاسرائيلية والطفو بها على سطح الاعلام الغربي، وفرضها بالتالي على الاعلام العربي ايضا. ورغم ان حكاية الأسلحة الذرية الاسرائيلية هذه حكاية قديمة سبق التعرض لها على مختلف المستويات السياسية والاعلامية، وفي كافة المحافل الدولية، وداخل المنظمات التابعة للأمم المتحدة، الا ان تفجيرها من جديد بهذه الصورة «المسرحية» كان له دوي خاص ونكهة جديدة وابعاد مثيرة، وهو ما تحرص عليه اسرائيل.

ويمكن القول مرة اخرى - وببساطة ووضوح - ان التاريخ لم يعرف من قبل قصة مشابهة عن مهندس يعمل داخل اخطر اماكن انتاج الأسلحة الاستراتيجية في اي دولة من دول العالم المتحضر وغير المتحضر، يمكنه ان يدخل الى مكان عمله هذا ومعه كاميرا للتصوير، وان يقوم بالتقاط عشرات الصور لأخطر مراحل انتاج السلاح الذري، ويخرج بالأفلام ويحمضها ويطبعها ويحتفظ بها ليفضح مستقبلا اسرار الدولة التي يحمل جنسيتها ويعتنق دينها (!) يوم تقوم بفصله من عمله. إن مثل هذا «الهزل» لا يمكن ان يقع حتى في مصنع انتاج الملابس الجاهزة، او مصنع من مصانع ادوية الزكام والانفلونزا، وليس في موقع «ماهون - ٢» تحت ارض النقب حيث المدينة الذرية المتكاملة التي قال فانونو انها تنتج الآن القنابل الحرارية التي تنسف القنبلة الواحدة منها مدينة كاملة بكل ما عليها ومن عليها!

وتطلب اخراج المسرحية ان تتناول جريدة الصنداي تايمز البريطانية الموضوع المثير بتأن وحذر، مما يتناسب وسمعتها كجريدة محافظة، ليست من صحف الاثارة الرخيصة. وتعلن الصحيفة عن لجوء المهندس الفني الذري مردخاي فانونو اليها ومعه «كل» أسرار اسرائيل الذرية، وصور فوتوغرافية لمراحل انتاج القنابل النووية، وكل المعلومات التي جمعها فانونو خلال عمله في انتاج القنابل الاسرائيلية الذرية لمدة عشر سنوات، بموقعه تحت الأرض حيث كان يحرص على التقاط الصور سراً، الى ان تكشف للسلطات الاسرائيلية - فجأة - تعاطفه مع الفلسطينيين، فقاموا بفصله من عمله، وتركوه يخرج بكنزه الثمين، الذي لم يلجأ به الى سفارة او الى جهاز مخابرات، وانما عرضه على صحيفة الصنداي تايمز التي لم تأخذ الموضوع ببساطة، ورفضت ان تسلم بصحة ما قدمه لها فانونو الا بعد ان عرضته على خبراء متخصصين في الأسلحة النووية، وسلموا بصحة هذه المعلومات وبدقة الصور ايضا!

ونحن لا نريد ان نحدد مدى صحة هذه المعلومات الآن، وما اذا كانت اسرائيل تملك فعلا هذه الأسلحة النووية الرهيبة التي يتحدث عنها فانونو والصنداي تايمز وسائر الصحف، وانما ما يجب ان نؤكد عليه هو ان هذه المعلومات التي حملها فانونو الى الصنداي تايمز هي معلومات قدمتها المخابرات الاسرائيلية - الموساد - الى الصحف واجهزة الاعلام، بدءا بالصنداي تايمز، ومن خلال رجلها المهندس فانونو. وان هذه المعلومات «الرسمية» ليست بالضرورة صحيحة، او غير صحيحة، وانما هي فقط مرسلة بهدف محدد لتقول للعالم جميعه بصفة عامة - وللعرب بصفة خاصة - ان اسرائيل التي يحكمها الآن «الصقور» بقيادة اسحاق شامير، هي قوية جبارة مخيفة، وعندها قنبلة حرارية رهيبة تنسف مدينة كاملة!

البحث عن نهاية

وبعد ان اتم ارسال الرسالة، وتحققت ردود الفعل المتوقعة، وأصاب السهم هدفه، كان لا بد للمخابرات الاسرائيلية أن توجد نهاية مناسبة للقصة المثيرة، ولبطلها الفذ جيمس بوند اسرائيل - الشهير باسم مردخاي فانونو!

وكانت النهاية تقتضي - بالضرورة - سحب البطل فانونو من المسرح بعد ان انتهت فصول المسرحية. ومن المعروف في الحالات المشابهة ان اجهزة المخابرات تلجأ عادة الى القتل او الاغتيال من خلال مسرحية اخرى قصيرة يتم اخراجها في صورة حادث سيارة او سقوط من شرفة، او ما شابه ذلك. وعلى الرغم من ان قسم الاغتيال في المخابرات الاسرائيلية هو من الأقسام النشطة التي تتمتع بالكفاءة والخبرة، الا انهم لجأوا الى الخطف، خوفا من رد فعل الاغتيال الذي قد يغطي على القصة الأصلية التي يريدون لها ان تظل في بؤرة الاهتمام! وربما كان فانونو عزيزا عليهم، او انهم يدخرونه للحق جديد من المسرحية القديمة.

ومهما تعددت الأسباب فان مجلة نيوزويك الامريكية قد تعرضت للأمر بما يوافق وجهة نظرنا التي سبقنا بها، وقالت ان اسرائيل سربت عن عمد هذه المعلومات.

ثم جاءت قصة سحب البطل من فوق المسرح على لسان الصحيفة الامريكية «نيويورك تايمز» التي قالت ان المخابرات الاسرائيلية تمكنت من اعتقال وخطف المهندس الذري الاسرائيلي فانونو، وانها اعادته الى اسرائيل حتى تحاكمه سرا.

وتشعبت خيوط القصة الجديدة لتشمل حكاية لجوء فانونو الى قس استرالي اسمه جون ماكنايت اعتنق على يديه المسيحية، والى تجنيد اسرائيل لفتاة حسناء استطاعت ان تستدرج فانونو الى نزهة بحرية في عرض البحر في يخت تابع لمخابرات اسرائيل اعتقل فانونو داخله وهو في المياه الدولية ورسا به على شواطىء اسرائيل.

حتى هذه القصة التي نقلتها النيويورك تايمز لم تهمل التركيز على ان اعتقال فانونو تم في المياه الدولية بحيث لا يملك احد الاحتجاج على الجريمة الكاملة التي خططت لها ونفذتها الموساد الاسرائيلية!

يوميات

أحمد بهاء الدين

استمرار حرب السفارات

يصف المراسلون الأجانب في موسكو حالة السفارة الأمريكية هناك وصفاً طريفاً !

فقد رد الروس على طرد أمريكا لدبلوماسييهم بسلاح آخر وهو : سحب كل الروس العاملين في السفارة والقنصليات الأمريكية !!

إن السفارة في حالة حرب كما قال أحد المراسلين !

انسحب البواب والنجار والطباخ والسفرجي، والسكرتيرات والجرسونات وعاملات التليفونات حتى المربيات في بيوت الامريكان لم يظهرن، حتى سائقو الاتوبيسات التي تأخذ الأطفال الى مدرستهم كل صباح لم يظهروا !

بدأ السفير بنفسه، فكنس ومسح غرفته. وإن كان مستحيلاً عليه أن يرد على كل التليفونات. وبينما صمتت أصوات كل الآلات الكاتبة في السفارة، صارت أجراس التليفونات كلها تدق بلا انقطاع دون أن يتمكن أحد من اللحاق بالرد عليها ! وسحب الحرس الروسي عن السفارة فاضطر «المارينز» الامريكيون الى مواجهة مسؤولية مضاعفة. ولكنهم طلبوا المارينز وبسرعة لمحاولة تشغيل «كافتيريا» السفارة وتقديم وجبة من السندويتشات لموظفي السفارة ! ولكن من يأتي بالخبز ؟ ومن يعرف التعامل في شراء اللوازم الأخرى ؟!

صورة تصلح لفيلم كوميدي عالمي ! ولكنها تؤكد أن «حرب الاغاظة» و «التنكيل» بالرعايا وصلت بين الدولتين الأكبر والأعظم الى درجة كوميدية هزلية لا مثيل لها..

والأيدي نفسها التي ترتب هذه الهزليات المتبادلة.. هي التي تمسك بأشد أسلحة الدمار وبخيوط السياسات والأقدار الاجتماعية في انحاء العالم. وتستطيع أن تضغط بأصابعها على زرار هذا الصاروخ أو ذاك.. صواريخ بالمئات لا بالعشرات !

وسحب الموظفين المحليين وكل انواع المساعدين، من سائقي السيارات الى مربيات الأطفال اسلوب آخر من جعل حياة الدبلوماسي مستحيلة.. كأجهزة الرقابة والتصنت.. الى آخره.. وكل سفارة «كبرى» الآن فيها حجرة يسمونها «The Tank» التي يمكن أن تترجم «الصفيحة» أو «المدرعة» تكون مبنية من مواد معينة ومجهزة بأجهزة معينة ضد التصنت. هي الوحيدة التي يذهب اليها أهل السفارة اذا كان حديثهم سرياً لا يجوز المغامرة بتسربه !

ولا أظن ان سحب الروس لرجالهم من سفارة أمريكا سيستمر طويلاً، إذ سيكون من حق أمريكا وقتها أن تطلب إرسال مئات من الأمريكيين لهذا العمل. بينما كل طرف يعمل على تقليل رعايا الآخر. ثم إن نسبة ما «بالتأكيد» من العاملين المحليين يستخدمون في اعمال الرقابة على السفارات التي يعملون فيها. وعالم الجاسوسية والجاسوسية المضادة بالغ التعقيد !!

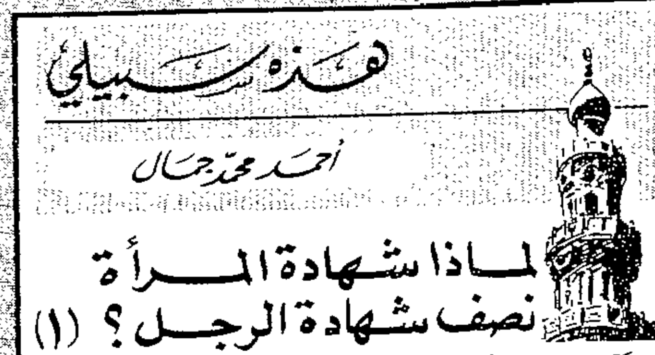
إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٥,٠٥	٥,٠٨	٤,٣٥	٤,٤٠	٤,٤٣	٤,٢٤	٥,١٩	٥,١٨	٤,٤٢	٥,١٤
الشروق	٦,٢٥	٦,٣٠	٥,٥٧	٦,٠١	٦,١١	٥,٥٤	٦,٤٧	٦,٤٦	٦,٠٣	٦,٣٤
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٦	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٣
العصر	٣,١٩	٣,١٧	٢,٢٦	٢,٤٨	٢,٤٣	٢,٥٢	٣,١٠	٢,٥٧	٢,٣٨	٣,٢٥
المغرب	٥,٤٤	٥,٤١	٤,٤٩	٥,١٢	٥,٠٦	٥,٢٣	٥,٣٦	٥,٢١	٥,٠٠	٥,٤٥
العشاء	٧,١٤	٧,١١	٦,٠٧	٦,٤٢	٦,٢٥	٦,٣٠	٧,٠٢	٦,٤٧	٦,١٨	٧,١٥

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٣٠	٤,١٤	٤,٥٤	٤,٤٨	٤,٣٢	٥,١٩	٦,٠٤	٤,١٩	٤,٥٦	٥,١٥
الشروق	٥,٤٨	٥,٤٤	٦,١٤	٥,٥٨	٥,٥٥	٦,٤٩	٧,٣٧	٥,٤٣	٦,٢٢	٦,٥٧
الظهر	١١,٢١	١١,١٩	١١,٥٦	١٢,٠٣	١١,٣٠	١١,٥٨	١٢,٤٩	١١,٣١	١٢,١٤	١١,٤٥
العصر	٢,٣١	٢,٣٣	٣,١٥	٣,٠٣	٢,٢٣	٢,٢٩	٢,٣٥	٢,٥١	٢,٣٣	٢,١٣
المغرب	٤,٥٤	٤,٥٢	٥,٣٠	٥,٤١	٤,٤٤	٤,٥٩	٥,٠٩	٥,٠٩	٦,١٦	٤,٣١
العشاء	٦,١٠	٦,٢٢	٦,٥٥	٦,٤١	٦,٠٦	٦,١٩	٧,٢٦	٦,٤٧	٧,٢٨	٦,٠٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٥,١٦	٥,١١	٥,٥٥	٦,١٥	٥,٣٩	٥,٠٢	٥,٢٣	٥,٣٧	٥,٢١	٥,٢٣
الشروق	٦,٥٣	٦,٤٥	٧,٣٨	٧,٤٦	٧,٢٩	٦,٤٣	٧,٠٦	٧,١٨	٦,٠٢	٧,١٣
الظهر	١٢,٤١	١١,٥٥	١٢,٢٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٢
العصر	٢,٤٧	٢,٣٩	٢,٤٧	٣,٤٦	٢,٥٣	٢,٠٧	٢,٠٦	٢,٣٢	٢,٢٦	١,٢٠
المغرب	٦,٢٩	٥,٠٣	٥,١٥	٦,١١	٥,١٩	٤,٣٤	٤,٣٤	٤,٥٩	٤,٥٣	٣,٥٠
العشاء	٧,٥٨	٦,٣١	٦,٥١	٧,٣٩	٦,٥٣	٦,٠٨	٦,١١	٦,٣٥	٦,٢٨	٥,٣٣

	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٤	٤,٥٠	٥,٥٧	٥,٣٢	٤,٥٦	٥,٠٧	٤,٥١	٥,١٥	٥,٠٩
الشروق	٧,٢٠	٦,١٤	٧,٤٠	٧,١٢	٦,٢٨	٦,٣٧	٦,٢٥	٦,٣١	٦,٤٨
الظهر	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١٠	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	١,٥٧	٢,٣٦	٢,٤٠	٢,٤١	٢,٢٧	٢,٤٣	٢,١٩	٣,١١	٢,٢٦
المغرب	٤,٢٧	٥,٠٠	٥,٠٨	٥,٠٧	٤,٥١	٥,٠٧	٤,٤٣	٥,٣٤	٤,٥١
العشاء	٦,٠٧	٦,١٩	٦,٤٦	٦,٤١	٦,١٨	٦,٣١	٦,١٢	٦,٥٠	٦,٢٥



لماذا شهادة المرأة نصف شهادة الرجل؟ (١)

كتب «بعضهم» في مجلة عربية.. مقالا عن شهادة المرأة وكونها نصف شهادة الرجل، واورد الآية القرآنية: **(واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء.. ان تضل إحداهما فتذكر إحداهما الاخرى..)**.

وبعد ان قال الكاتب الفاضل: إن من واجب المسلم ان يلتزم بالنص القرآني ومداه بطبيعة الحال في موضوع الشهادة ـ ذكر أن هناك احتمالات اخرى: منها ان يموت الرجل.. أو تموت احدى المرأتين.. او يكون رجل واحد وامرأة واحدة فقط حاضري المعاملة، دون إحضار او اختيار.. فماذا يكون الموقف؟ ثم اورد الآيات القرآنية التالية:

- **«ولا يضار كاتب ولا شهيد..»**
- **«ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا..»**
- **«ولا تكتموا الشهادة، ومن يكتمها فإنه آثم قلبه..»**
- **«واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله..»**

وقال: كل هذا يسوغ للحاكم ان يأخذ بشهادة المتيسر من الشهود العدول ولو كانوا رجلا وامرأة، او امرأتين، او امرأة واحدة، وان في عدم الاخذ بذلك تضييعا للحق الذي لا يرضى الله عنه.

واورد بعد ذلك ما رواه مسلم وابو داوود والترمذي والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما، ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وقال: ليس في الحديث ما يوضح هوية الشاهد وقد يكون امرأة ـ واضاف: كل ما يجب على الحاكم هو ان يلتزم بالحديث النبوي الذي رواه ابو داوود والترمذي، ان النبي صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخائن والخائنة وذي الغمر على أخيه ـ وفي رواية لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ـ كما رد صلى الله عليه وسلم شهادة القانع «اي الخادم» لاهل البيت وأجازها لغيرهم».

وقال عن الآية القرآنية: **«واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم، فإن شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت، او يجعل الله لهن سبيلا»**: انه ليس في هذه الآية تخصيص لجنس الشهود الاربعة، والخطاب فيها شامل للمؤمنين والمؤمنات، كما انه ليس هناك حديث نبوي يخصص هؤلاء الاربعة بالرجال دون النساء، وهذا يسوغ القول بان الشهود الاربعة يمكن ان يكونوا رجالا، يمكن ان يكونوا نساء او يكونوا مزيجا من رجال ونساء. والنساء هنا اكثر حضورا واكثر امكانا للشهادة!

واضاف في الهامش ما خلاصته: ان الشهادة هنا علمية وخبرية ـ اي بالسماع ـ فاذا علموا او سمعوا أن المرأة تأتي الفاحشة يتحرون عن ذلك، فاذا شهد أربعة بذلك اي سماعا ثبت الجرم عليها الخ..

واورد ايضا آيات من سورة المائدة (١٠٦ ـ ١٠٨): **«يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية، اثنان ذوا عدل منكم او آخرين من غيركم»**.. وكرر ما قاله آنفا، من انه ليس في الآيات تخصيص بكون الشاهدين رجلين ولا قرينة، فيجوز ان يكونا امرأتين او رجلا وامرأة.. وهذا الجواز وارد لان الحادث يكون في الاغلب مفاجئا ولا سبيل للانتقاء ولا يكون بد من الاكتفاء بإشهاد الحاضرين او الميسور حضورهم حين الوصية ـ واذا صح استنتاجنا ونرجو ان يكون صحيحا تكون مسألة تعديل شهادة المرأتين بشهادة رجل غير واردة، وتكون شهادة المرأة تامة كشهادة الرجل..

وقاس الكاتب على ما سبق من آيات عن الشهادة والاشهاد بآيات من سورة النور: **(والذين يرمون المحصنات المؤمنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء..)** **(لولا جاءوا عليه باربعة شهداء)** وما جاء كذلك في سورة الطلاق: **(واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله)**.

ثم اضاف: ان ما قلناه في صدد آيات من سورتي النساء والمائدة يقال هنا بتامة ـ والتعقيب غدا باذن الله وعونه.

الداعية الاسلامي الدكتور عبد الصبور شاهين لـ «الشرق الاوسط»:

الشعوب الاسلامية مهيأة تماماً للاحتكام إلى شريعة الله واجبنا تحصين الشباب ضد التيارات الملحدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الداعية الاسلامي الدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ان المخرج الوحيد للامة الاسلامية من تمزقها وفرقتها الحاضرة هو العودة السريعة الى اسلامها الصحيح الذي به ساد السلف الصالح الكثير من بقاع الارض اخذا باحكام الدين الحنيف في شتى مناحي الحياة المعاصرة الدينية والسياسية والاجتماعية ونحوها. وقال في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان شعوب العالم الاسلامي مهياة في كثير من بلاد الاسلام لاستقبال حكم الله عز وجل بعد ان تعقدت مشكلاتهم، وتراكمت قضاياهم، وفشلت مختلف النظم الوضعية، والمذاهب المادية الاستعمارية في التخفيف منها.

وأضاف لقد تحول المسلمون في ظل المذاهب المستوردة ونتيجة بعدهم عن تعاليم الاسلام واحكامه من الحال الى نقيضه ذلك انهم ضعفوا بعد قوة وتفككوا بعد ان كانوا متحدين، ووصل ببعضهم الحال الى الاعتماد على اعدائهم في الكثير من حاجياتهم الضرورية ومن المؤسف أن من بينها الطعام.. وهو ما يجب ان نعمل للاكتفاء منه ذاتيا حتى لا ندع لاعدائنا فرصة واحدة يمكنهم من خلالها التحكم في مقدرات المسلمين في اي منحى من مناحي الحياة الحاضرة.

ان تعاليم الدين الحنيف تدعو للعمل ـ وتقدسه ـ وتؤكد اهمية العامل وتحفظ عليه مكانته السامية والعظيمة قال تعالى: **«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون..»**.. وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على اتقان العمل فقال: «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه..» ولقد قبل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يدا تورمت من كثرة العمل.. ثم قال: «هذه يد يحبها الله ورسوله».

ومن يتفهم حقيقة النظرة الاسلامية الى العمل واهميته في نمو وتطور المجتمع وتقدمه يجد ان حاجة المسلمين الى العمل والبذل ماسة لتحقيق اكتفائهم الذاتي فيما يحتاجون اليه، فالاسلام دين العمل وهو ايضا دين العلم.

وحاضر المسلمين يبشر بخير عميم، ذلك ان غالبية الشعوب الاسلامية تعيش صحوة اسلامية حقيقية تنبع من ادراك واع، وتفهم كبير لاهمية وضرورة العودة لاحكام الاسلام الحنيف.. والصحوة الاسلامية ماضية في توجهها القويم، وسيرها المستقيم، ولا شك في انها تحتاج الى من يدعمها ويسدد خطواتها لتحقيق عزة المسلمين وقوتهم.

والاسلام الذي يجتهد المسلمون في الحاضر للعودة اليه انما يحرر المسلم من كل ارتباط بمذهب مادي فاشل او توجه وضعي بال، ويجعله عبداً لله تعالى وحده، ويضع بين يديه المنهاج الوحيد القادر على تحقيق سعادته في الدنيا، والوصول به للنجاة في الاخرة والفوز برضوان الله تعالى.

تعاليم الله

واضاف الدكتور شاهين قائلا: منهاج الاسلام لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا وضعها في موضعها الصحيح، وجعل للمسلمين من القيم والتعاليم والمبادىء ما يجعلهم يستفيدون بكل ما حولهم بأسلوب مثالي غير انهم تركوا ما جاء به الدين الحنيف من تعاليم واحكام، وراحوا يبحثون في مناهج غيرهم الاستعمارية فكان نصيبهم التخلف والضعف وكان ما كان لهم من تمزق وفرقة وتدهور في شتى مناحي الحياة، لدرجة أن من كانوا يلونهم سبقوهم بمراحل كثيرة.

ان واجب المسلمين ان يذعنوا لتعاليم الله تعالى التي شرعها لخيرهم وسعادتهم. قال تعالى: **«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا..»** وقال صلى الله عليه وسلم: «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا: كتاب الله وسنتي».. والاسلام دين شامل لشتى نواحي الحياة في الحاضر والمستقبل والى ان يشاء الله تعالى وتقوم الساعة.

والاسلام ـ والحمد لله ـ دين يسر وسعادة، وتعاليمه السامية لا يعجز انسان عن الخضوع لها والاذعان لسهولتها ومناسبتها لطبيعة البشر اذ لم يفرض الاسلام على الناس ما يشق عليهم فعله او يستحيل قيامهم وتطبيق الاسلام منهاجا للحكم والحياة انما يمثل اعظم الغايات واسمى الاهداف وهذا من شأنه ان يجعل الدنيا كلها تقبل على الاسلام والمسلمين، وذلك ان تطبيق الاسلام يحقق دون ادنى شك ما يحقق امن وامان واستقرار البشر.

ويحذر الدكتور عبد الصبور شاهين المسلمين من مزاعم اعدائهم الذين يتربصون بهم الدوائر، ويكيدون لهم في محاولات حقيرة للنيل منهم. ويقول: ان الحرب مشتعلة منذ القدم بين الحق والباطل ومعروف ان اساليب اهل الباطل ملتوية واهدافهم وضيعة وسيئة وما لم يقم للحق اهله ليعملوا من اجله ولرفع رايته فسوف يطول امد الباطل وتزداد سطوتهم.

وخطورة اعداء الاسلام الحقيقية تكمن في انهم يجتهدون في الحاضر لضرب المسلمين من داخلهم وبأيديهم هم ودون ان يظهر لهم اثر مباشر في ايقاع الضرر بالمسلمين.. ولعل هذا يظهر حاليا فيما يتردد على السنة بعض ابناء الاسلام في هذه الآونة من ضعاف النفوس من مزاعم حاقدة واقاويل باطلة دسها عليهم اعداؤهم من المستعمرين.

ان المؤسف حقا ان مزاعم والشبهات التي الحقها اعداء الله والانسانية بالاسلام قديما باتت تتردد داخل بلاد المسلمين، وعلى السنة اناس يتسمون بأسماء اسلامية واصبح هناك في مقابل الدعوة الاسلامية من يروج لهجر تعاليم الاسلام بدعوى جمودها وعدم ملاءمتها او توافقها مع ما يطلقون عليه «عصر الحريات» وهو ما لا يقول به عالم حقيقي يدرك ويعي حقيقة الاسلام وجوهره.

فالاسلام الحنيف بقواعده واصوله الثابتة ومبادئه الاصيلة انما حقق نجاحا متميزا في القرون الماضية خاصة في صدر الاسلام حين كان استمساك المسلمين بقواعد اسلامهم مضربا للامثال في حسن الطاعة والالتزام بأداء الواجب.

تحصين الشباب

واليوم .. أجد المسلمين في اشد الحاجة الى احياء انتمائهم من جديد للدين الحنيف، وولائهم لقيمه وتعاليمه ومبادئه السامية.. وهذا لا يتأتى الا بحسن فهم الاسلام والوقوف على جوهره النقي، والعمل باخلاص وصدق لخدمة اهدافه، وتحقيق غاياته.

ويختتم د. شاهين حديثه لـ «الشرق الاوسط» بقوله: ان حاجة الأمة الاسلامية الى اجيال جديدة تحسن رفع راية الاسلام وتجتهد في تجلية حقيقته وحث الناس على العمل به والاخذ بأحكامه حاجة ضرورة وملحة ولذا وجب على الأمة أن تعيد النظر في مناهجها التربوية الحالية بحيث تكون قادرة على تحصين شباب المسلمين ضد الافكار الهدامة، والمناهج الوافدة، والتيارات الالحادية التي يروح لها اعداء الدين الحنيف بيننا للنيل من شبابنا وتشوه معتقداتهم، وهو ما يحتاج الى يقظة المسلمين الشديدة لدحض كل غريب ودخيل ومستورد.

دعاء اليوم

اللهم أعصمنا من شر الفتن، وعافنا من جميع المحن، وأصلح منا ما ظهر وما بطن، ونق قلوبنا من الحقد والحسد، ولا تجعل علينا تباعة لأحد.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

عدد رضعات التحريم (١)

القارئة ام ايمن زوجة احد المبعوثين للدراسة بانجلترا تقول إن الاخوات نظمن فصول حضانة في إحدى دور الرعاية الاسلامية يحضرن فيها اطفالهن فتقوم إحداهن بالاشراف على الاطفال بالتناوب حتى تتفرغ الاخريات، إما للدراسة او لعمل البيت. ولما كان طفلها رضيعا، فإن إحدى الاخوات ارضعته من ثديها على فترات متقطعة وصلت الى أربع رضعات مشبعات، فما هي علاقة ابني بالأخت الكريمة، مع ذكر الدليل الشرعي.

ونجيب الأخت القارئة بأن القرآن الكريم ذكر المحرمات من النساء في قول الله عز وجل **«حرمت عليكم امهاتكم..»** الى قوله عز وجل **«وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة»**. فنصت الآية الكريمة على حرمة الأم والأخت من الرضاعة. وجاء حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبينا دائرة التحريم فقال «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب».

ويلاحظ أن الآية الكريمة والحديث الشريف لم يتعرضا لسن الرضاع ولا لعدد الرضعات فهما تشملان كل رضاع في اي زمن من الأزمان. وبهذا العموم أخذ بعض الفقهاء فذهبوا الى أن الرضاع قل أو كثر يحرم المصاهرة وتصبح المرضع أما للرضيع وبناتها وبنوها واقاربها الذين يحرم على ابنها او ابنتها أن يتزوجا بهم يصبحون في نفس المنزلة. وقد روي هذا عن أحمد وأصحاب الرأي ـ المدرسة الحنفية ـ بل ذهب الليث بن سعد ـ كما ذكر صاحب المغني ـ الى اجماع المسلمين على أن قليل الرضاع وكثيره يحرم، أخذا من عموم الآية والحديث واستدلالا بواقعة عقبة بن الحارث الذي تزوج بأم يحيى ابنة ابي طالب فجاءت جارية سوداء وأخبرتهما أنها ارضعتهما. فلما ترافعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما؟» يعني: كيف تعيشان كزوجين بعد إخباركما بما كان من رضاع، ولم يستفسر عن عدد الرضعات وما اذا كان الرضاع قليلا او كثيرا.. هذه ناحية.

والصحيح في مذهب أحمد، ومذهب الامام الشافعي أن الرضاع المحرم هو ما كان خمس رضعات فأكثر على أن تكون رضعات مشبعات متفرقات. فأما الدليل على أن المحرم من الرضاع خمس رضعات فهو ما روى مسلم في صحيحه عن عائشة قالت: «أنزل في القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن فنسخ من ذلك خمس وصار الى خمس رضعات معلومات يحرمن فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك».

وقد علق النووي على موضوع عدد الرضعات ـ بعد أن ذكر أن رأي جمهور العلماء أن قليل الرضاع وكثيره سواء ـ قائلا: وقد جاء في اشتراط العدد أحاديث كثيرة مشهورة والصواب اشتراطه. ا هـ. ومعنى هذا ان النووي يذهب الى رأي الشافعي والصحيح في مذهب احمد من أن الأحاديث التي ذكرت عدد الرضعات فسرت الآية الكريمة. وعليه فإن الطفل المذكور لا يعتبر ابنا من الرضاع لمن ارضعته اربع رضعات لان الأحاديث الصحيحة اشترطت ان يكون الرضاع المحرم خمس رضعات.

واذا كان الأصل عدم التحريم وهو الامر الثابت بيقين فإن الشك في وجود الرضاع او في العدد الذي يحرم لا يثبت التحريم لان يقين حل المناسبة وعدم الأمومة لا يزول بالشك. فليس هناك إمومة ولا محرمية على الرأي الأخير. والله أعلم.

نتائج المسابقة الثقافية الكبرى لمتحف عبد الرؤوف حسن خليل

جدة ـ «الشرق الأوسط»:

اعلنت نتائج المسابقة الثقافية الكبرى التي نظمها متحف عبد الرؤوف حسن خليل من خلال موسوعة المقدمة التاريخية التراثية التي طرحها عن طريق «تهامة» وبلغت جوائزها مليونا و٢٥٠ الف ريال لعدد ٦٠ الف نسخة من موسوعة المقدمة.

وبعد اجراء القرعة بين المتسابقين الخمسة اصحاب ارقام الموسوعات ١١٤ و١٢٨ و١٧١ و٣٩٣ و٥٥٢ فاز السيد عبد الله محمد عبد الرحمن الشنقيطي صاحب الموسوعة رقم (٥٥٢) بالجائزة المقررة لهذه المسابقة ومقدارها ١٠ آلاف ريال.

وبالنسبة لمسابقة البحوث التراثية والتي حجبت، فقد قرر متحف عبد الرؤوف حسن خليل منح المتسابق السيد حسن حسيني عمران صاحب الموسوعة رقم (٥١٦) جائزة تقديرية على محاولاته ومجهوداته في البحث مقدارها ١٠ آلاف ريال.

وبالنسبة لمسابقة الخط العربي والتي حجبت، قرر المتحف منح المتسابق الوحيد السيد شفيق زمان ولي صاحب الموسوعة رقم (٤٤٢) جائزة تقديرية على محاولاته ومجهوداته في الخط العربي مقدارها ١٠ الاف ريال سعودي.

اما فيما يتعلق بكافة المشاركين في المسابقة الثقافية الكبرى وعددهم ١٠٦ متسابقين فقد قرر المتحف ان يهدي جميع المتسابقين جوائز ثقافية تشجيعية تقديرا من صاحب المتحف على اهتمامهم بالاشتراك في المسابقة الثقافية، وارقام موسوعات هؤلاء المتسابقين هي: ١١٤، ١٢٨، ١٧١، ٣٩٣، ٥٥٢، ٦٤٨، ٦٠، ١٠٥، ١٥٧، ١٣٩، ١٤٥، ٤٨٧، ٣٦٣، ٦٣٠، ٢٦٧، ٣٠٨، ٣٤٥، ٥١٤، ١٢٠، ٣٠٢، ٥٠٣، ١٤٣، ٣٥٨، ١٥٢، ٣٦٤، ١٧٢، ٥٥٠، ٣٩٥، ٣٣٤، ٢١٣، ٤٩١، ١٤٢، ٣٠٩، ٤٦٤، ٢٠٢، ٩٧، ٣٦٢، ٣٩١، ٢٩٤، ٣٥١، ١٦٣، ٣٩٦، ٢٨٤، ٩٩، ١٦١، ٦١٥، ١٣٢، ١٦٧، ٥٤٠، ٣٥٢، ١٢٩، ٣٢٠، ٥١٢، ١٧٣، ٣٣٦، ٤٠٠، ١٨٨، ٢١٥، ٢٠١، ١٤٦، ٤٣٨، ٣٦٥، ٢٢٣، ٣٥٣، ٤٣٦، ١٧٠، ١١٢، ٢٧، ١٢٧، ٥٥٦، ٢١٥، ٤١٨، ٦٢٤، ٦٣٣، ١٧، ٢١٤، ٥١٦، ٣٤١، ٤٥٩، ٥٤٩، ٣٥٠، ١٥٦، ٣٥٩، ٤٠١، ٤٤٢، ١٥٣، ١٣١، ٢١٠، ٣٣٨، ٥٨٧، ٦٢٩، ٥٢٧، ٣٩٨، ٢٠٠، ١٢٢، ١٣٧، ٣١٢، ٤٧٢، ٣١٤.

وكان ٩٧ متسابقا قد اشتركوا في مسابقة موسوعة المقدمة منهم خمسة فقط كانت اجابتهم كاملة. وبلغ عدد المشاركين في مسابقة البحوث التراثية ٨ متسابقين فقط وتم حجب، جائزة هذه المسابقة لعدم استيفاء الشروط الخاصة بالمسابقة من قبل المتسابقين.

وبلغ عدد المشاركين في مسابقة الخط العربي متسابقا واحدا فقط وتم حجب، جائزة هذه المسابقة لعدم استيفاء الشروط الخاصة بالمسابقة من قبل المتسابق.

وعلى كل متسابق أن يحضر معه الى موقع المتحف بجدة بحي الاندلس، شارع المتحف، بطاقته الشخصية مع صورة كوبون المسابقة لاستلام جائزته أو هديته وسيقوم المتحف ابتداء من شهر ربيع الأول ١٤٠٧هـ وحتى نهايته بتسليم الجوائز بموقع المتحف يوميا ما بين الساعة الخامسة والثامنة مساء ما عدا ايام الاثنين وبعد استلام المتسابق لجائزته او هديته ستتاح له الفرصة لزيارة المتحف في اليوم نفسه.

مديرية التعليم بالرياض تنظم مسابقة لحفظ القرآن الكريم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت المديرية العامة للتعليم بمنطقة الرياض عن مسابقة القرآن الكريم لمدارس تحفيظ القرآن الكريم ومدارس التعليم العام للعام الدراسي الحالي ١٤٠٧هـ.

وأوضح مدير عام التعليم بالرياض الدكتور عبد العزيز الثنيان ان مسابقات القرآن الكريم لمدارس تحفيظ القرآن الكريم تتضمن المراحل الثلاث: ففي المرحلة الثانوية يتم حفظ السور من البقرة الى آخر سورة الانفال مع الاهتمام حسن التلاوة ومراعات احكام التجويد وتفسير جزء منها يختاره المتسابق، وفي المرحلة المتوسطة يتم حفظ السور من التوبة الى آخر سورة النمل مع مراعاة احكام التجويد وحسن التلاوة وتفسير جزء يختاره المتسابق. اما المرحلة الابتدائية فيتم حفظ السور من القصص الى آخر سورة التحريم مع مراعاة التجويد وحسن التلاوة ومعرفة معاني مفردات جزء ـ على الاقل ـ يختاره المتسابق.

كما تشمل المسابقة المراحل الثلاث للتعليم العام، ففي المرحلة الثانوية يتم حفظ وتفسير سورة الصافات وص مع مراعاة حسن التلاوة والتجويد. وفي المرحلة المتوسطة يتم حفظ وتفسير سور: الفتح ـ الحجرات ـ ق ـ مع مراعاة التجويد وحسن التلاوة. اما المرحلة الابتدائية فيتم حفظ جزء عم مع العناية بحسن التلاوة ومعرفة معاني المفردات.

وذكر الدكتور الثنيان في التعميم الذي صدر بهذا الخصوص: وهناك مسابقة للبحوث الاسلامية للمدرسين وقد حددت الموضوعات وهي: ضرب الامثال وأثره في التربية والتقويم، واليوم الاخر، وحقوق المسلم على اخيه المسلم. على ان يبدأ التقديم للبحوث في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتهدف هذه المسابقات الى تربية الشباب على العمل الخالص لله ومساعدة الطلاب على القراءة السليمة وحثهم على المزيد من الحفظ لسور القرآن الكريم وتشجيع الطلاب على شرح وتفسير القدر المطلوب حفظه من علم وفهم. ومساعدة الطلاب على اصلاح انفسهم والاخذ بأيديهم لتزكية نفوسهم ليكونوا قدوة طيبة ومثلا عاليا يحتذى في عقيدتهم وافكارهم وتربية النفس وصفاء الروح والسمو بها.



الرياضة السعودية

في ختام الاسبوع الخامس للدوري
الهلال امام الاتفاق في «لقاء الصدارة» والاهلي لاول مرة بجدة امام الطائي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

في ختام الاسبوع الخامس للدوري السعودي لكرة القدم اليوم الثلاثاء تجري ثلاث مباريات على جانب من الاهمية لاطرافها الستة في ترتيب فرق الدوري وهي فرق اندية الهلال والاتفاق، والاهلي والطائي والانصار والرائد. وبانطلاق صفارة النهاية في اللقاءات الثلاثة يكون الدوري قد اكمل ربع مشواره تقريبا (٢٢ مباراة).

لقاء الهلال امام الاتفاق هو لقاء قمة ولتشابه موقفي الفريقين بالنسبة لعدد النقاط برغم الفارق في عدد المباريات التي لعبها كل منهما.

الهلال يتصدر القائمة حاليا بشبكة نظيفة بعد ٣ مباريات و١٠ اهداف في الجعبة ورصيد ٦ نقاط. اما الاتفاق الذي جمع ٦ نقاط فقد خاض ٤ مباريات سجل فيها ٧ اهداف دخل شباكه هدف واحد وفي حين لم يخسر الهلال اياً من مبارياته الثلاث خسر الاتفاق أول مباراة له بالدوري امام الطائي صفر/١.

مدرب الهلال مانيلي سيحاول اليوم في تجربته الاخيرة قبل شد الرحال الى تونس للعب في بطولة ابطال الدوري العربي التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل ان يقدم عرضا يليق بفريق يمثل المملكة العربية السعودية في بطولتين عربية وآسيوية بالاضافة الى البطولة الخليجية... وامام مانيلي الذي اعد منذ ايام قائمة الـ ٢٢ لاعباً المسافرين الى تونس الوصول الى تصور نهائي لتشكيل فريق علما بانه ينتظر ان يشرك اليوم خالد الدايل وصالح النعيمة وحسين البيشي وعبد الرحمن التخيفي وفهد المصيبيح وسلطان المهنا وعبادي الهذلول وسعد مبارك ويوسف جازع ويوسف الثنيان وسعود الحماد.

الاتفاق ـ من جهته ـ لايزال يعيش جو الانتصار الذي سجله خلال نصف ساعة على النادي الاهلي ٣/صفر مسيطرا على لاعبيه ويلمس فيما يلمس متابع مران الفريق خلال اليومين الماضيين أن المدرب الزياني يركز على خطة دفاعية تعتمد على رقابة شديدة لخط هجوم الهلال خاصة هدافه سعود الحماد. وقد ظهر عدد من لاعبي الاتفاق بمستوى طيب ابان المران الاخير خاصة جمال محمد وسلمان التمشان وسعدون حمود وعيسى خليفة وعمر باخشوين.

جمال محمد

يوسف الثنيان

الاهلي يلعب بجدة

بعد مرور اربعة اسابيع من الدوري لعب الاهلي مبارياته خارج ارضه، خاض اولى مبارياته بالرياض امام الشباب وانتهت ١/١ وفي الاسبوع الثاني لعب مع الانصار بالمدينة المنورة وتعادل معه ايضا بنفس النتيجة الاولى، ثم تأجلت مباراته في الاسبوع الثالث مع الهلال نظرا لاجراء تصفيات بطولة الاندية العربية بالرياض.. وفي الاسبوع الرابع مني الاهلي بهزيمة قاسية امام الاتفاق يوم الجمعة الماضي بثلاثة اهداف نظيفة باستاد الراكة في الدمام ليحتل قبل الاخير في الترتيب العام.

مباراة اليوم مع الطائي سيحاول من خلالها الجوهري مدرب الاهلي الذي وجه اليه بعض الاتهام بانه كان وراء الهزيمة التي حلت بالفريق في الاسبوع الماضي الدفاع عن نفسه عملياً، وهو اليوم سيحاول ارضاء جمهوره المتعطش الى انتصار منذ بداية الدوري مع انه مايزال في مرحلة ترتيب خطوط فريقه ليعيد الانسجام الى صفوفه والمراقبون يجدون ان الجوهري يبحث حاليا عن تشكيلة ثابتة يخوض بها بقية المباريات.

كفة الاهلي ارجح اليوم ومن المحتمل ان يضم الفريق: المترو، وعبد الجواد وبندر سرور ويحيى عامر ووهيب عواد ومنصور حسين وباسم ابوداود وحسام ابوداود وعامر مانع.

اما الطائي الذي بدأ مشواره بمفاجأة الدوري عندما هزم الاتفاق بحائل ١/صفر فقد تقهقر الى المركز العاشر. ويتوقع النقادان ان يرو اليوم مباراة قوية بين الفريقين الذين يهمهما جدا الفوز.

الرائد.. والمركز الاخير

المباراة الثالثة تدور رحاها بين، الرائد صاحب المركز الاخير منذ بداية المسابقة وحتى هذا الاسبوع والانصار صاحب المركز الثامن لقاء اليوم يجري بعدما قدم الانصار عرضا مشرفا في لقائه امام الهلال رغم خسارته فيه وهو مصر على ان يعزز وجوده في منطقة الامان في الدوري بعيدا عن منافسة الهبوط في ذيل القائمة والفريق تعادل مع الهلال والاهلي والقادسية ١/١، اما الرائد فرصيده نقطتان من تعادلين وهزيمتين وله هدفان وعليه ١٢ هدفا وكفة الانصار هي الارجح.

أخبار رياضية سعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● تحدد يوم الجمعة ٩ يناير (كانون الثاني) المقبل الموافق التاسع من شهر جمادى الأول موعداً لاقامة المباراة الكبرى بين بطلي افريقيا و آسيا والاندية ابطال الدوري فريقي الجيش الملكي المغربي ودايوو الكوري الجنوبي التي ستستضيفها المملكة العربية السعودية حسب الاتفاق الذي اجراه الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم مع رئيسي الاتحادين الافريقي والآسيوي، كما سيصل إلى الرياض خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل جوزيف بلاتر سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للتحضير لهذا اللقاء.

● فجع المجتمع الرياضي السعودي اخيرا بالحادث الاليم الذي أودى بحياة جميع لاعبي فريق كرة اليد بنادي الشهيد بمحايل ومدربهم وسكرتير النادي الذي وقع للحافلة التي كانت تقل الفريق وهو عائد من اداء إحدى مبارياته في دوري المنطقة. لم ينج من هذا الحادث سوى اللاعب خالد حكمي الذي يتلقى العلاج حاليا فيما توفي ١٢ لاعبا بالاضافة للمدرب والسكرتير.. رحمهم الله وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● ضمن دوري المنطقة الغربية لاشبال كرة السلة فاز فريق نادي الاتحاد على نظيره فريق النادي الأهلي ٧٠ـ٢٦، وقد اضطر حكم المباراة لاعلان نهايتها قبل موعدها لحصول أربعة من لاعبي الأهلي على استبعاد بسبب المخالفات اثناء اللعب

الأمير خالد بن عبد الله: سيكون احتفال النادي الأهلي بيوبيله الذهبي مهرجانا رياضيا فريدا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

بدأ النادي الأهلي السعودي استعداداته للاحتفال الكبير بيوبيله الذهبي (مرور ٥٠ سنة على تأسيسه) وتحدث بهذه المناسبة الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي لـ «الشرق الاوسط» فقال:

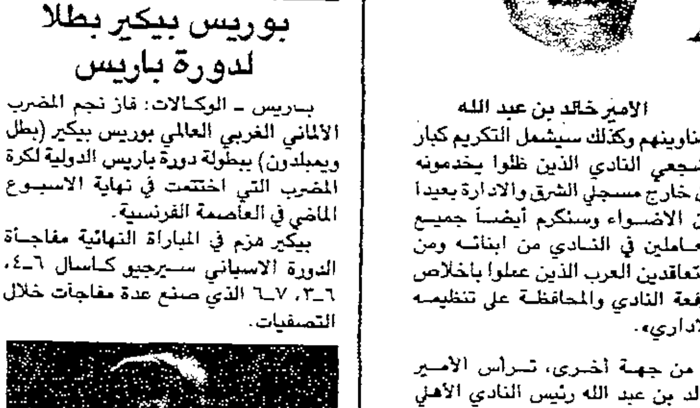
«نبعت هذه الفكرة بعد توجيه كريم من الأمير الرائد عبد الله الفيصل وبعض مؤسسي كيان النادي الأهلي وبعد تحديد كافة جوانب المشروع قرر مجلس الادارة أن يتبنى الأمر ويجعله محور جهده خلال الفترة المقبلة ويدعو كافة المهتمين بأمر النادي وتاريخه خاصة من عاصروا تأسيسه وبطولاته ليكون المشروع على شكل مهرجان يمتد اسبوعا كاملا بما يتناسب مع مكانة النادي الأهلي في قلب الرياضة السعودية».

وتابع رئيس النادي الأهلي قائلا: «لدينا العديد من الأفكار التي سنقدمها للجان التي ستكون في الايام المقبلة ومن بينها أن يبدأ الاسبوع بمباراة بين الأهلي واحد الفرق الخارجية بمشاركة نجمين عالميين وينتهي بمباراة مماثلة مع فريق ذي سمعة عالمية كبيرة وخلال الاسبوع ستلعب فرق مرموقة في الالعاب المختلفة مع فرق النادي الأهلي فمثلا في كرة اليد سندعو فريقاً المانياً وفي الكرة الطائرة سندعو فرقاً صينية ويابانية وهكذا».

وحول الشخصيات والهيئات الرياضية التي سيوجه لها النادي الأهلي الدعوة لحضور هذا المهرجان قال الامير خالد: «ستوجه الدعوة إلى رواد الرياضة السعودية الأوائل والقائمين على أمرها حاليا وكل الأندية، كما سنوجه الدعوة لبعض الأندية الشقيقة التي تربطها بالنادي الأهلي علاقات خاصة وليس بالضرورة ان تكون فقط الأندية التي تحمل اسم الاهلي».

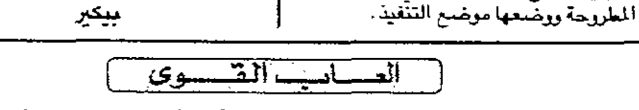
تكريم لم يسبق له مثيل

وسألت «الشرق الاوسط» الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز عما إذا كان المهرجان سيشهد تكريم النادي الأهلي لاداريه ولاعبيه السابقين فأجاب: «نعم بكل تأكيد سيكون من اهم أركان هذا المهرجان تكريم من خدموا الأهلي ولن يكون تكريمنا بنفس الصورة التقليدية التي تعتمدها الأندية من وقت لآخر انما سيأتي بصورة فريدة لم يسبقنا اليها أي نادٍ آخر، إذ سيشمل التكريم بالاضافة لمؤسسي النادي واداريه ولاعبيه أيضا كل المدربين الاجانب والسعوديين الذين اشرفوا على فرقه المختلفة، ويجري الآن حصر اسماء هؤلاء المدربين وجنسياتهم وعناوينهم وكذلك سيشمل التكريم كبار مشجعي النادي الذين ظلوا يخدمونه من خارج مسجلي الشرق والادارة بعيدا عن الاضواء وسنكرم أيضا جميع العاملين في النادي من ابنائه ومن المتعاقدين العرب الذين عملوا باخلاص لرفعة النادي والمحافظة على تنظيمه الاداري».



الامير خالد بن عبد الله

من جهة اخرى، ترأس الأمير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي مساء اول من امس بمقر النادي الاجتماع الأول للجنة الاحتفال باليوبيل الذهبي وحضره بعض الرياضيين الذين عاصروا تأسيس النادي الأهلي وهم عمر شمس وأسعد بخش ويوسف عبد الشكور وعبد الله القنب وداوود كتو واحمد اليافعي وعبد الله باجبير وعلي الرابغي وحسين اليامي وعمر مخاشن وفؤاد عنقاوي وجرى خلاله تشكيل لجنتين الأولى للتنسيق وجمع المعلومات التاريخية برئاسة عمر شمس، والثانية لاعداد كتاب وشريط فيديو برئاسة علي الرابغي وستجتمع اللجنتان يومي السبت والاحد المقبلين لوضع خطة عملهما. وعلمت «الشرق الاوسط» ان لجانا اخرى ستتشكل خلال الاسبوعين المقبلين لوضع التصور النهائي والأفكار المطروحة ووضعها موضع التنفيذ.



العاب القوى

الايطالي بولي يفوز بـ «ماراثون نيويورك»

نيويورك ـ أ ب: فاز العداء الايطالي جياني بولي ببطولة سباق «ماراثون نيويورك» فيما فازت البطلة النرويجية العالمية المعروفة جريته فايتز ببطولة فئة السيدات في السباق.

بولي قطع المسافة (وهي ٤٢كلم) بساعتين و١١ دقيقة و٦ ثوان متغلبا على بعض أشهر عدائي الماراثون في العالم وعلى راسهم الاسترالي روب دي كاستيلا ومواطنه اورلاندو بيتزولاتو.

وهنا طليعة المستابقين:

● فئة الرجال:

١ـ جياني بولي (ايطاليا) ٢,١١,٠٦ ساعة.

٢ـ انطوني نيبيشاك (بولندا) ٢,١١,٢١ س.

٣ـ روب دي كاستيلا (استراليا) ٢,١١,٤٣ س.

٤ـ اورلاندو بيتزولاتو (ايطاليا) ٢,١٢,١٣ س.

٥ـ ابراهيم حسين (كينيا) ٢,١٢,٥١ س.

الاتحاد يخسر امام القادسية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خسر فريق نادي الاتحاد مساء امس مباراته في الدوري الممتاز امام فريق نادي القادسية الذي كسب اللقاء ونقطتين بواسطة هدفين احرزهما لاعبه فريد المعيدي في الثواني الاولى من الشوط الثاني واضاف زميله محمد الفرحان الهدف الثاني بعد مرور ١٢ دقيقة وفي الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني ايضا احرز مهاجم الاتحاد محمد سويد هدف فريقه الوحيد.

وبعد ذلك صمد لاعبو القادسية وتألق حارسهم وليد الباز حتى انتهت المباراة بفوزهم ٢/١ وارتفع رصيدهم الى ٥ نقاط وبقي فريق الاتحاد على نقاطه الثلاث.

بوريس بيكر بطلا لدورة باريس

باريس ـ الوكالات: فاز نجم المضرب الالماني الغربي العالمي بوريس بيكر (بطل ويمبلدون) ببطولة دورة باريس الدولية لكرة المضرب التي اختتمت في نهاية الاسبوع الماضي في العاصمة الفرنسية.

بيكر هزم في المباراة النهائية مفاجأة الدورة الاسباني سيرجيو كاسال ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٧ـ٦ الذي صنع عدة مفاجآت خلال التصفيات.



بيكر

تعادل النصر والنهضة بالدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل نادي النصر مع نادي النهضة في مباراتهما التي اقيمت بينهما ضمن مباريات الاسبوع الخامس للدوري الممتاز على استاد الراكة بالدمام صفر / صفر.

ولعب النصر الشوط الاول بينما هاجم النهضة في الشوط الثاني وكالعادة انقذ خالدين مرمى النهضة من عدة كرات خطرة سنحت لنادي النصر.

الوحدة والشباب يتعادلان

وفي مكة المكرمة تعادل فريقا الوحدة والشباب بدون اهداف في مباراتهما التي جرت مساء امس بملعب مدينة الملك عبد العزيز.

رياضة ذهنية

طريقة الحل: اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطربة مصرية | ابيدجان

الكرة الاوروبية

اشتداد التنافس في صدارة المسابقات والنتيجة الابرز هزيمة بايرن ميونيخ

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت مسابقات الدوري الكروية في أوروبا الغربية عدة مفاجآت خلال نهاية الاسبوع ابرزها على الاطلاق الهزيمة الموجعة التي تعرض لها بايرن ميونيخ في المانيا إذ سقط في عقر داره وأمام ٥٠ ألف متفرج أغلبهم من مناصريه قبالة منافسه الشرس بايرليفيركوزن بثلاثة أهداف نظيفة.

كما تعثر برشلونة في اسبانيا فيما «اكتسح» منافسه ريال مدريد غريمه المتواصل بأربعة أهداف نظيفة أحرزها العالميون هوجو سانشيز (٢) وهورهي فالدانو وخوانيتو ليقاسم الفريق القتالوني القمة.

وفي ايطاليا لايزال يوفنتوس ونابولي يتقاسمان الصدارة بعد تعادلهما كل في مباراته يوم الأحد، فيما تقدم ا. سي. ميلان منهما بفوزه على فيورنتينا ٣ـ صفر في مباراة تألق فيها بيترو باولو فيرديس الذي سجل هدفين من أصل الأهداف الثلاثة.

وهنا أبرز حصيلة المباريات:

اسبانيا (الاسبوع الـ ١٢)

اتلتيك بلباو ٣ـ اتلتيكو مدريد صفر.
ريال مدريد ٤ـ ساباديل صفر.
اسبانيول ١ـ قادش صفر.
مرسية ٢ـ ريال مايورقة صفر.
سبورتنج خيون صفر ـ برشلونة صفر.
ريال سرقسطة ١ـ اوساسونا بمبلونا صفر.
ريال بلد الوليد ١ـ اشبيلية صفر.
ريال بتيس اشبيلية ١ـ ريال سوسييداد صفر.
لاس بالماس ٣ـ راسينج سانتاندير ٢.

وهكذا يتقاسم ريال مدريد وبرشلونة الصدارة بـ ١٧ نقطة لكل منهما يليهما اسبانيول وريال بتيس بـ ١٥ نقطة فاتلتيكو مدريد بـ ١٤ نقطة.

المانيا الغربية (الاسبوع الـ ١٢)

بايرن ميونيخ صفر ـ بايرليفيركوزن ٣.
اتش. اس. في. هامبورج ٤ـ بوروسيا دورتموند ٢.
بوروسيا مونشنجلادباخ ٤ـ في. اف. بي. شتوتجارت صفر.
فيدر بريمن ٥ـ باير اوردينجن ١.
ا. اف. سي. كايزرسلاوترن ٥ـ شالكه ١.
ا. اف. سي. نورنبرج ٤ـ فورتونا دوسلدورف ٣.
في. اف. ال. بوخوم صفر ـ اف. سي. هومبرج صفر.
ا. اف. سي. كولون ١ـ بلاو فايس لبرلين ١.
اينتراخت فرانكفورت ٢ـ فالدهوف مانهايم ١.

وهكذا يتصدر باير ليفيركوزن بفارق الأهداف عن هامبورج وبايرن ميونيخ ولكل من الفرق الثلاثة ١٧ نقطة.

ايطاليا (الاسبوع الثامن)

بريشيا صفر ـ سامبدوريا ١.
كومو صفر ـ يوفنتوس صفر.
امبولي ١ـ روما ٢.
ميلان ٣ـ فيورنتينا صفر.
نابولي صفر ـ انترناسيونالي صفر.
تورينو ٤ـ افيلينو ١.
اوديتيزي ٢ـ اسكولي صفر.
فيرونا ٢ـ اتالانتا ١.

وهكذا يتقاسم يوفنتوس ونابولي الصدارة بـ ١٢ نقطة لكل منهما يليهما ميلان بعشر نقاط.

فرنسا (الاسبوع الـ ١٥)

تولوز ١ـ بوردو ١.
مرسيليا ١ـ نانت صفر.
باريس سان جيرمان صفر ـ نانسي صفر.
موناكو ٢ـ سوشو صفر.
لافال ٣ـ رين صفر.
اوزير ٢ـ راسينج كلوب باريس صفر.
بريست صفر ـ ليل صفر.
سانت اتيان ١ـ طولون صفر.
ميتز ١ـ نيس ١.
لنس صفر ـ لوهافر صفر.

وهكذا يتقاسم مرسيليا وبوردو الصدارة بـ ٢٢ نقطة يليهما باريس سان جيرمان بـ ١٩ نقطة فتولوز وموناكو واوزير ونيس بـ ١٧ نقطة.

هولندا (الاسبوع الـ ١٤)

فيينورد روتردام ٢ـ اياكس امستردام ٣.
رودا جي. سي صفر ـ بي. اس. في. ايندهوفن ٤.
اف. سي. خرونينخن ١ـ سبارتا روتردام ١.

وهكذا يتقاسم اياكس وبي. اس. في. ايندهوفن الصدارة بـ ٢٤ نقطة يليهما فيينورد بـ ١٩ نقطة.



هوجو سانشيز نجم ريال مدريد (بالزي الابيض) يحاول المرور من احد مراقبيه.



الرياضة في سطور

السعد مرتاح للاستعدادات المتخذة لاستضافة بطولة الاندية العربية

● تونس ـ اعرب الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم السيد عثمان السعد عن ارتياحه الكبير للاستعدادات التي اتخذتها تونس لضمان نجاح المرحلة النهائية للبطولة العربية للاندية التي ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل.

اثنى السيد السعد الذي يزور تونس حاليا. للاعداد لهذه البطولة مع اعضاء المكتب التنفيذي للجامعة التونسية لكرة القدم في تصريح صحفي على الجهود التي تبذلها وزارة الشباب والرياضة التونسية والجامعة التونسية لكرة القدم لاقامة البطولة في موعدها المحدد.

وسيشارك في البطولة فرق كل من اندية الترجي التونسي والهلال السعودي والعربي الكويتي والرشيد العراقي والجيش السوري.

وتوقع الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ان تحظى هذه البطولة بنجاح رياضي وجماهيري كبير للمستوى الطيب للفرق المشاركة.

منتخب مصر للناشئين في نيجيريا.. غدا

● القاهرة ـ تغادر القاهرة صباح غد الاربعاء بعثة المنتخب المصري للناشئين (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم في طريقها الى لاجوس لاداء مباراة الذهاب في الدور التمهيدي الاخير للتصفيات الافريقية لكأس العالم امام نيجيريا.

وستقام مباراة الاياب في القاهرة بعد ٢٠ يوما وسيصعد الفريق الفائز مباشرة الى نهائيات كأس العالم.

لعب المنتخب مباراتين تجريبيتين قبل سفره فاز في الاولى على شباب الزمالك ٢/صفر وانهزم في الثانية امام المنتخب الكبير ١/٥.

ويذكر ان منتخب الناشئين اجتاز الدور الاول بالفوز على اثيوبيا ٤/صفر بالقاهرة ثم انسحبت اثيوبيا من اللقاء الثاني.

مصر في نهائيات كاس العالم العسكرية لكرة القدم

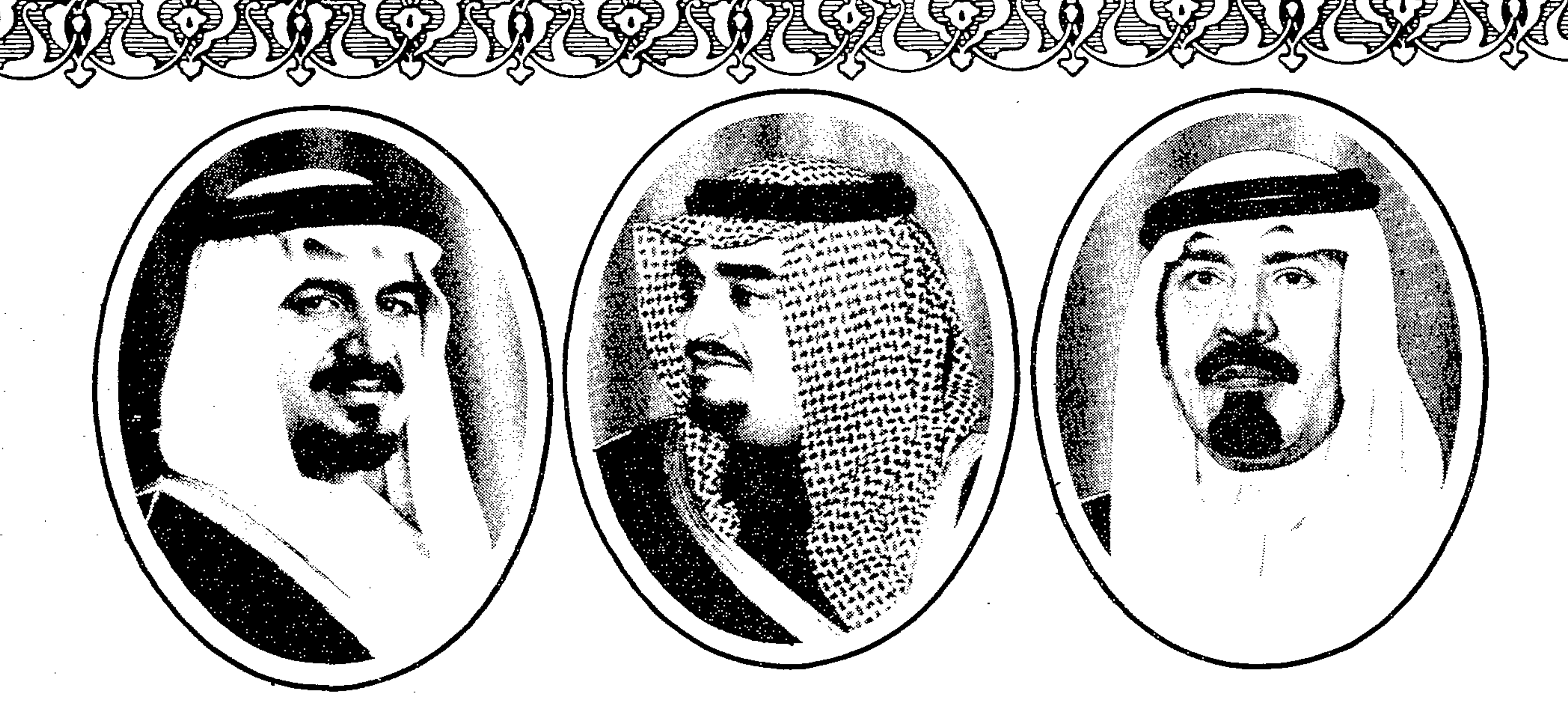
● القاهرة ـ صعدت مصر لنهائيات كأس العالم العسكرية لكرة القدم التي ستقام مبارياتها في منتصف ١٩٨٧ في سورية بعد فوزها ببطولة المجموعة الافريقية الثانية التي اقيمت مبارياتها بالكاميرون اخيرا وهزمت بوتسوانا ٢/٣ في المباراة النهائية لبطولة المجموعة.

احرز حمادة المصري وايتو ومحمد رمضان اهداف مصر في الشوط الاول ثم احرزت بوتسوانا هدفين في الشوطين الاول والثاني.

منتخب الناشئين المغربي الكروي يستعد في مكناس

● الرباط ـ ستجرى مباراة الاياب بين المنتخب المغربي الكروي للناشئين ومنتخب ساحل العاج في اطار تمهيديات كأس العالم للناشئين في مدينة مكناس المغربية يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

الجدير بالذكر ان المنتخب المغربي للناشئين يعسكر في مكناس حاليا استعدادا للمباراة وسيصل المنتخب العاجي الى المغرب يوم الاربعاء المقبل. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت لصالح منتخب ساحل العاج بهدفين لصفر.



نبارك ..

لخادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

ولصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

ولبطانتهم الصالحة .. ولأفراد الأسرة المالكة الكريمة

ونهنئ أنفسنا وكافة المسلمين في جميع أنحاء العالم الإسلامي بتوجيهه السامي

بتأكيد رغبته في أن تحل عبارة

خادم الحرمين الشريفين

محل عبارة صاحب الجلالة في الكتاب والخطاب

ونبتهل إلى الله العلي القدير أن يجزل له العطاء

والمثوبة ويوفقه لخدمة المسلمين

مواطن

عالم بلا حدود

جانيت صارت أماً

عندما وضعت سيدة بريطانية طفلها عام ١٩٦٠ احتار الاطباء وهيئة التمريض في مستشفى الولادة في كيفية ابلاغها الخبر المفجع بأن مولودها مشوه تنقصه نصف اطرافه. ثم جاءت سيدة اخرى لتضع وتكررت المأساة اذ ولدت ابنتها بدون اطراف ايضا. ولما تكررت المآسي شكلت الحكومة لجنة للتحقيق اكتشفت ان هناك عاملا مشتركا بين كل النساء اللاتي وضعن مواليد في غاية التشويه وهو عقار «التاليدومايد» الذي تناولنه في الأيام او الاسابيع الأولى من الحمل لتخفيف حدة الغثيان الذي يصيب معظم الحوامل وخصوصا في الصباح الباكر.

وبسرعة فائقة تناقلت الصحف قصص الامهات والآباء الذين فجعوا بمواليد بلا أيد أو ارجل اوبدون اطراف البتة اويعانون من تخلف رهيب او عاهات اخرى لا يرجى شفاؤها. ووجدوا ان «التاليدومايد» كان السبب الأول والأخير لما احتواه من عناصر كميائية لم تنتبه الشركة الصانعة ـ ستلذر ـ الى خطرها الا بعد فوات الأوان وبعد انتشاره في بريطانيا وغيرها من الدول. الا ان حظر تصنيع وتسويق العقار لم ينفذ الا بعد فوات الأوان لمئات النساء في بريطانيا وآلاف غيرهن في البلدان الأخرى.

شنت الصحافة البريطانية والامريكية حملة ضارية ضد الشركة الصانعة بالدرجة الأولى لعجزها عن اجراء تجارب واسعة ومتقنة لنتائج العقار كما يحدث بالنسبة لغيره في كل المجالات الطبية. واشتدت الحملة على الحكومتين لتقصيرهما الفاحش في اخضاع عقار هام لاستخدام الحوامل في الاسابيع الأولى للحمل للتأكد القاطع من فعاليته وخلوه من اي سلبيات قد تقع على الجنين ثم تظل تعصف به بقية سنين حياته وتقض مضاجع ابويه واهله ما تبقى من العمر.

لم يعد ممكنا في تلك المرحلة بعد وقوع الضرر انقاذ عشرات المواليد المشوهين او تخفيف وقع الكارثة على الأسر المنكوبة الا بتجديد مدى التعويض المالي الذي تستحقه لضمان مورد مالي يغنيها مغبة السؤال من جهة ويوفر لها الرعاية الطبية اللازمة. وافلحت «الصنداي تايمز» البريطانية في ايقاظ ضمير الأمة واجبار الشركة الصانعة على اقامة صندوق بقيمة ٢٤ مليون جنيه استرليني للانفاق من ريعه على ضحايا «التاليدومايد».

ومن آخر حكايات الضحايا ان جانيت كوك التي اثارت اهتماما واسعا عندما ولدت بدون اطراف تماما وضعت منذ اسابيع مولودة اسمتها كيلي بعد زواجها من رجل شاءت الظروف ان يصاب بتصلب الانسجة وهو مرض عضال يؤدي الى الوفاة اذ لا يتوفر له علاج ناجع في الوقت الحاضر. كانت امها تقف بجانب سريرها في الدقائق الأخيرة وتلقفت المولودة عند ظهورها لأن جانيت كانت غير مهيأة لاحتضانها كما تفعل بقية الامهات في الدقائق الأولى ثم قامت بوضعها في حضن امها التي لم تستطع بالطبع ان تحملها لتطبع عليها قبلة الترحيب.

وأمام حيرة الاطباء والممرضات اكدت جانيت لهم بأن عزيمتها على البقاء ٢٥ عاما وايمانها بأن لها دورا في الحياة بالرغم من مأساتها سيقفان بجانبها وهي تربي ابنتها. وقد ساعدها في ذلك تدريباتها المتواصلة على استخدام فمها في التقاط ما تشاء وتحريك ادوات المطبخ ولذلك فقد استعانت بأمها في الساعة الأولى فقط لتغذية مولودتها حتى تعتاد على رعايتها بدون اللجوء لأحد ولو حتى زوجها الذي كاد المرض ان يشل حركته وهو في انتظار الموت بين يوم وآخر. كانت امها اشد المعجبات بها منذ ولادتها وتتابع تحديها لنكبتها بمزيج من الدعاء بالقوة وتأنيب الضمير على ما فعلته بها. ولما وضعت قالت:

«لا يزال اعجابي يزداد الا ان تأنيبي لنفسي قد تناقص فقد محته جانيت بروحها الرائعة».

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				جنيف	٢	١٢	ممطر
مكة المكرمة	٢٤	٣٥	صحو	هلسنكي	٥	٧	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣١	صحو	هونج كونج	٢٢	٢٥	صحو
الرياض	١٧	٣٣	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
جدة	٢٤	٣٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
الظهران	٢٠	٣٢	صحو	لشبونة	١٣	٢٢	صحو
ابها	١٠	٢٣	صحو	لندن	٤	١٠	غائم
الطائف	٢١	٣١	صحو	مدريد	٤	١٩	صحو
امستردام	٢	١٠	صحو	مانيلا	٢٢	٣٣	صحو
اثينا	١٣	٢٠	صحو	مونتريال	٥	١٧	صحو
البحرين	٢٢	٣٠	صحو	موسكو	٣	٤	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	صحو	نيودلهي	١٦	٣٢	صحو
بيروت	١٨	٢٦	غائم	نيويورك	٩	١٨	صحو
برلين	صفر	٨	غائم	نيقوسيا	١٥	٣٠	صحو
بروكسل	٦	١١	غائم	باريس	٦	١٣	غائم
بيونس ايرس	١٥	١٨	ممطر	روما	٦	١٨	ممطر
القاهرة	١٨	٢٦	صحو	سنجافورة	٢٢	٢٨	ممطر
كوبنهاجن	٦	١٢	صحو	استوكهولم	٣	٧	غائم
دبلن	٥	١٣	صحو	سيدني	١٣	٢٣	صحو
فرانكفورت	٦	١٢	غائم	طوكيو	١٢	٢١	صحو

عائلة فهمان

كريان

خلصني بقى ...
قل كلمتك وامشي

أمشي ؟!...
أهو انا ماشي ...
بس كلمتي بهالايام
مش ماشي !!

انجازات مهمة حققها مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون

الرياض ـ واس: اعرب وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان عن شكره وتقديره للمشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون الدكتور سامر اسلام وللعاملين في المستشفى على الجهود التي بذلت متمنيا التوفيق للجميع.

وكان المشرف العام قد رفع تقريرا للوزير عن انجازات المستشفى خلال السنوات الماضية منذ ان افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في ١٩/٢/١٤٠٤هـ.

وذكر التقرير ان مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون حقق بعد مرور ثلاث سنوات على انشائه تطورا كبيرا في عدة مجالات حيث قدم للمواطنين مستوى رفيعا جدا في مجال علاج العيون.

وقد اصبح المستشفى خلال هذه الفترة الوجيزة مركزا تدريبيا عالميا للكوادر السعودية بالاضافة الى كونه مرجعا طبيا حاليا في تشخيص وعلاج امراض العيون ومركزا دوليا لأبحاثها.

كما خطت سياسة السعودية بالمستشفى خطوات واسعة حيث تم تعيين اعداد متزايدة من الكفاءات السعودية في معظم اقسام المستشفى. ففي مجال تدريب الاطباء السعوديين اصبح في المستشفى حاليا ٣٢ طبيبا وطبيبة وسيتم تخريج ١٣ طبيبا وطبيبة في بداية العام القادم ١٤٠٨هـ.

برامج تدريب

كما تم بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون تنظيم برامج تدريب اخرى للممرضين والفنيين والاداريين السعوديين لتخريج الكفاءات الوطنية المدربة على العمل في المستشفى.

وقد اصبحت ندوات التعليم الطبي المستمر التي ينظمها المستشفى ذات شهرة محلية واقليمية عالمية يستفيد منها جميع اطباء العيون.

اما في مجال الابحاث فقد انجز المستشفى حتى الآن ١١٢ بحثا طبيا مهما عن امراض العيون في المملكة اشترك فيها اطباء المستشفى بما فيهم اطباء مقيمون سعوديون انعكست نتائجها في تحسين الوقاية والتخصيص والعلاج لمرض العيون.

كما تمكن المستشفى من توسيع وتعميق الرعاية الصحية المتخصصة حتى اصبح مرجعا طبيا مرغوبا لكثير من المرضى داخل وخارج المملكة بعد ان اصبحت تجرى فيه أعقد العمليات الجراحية وأحدث العلاجات الطبية بتفوق ونجاح كبير تعدت نسبته التسعين بالمائة وهي نسبة لا تحقق إلا في قلة من المستشفيات العالمية الأخرى.

عمليات دقيقة

وقد استقبل مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون اكثر من ١٥٠ الف مريض وتم تنويم اكثر من ١٧ الف مريض واجريت ١٦ الف عملية جراحية ٨٥ بالمائة منها عمليات كبرى ودقيقة حتى اصبحت بعض هذه العمليات الدقيقة تجرى بصورة اعتيادية في المستشفى مثل عمليات زرع العدسات الداخلية بعد استخراج الماء الأبيض وعمليات زرع وترقيع القرنية وعمليات اصلاح الانفصال والثقوب الشبكية وجراحة القسم الزجاجي المعقد. كما نجحت عمليات الماء الازرق للأطفال والكبار وجراحة اصلاح الحول وجراحة اورام العين والعمليات التجميلية. وقد ساعد على تحقيق هذا النجاح كفاءة الاطباء والفنيين والعاملين الآخرين في المستشفى بالاضافة الى توفير ٥٦ جهازا طبيا حديثا لمعظم اقسام المستشفى وفرتها حكومة المملكة. كما كان لدعم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الدور الاكبر في النجاح الكبير الذي حققه المستشفى.

دورتان في الاثار وعلم النفس بالرياض

الرياض ـ واس: ينظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك سعود في الرياض بالتعاون مع قسم الاثار والمتاحف بكلية الآداب في الثالث عشر من شهر ربيع الأول الجاري «دورة تدريبية في الاثار والمتاحف ودورها في فهم التطور الحضاري في المملكة منذ العصور القديمة حتى العصر الحاضر».

وتشتمل الدورة التي تستمر ستة أسابيع عددا من المواضيع منها التعريف بعلم الاثار واهميته في دراسة الحضارات القديمة. والتعريف بعلم الاثار الاسلامية واهميتها ودراسة المواقع الاثرية القديمة واهميتها في المملكة.

كما ينظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك سعود بالتعاون مع كلية التربية (قسم علم النفس) في التاسع عشر من شهر ربيع الثاني المقبل «دورة تدريبية للمديرين والمشرفين بالهيئات والقطاعات المختلفة، وموضوعها على النفس في خدمة الادارة».

تعيينات في جامعة ام القرى

مكة المكرمة ـ واس: اصدر مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح قرارا يقضي بتعيين عدد من عمداء الكليات ورؤساء الاقسام في الجامعة.

وقد تضمن القرار تعيين الدكتور سهيل حسن قاضي عميدا لكلية التربية والدكتور هاشم بكر حريري رئيسا لقسم الادارة التربوية والتخطيط والدكتور عبد اللطيف محمد بالطو رئيسا لقسم التربية الاسلامية والمقارنة وكذلك تعيين الدكتور ناصر عبد الله الصالح رئيسا لقسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية كما صادق الدكتور راشد الراجح على محضر مجلس كلية التربية الخاص بترشيح الدكتور محمد قاضي مشرفا على مكتب الارشاد الاكاديمي بالكلية.

عرب و عجم

● يحتفل يوم غد الاربعاء بعقد قران الاميرة للا اسماء الكريمة الوسطى للملك الحسن الثاني عاهل المغرب على خالد بليوط بوشنتوف وهو من رجال الاعمال في مدينة الدار البيضاء.

● ● ●

● الدكتور محمد حلمي مراد امين عام حزب العمل دخل مستشفى القاهرة التخصصي في مصر الجديدة بعد اصابته بأزمة حادة أمس الأول نقل بعدها إلى غرفة العناية المركزة في المستشفى. وكان الدكتور مراد قد اصيب بأزمة مماثلة منذ ثلاثة أسابيع اثناء حضوره احد المؤتمرات الاقتصادية في تركيا.

آل بابيل يشكرون

● غسان ومروان وزياد ورغده بابيل يتقدمون بوافر الشكر إلى جميع الذين واسوهم بفقيدهم المرحوم نصوح بابيل سواء بحضورهم شخصيا أو بواسطة البرقيات ويسالون الله أن لا يريهم مكروها.

● إنتقل الى رحمة الله تعالى الشاب هاني حسين عرب، نجل الشيخ حسين عرب وزير الحج والاوقاف السعودي الاسبق، وذلك بعد مرض طويل، وقد تم دفن الفقيد بمقابر (المعلاه) بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام. ويتقبل العزاء في الفقيد بدار والده في النزهة، امام مستوصف الزهراء بمكة المكرمة.

رحم الله الفقيد، وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا اليه راجعون.

● الشيخ عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية السعودية وصل الى جدة بعد جولة زار خلالها كلا من: الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية حيث تراس وفد السعودية الى اجتماعات اللجنة السعودية ـ الكورية المشتركة للتعاون الاقتصادي والثقافي والفني التي عقدت اجتماعاتها في سيئول. وقد باشر عمله في مكتبه في الوزارة.

● ● ●

● الشيخ عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يلقي مساء اليوم الثلاثاء محاضرة في جامعة ام القرى في مكة المكرمة بعنوان «دعوة المجدد المصلح الشيخ محمد بن عبد الوهاب».

● ● ●

● عبد المقصود محمد سعيد خوجه، رجل الاعمال السعودي المعروف، عاد الى جدة قادما من الخارج بعد عدة اشهر قضاها بين باريس ولندن لمتابعة اعماله هناك، وهو محل حفاوة اصدقائه ومحبيه. ومن المقرر ان تستأنف «الاثنينية» الشهيرة التي يقيمها مساء كل يوم اثنين بمنزله احتفاء وتكريما لرموز الفكر والادب والشخصيات البارزة في العالم العربي والاسلامي.

● ● ●

● الدكتور سليمان فقيه، صاحب ومدير مستشفى فقيه بجدة اشرف بنفسه على قسم زرع الكلى الذي استكمل بصفة نهائية، ويقول الدكتور سليمان انه تم تزويد هذا القسم بخبرات عالمية وبامكانيات طبية كبيرة.

● ● ●

● عبد الرزاق الصباح مدير عام آسيا واستراليا في الخطوط الجوية العربية السعودية بجدة رقي الى منصب مساعد المدير العام للشؤون الخارجية وقد احتفلت اسرة الخطوط السعودية بهذه المناسبة.

● ● ●

● حمد العوفي نائب مدير عام الشركة السعودية للنقل الجماعي عاد الى الرياض من البحرين بعد حضوره اجتماع مجلس ادارة شركة النقل السعودية ـ البحرينية.

● ● ●

● عبد الحميد شفيق شنبور غادر السعودية الى بيروت بعد ان امضى فترة في زيارة للأهل والاصدقاء في الرياض وجدة.

● ● ●

● الزميل فيصل ادريس الذي يواصل دراسته العليا في الولايات المتحدة الامريكية، رزق وعقيلته هالة مصطفى ادريس، مولودة سمياها عليا.

● ● ●

● الزميل ابو بكر الصديق الشريف مدير مكتب مجلة «التضامن» في الرباط ومراسل صحيفة «الجزيرة» السعودية من العاصمة المغربية وصل الى جدة في زيارة يؤدي خلالها العمرة ويغادر بعدها للسودان لزيارة الأهل.

● ● ●

● محمد علي الحداد، الموظف بالبنك الاهلي التجاري بجدة فرع شارع بن لادن رزق وحرمه مولودة سمياها ندى.

● ● ●

● احمد عبد الله زرنوقي احتفل بزفافه على كريمة عبد العزيز الحازمي واقيم الحفل في قصر الجابر.

● ● ●

● حسن باخشوين الصحفي الرياضي بجريدة «المدينة المنورة» رزق وحرمه مولودة جديدة سمياها سارة.

● ● ●

● محمد عثمان بلال من مؤسسة «تهامة» بجدة رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه مروان.

● ● ●

● بيلي كريستال الممثل الامريكي وصل امس الى لندن ليلعب دور البطولة في فيلم «الهرب من الخوف».

مثل اليوم



اللي يعطي ما يعاير

أبيض وأسود

تيري ويت العرب

●● تيري ويت رجل دين مسيحي، ينتمي الى الطائفة البروتستانية ويقوم بمهمة المبعوث الخاص للكنيسة الانجليكانية. اكتشف ان مهمته ليست تأدية واجباته الدينية المطلوبة من رجل الكنيسة المسيحي بل الانطلاق الى آفاق رحبة عريضة.

وكانت هذه الافاق الرحبة هي الوساطة لاطلاق سراح الرهائن الغربيين الذين يتعرضون للاختطاف من قبل منظمات مختلفة، خاصة داخل منطقة الشرق الاوسط التي اعتبرت المنطقة المفضلة للمقايضة بين الخاطفين وحكوماتهم الى حد اجراء صفقات سياسية كبرى.

ومنذ بدأ تيري ويت مهمته الانسانية التي تصاعدت ولمعته اثناء نجاحه عام ١٩٨١ في اطلاق سراح اربعة بريطانيين احتجزوا في طهران، وهو يلاقي معاملة خاصة مميزة واضواء مكثفة الى الحد الذي اصبح فيه اكثر شهرة من الامين العام للامم المتحدة دي كويلار، بل يوازي الكثير من الممثلين والنجوم العالميين.

فالاخبار تتناقل تحركاته: تيري ويت قدم الى المنطقة، وتيري ويت خرج منها ليعود اليها ثانية. تستقبله طرابلس الغرب وطرابلس الشام معا، وتحتضنه طهران وتزغرد له البيروتان الشرقية والغربية، وتلاحقه العيون في كل مكان بحثا عما في جعبته من اخبار وانباء ونجاحات ورهائن. وهو سعيد في مهمته، لا لأنه ينجح ويلمع كلما اختفى، بل لأنه يتمتع بصداقات وعلاقات مع كثير من الذين ترتعد الفرائص حين يجري ذكر اسمائهم.

والذين يتابعون تحركات تيري ويت يدركهم العجب في كيفية تمكن هذا الرجل الطويل القامة الثقيل الوزن، الانجليزي البارد الاعصاب، من الحصول على هذه المكانة بسهولة في منطقة بالغة التعقيد.

هل هي عقدة الاجنبي؟

ام لان تيري ويت يخفي تحت لباسه الكهنوتي كثيرا من الاسرار والاتصالات مع صناع القرار السياسي في العواصم الغربية، التي لا يسمح الوقت الحاضر بالكشف عنها وتبيانها.

والواضح ان وساطة تيري ويت المستمرة لا تفشل في غالب الاحيان، او على الاقل فهي تظل وساطة مقبولة ويمكن التفاهم حولها. بينما تقابلها عشرات الوساطات الفاشلة في عالمنا العربي، بل وعشرات التساؤلات حول ما اذا كان الوقت قد حان لان يكون هناك «تيري ويت عربي» يتكلم لغتنا ويفهم احاديثنا ويستمع لأمثالنا، ويتغنى بالمتنبي وابي فراس مثلنا، ويستوعب شكوانا فتفتح له الابواب والقلوب والعواصم، ويعامل كما يعامل تيري ويت بتلك المحبة والاجلال والتكريم والقبول.

صحيح ان الكثير من الوساطات التي جربت فشلت، وبعض الوسطاء اصيبوا بالاحباط، ومنهم من ينتظر ومنهم من يأمل، ومنهم من خسر حياته وطائرته ثمنا لوساطته.

لكن الامل ما يزال واسعا في ان تخرج شخصية غير سياسية، او غير متعمقة تعمقا ملحوظا في السياسة، لكي تقوم بتلك المهمة وتقدم الدليل على ان عالمنا العربي ليس ارهابا وخوفا وشكا. ينظر بعضه الى بعض نظرة الريبة والشك، وانه من الممكن ان تعطي هذه الشخصية بعضا من الامل لحل الكثير من المشاكل المستعصية. واذا لم تستطع ذلك فعلى الاقل حل ازمة المخطوفين الابرياء الذين لم نسمع عنهم شيئا منذ سنوات، ونزلاء السجون في كثير من البلدان العربية الذين عوقبوا بتهمة انتماء سياسي او تفكير مستقل.

ولنتخيل هذا الـ «تيري ويت العربي» ينتقل من عاصمة الى مدينة، ومن مدينة الى قرية، يوزع المساجين الابرياء على اهاليهم، ويعيدهم الى بيوتهم، كاسبا ود الكثير من المسؤولين العرب، وكذلك الشارع العربي معا. واذا فشل في حل ازمة سجين او مخطوف فعلى اقل تقدير يعرف ان ذلك الانسان باق على قيد الحياة، ينتظر الصدفة او الفرج او تغيير النظام لكي يرى نور الحرية، وينقل هذه المعلومة الى الاف العرب الذين اختفوا منذ سنوات دون ان تلمسهم يد حانية لتعيدهم الى اهلهم.

«تيري ويت العربي» سيكون مقبولا من كل الاطراف، محترما من جانبها جميعا، ليست له دوافع غير اعادة الانسانية العربية الى حيويتها التي فقدتها زمنا طويلا. وفي حاجة الى استردادها زمنا طويلا.

عثمان العمير

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٢ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١١/٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٨
London - Tuesday 4 November 1986 - Front Page No. 2 VOL. 9 No. 2898

الافراج عن الرهائن في بيروت يخدم سياسة حكومة شيراك (ص ٥)
د. عبد الصبور شاهين: واجبنا تحصين الشباب ضد الالحاد (ص ٨)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢
إعلان الطوارئ لانقاذ بيئة لبنان قبل فوات الأوان (ص ٦)
انجازات مهمة حققها مستشفى الملك خالد للعيون بالرياض (ص ١١)

حتى لا نظلم التلميذ الذكي إذا رسب

عمى الألفاظ مشكلة ٦ ملايين بريطاني

لندن - «الشرق الاوسط»:

عمى الالفاظ او ما يسميه العلماء بـ «الديسليكسيا» حالة يعاني منها الكثيرون، بل انها اوسع انتشارا مما نتصور، وكثيرا ما لا يكتشف المرء انه واحد من ضحاياها الا في مرحلة لاحقة من حياته، و«الديسلكسيا» اضطراب بصري ذهني يعاني منه في بريطانيا وحدها ٦ ملايين رجل وامراة وطفل، بل هناك من المشاهير من وقعوا ضحايا لها ومنهم من اخفاها سرا بكل حيلة لديه ومنهم من سلم بمعاناته واعلنها واضحة تجنبا للمزيد من المشاكل والمواقف المحرجة - ولعل حالة الديسلكسيا هي التي تشرح لنا ظاهرة الذكي الغبي في الفصول الدراسية.

اصل التسمية اغريقي من لفظتين تعنيان اصلا سوء القراءة او الحديث، الذي يجب ان نفرق بينه وبين العجز عن القراءة بسبب الامية. فالمقصود هنا هو عجز المرء بصريا عن تمييز الالفاظ ومن ثم الخلط بين حروفها، وكثيرا ما يستبدل حرفا باخر خاصة تلك الحروف المتشابهة مثل الجيم والحاء والخاء، او الباء والتاء والثاء. ويجد نفسه في ورطة حين يحاول التمييز بين الذال والدال والزين والراء، وكثيرا ما يرى الميم هاء والياء النهائية همزة الى اخر هذه القائمة من الاضطرابات اللفظية.

والمصاب بحالة عمى الالفاظ لا يصعب عليه فقط قراءة اللفظ قراءة صحيحة بل يجد ازمة حقيقية في محاولة هجاء الكلمة.

وتزداد المشكلة حدة وتعقيدا اذا كانت اللغة اوروبية ذات الابجدية المميزة من حيث ان الكثير من الاحرف تتشابه في كل شيء باستثناء اتجاه الحرف، فمثلا هناك رقم ٩ والـ بي و زد واس وبي ودي وهكذا يجد صاحب الحالة نفسه في حيرة شأنه ولا يستطيع التمييز بين حرف وآخر.

وظاهرة الذكي الغبي في الفصول الدراسية هي اكثر ما يوضح صعوبة المشكلة. فهناك من التلاميذ من يتكرر رسوبه ويفصل من الدراسة رغم انه بدأ حياته الدراسية ذكيا واهله يرونه ذكيا في كل شيء عدا القراءة والتحصيل.

ويزيد المشكلة تعقيدا انها غير قابلة للعلاج لكن الضحية باستطاعته ان يتعلم كيفية قهرها او التعايش معها دون ازمات، خاصة اذا كان في استطاعته توجيه قدراته الى مجالات اخرى تمنحه الشعور بالانجاز دون حاجة كبيرة الى التورط في ازمة القراءة.

مشاهير

لناخذ نجم هوليوود توم كروز الذي اجتمع له المال والجاه والمظهر الحسن، لكنه يعترف بأنه اخفى سره - اي عمى الالفاظ عنده لاعوام طويلة. ويقول توم انه اكتشف عمى الالفاظ عنده منذ ان كان في الثامنة حين لاحظ ان رفاقه في الفصل الدراسي يلتهمون صفحات الكتب التهاما وهو يتعثر امام كل لفظ في السطر. لكن من حسن حظه ان تحدثت أمه مع معلميه واخبرتهم انها هي مصابة بالحالة ايضا وبالتالي اجروا الاختبارات له ووضعوه في فصل خاص مع المصابين بالحالة.

ثم هناك بطل سباق السيارات جاكي ستيوارت الذي لم يتعرف على وجود عمى الالفاظ عنده سوى في الثانية والاربعين.

لكن الديسليكسيا كانت ايضا سر نجاح بطل السباحة الاوليمبي، دنكان جودهيو، الذي تفوق في السباحة بحثا عن تعويض لقصوره في القراءة. ويقول دنكان انه تعرف على حالته وهو في الثالثة عشرة من العمر.

وتقول النجمة البريطانية روث مادوك التي تتألق في حلقات «هاي دي هاي» التليفزيونية انها هربت من الديسلكسيا بالاعتماد على ذاكرتها وحفظ ما تسمعه حتى لا تضطر الى القراءة قدر الامكان.

صباح الخير

غلطة الشاطر

اذكر انني في بدء الحرب الأهلية اللبنانية كتبت مقالات افتتاحية متعددة اؤكد فيها ان هذه الحرب لن تستمر اكثر من شهر او شهرين. وعشت حتى ابلع كلماتي انا وارى مدى خطأ توقعاتي.

وان كان من عزاء لي ولكل غير شاطر مثلي فهي ان الشطار المشهود لهم بالشطارة غلطوا فاينشتاين نفسه قال ان الطاقة النووية غير ممكنة لانها ستعني شطر الذرة.

وجمعت بعض العبارات المماثلة مما يرفع عن كاهل اي انسان عادي مثلنا مسؤولية كلمات غير مسؤولة.

- المخترع الكبير توماس اديسون قال سنة ١٩٢٢ ان «صرعة» الراديو سرعان ما ستموت.

- اعلن رئيس مجلس ادارة شركة آلات تنظيف سنة ١٩٥٥ ان الشركة ستصنع خلال عشر سنوات آلة تنظيف ذرية.

- اعلن الجنرال الاميركي بول هاركن في فيتنام سنة ١٩٦٣ «ان النصر بات في متناول يدنا».

- فاخر جاك دياموند، وهو زعيم احدى اكبر عصابات الجريمة في اميركا «ان الرصاصة التي ستقتلني لم تصنع بعد» فقتل برصاصة خلال ايام.

- اعلن رجل المال الاميركي ج.ب مورغان سنة ١٩٣٢ انه لا يوجد انهيار اقتصادي عالمي.

- اكد الطبيب ايان مكدونالد سنة ١٩٦٣ ان التدخين يفيد الصحة.

قال ونستون تشرتشل في سنة ١٩١٥ بعد عزله من وظيفة وزير البحرية «لقد انتهيت». فقد كان يعتقد ان حياته السياسية فشلت.

- اعلن تشارلز ديول مدير مكتب تسجيل براءات الاختراعات في واشنطن سنة ١٨٩٩ انه يقترح اغلاق مكتبه لان كل شيء يمكن اختراعه قد اخترع.

- قال الامبراطور النمساوي فرديناند للموسيقار موزار «الصوت عال والاداء مرتبك»، وكان ذلك تعليقا على اول حفلة لـ «زواج فيغارو» الذي يعتبر من اشهر الاعمال الموسيقية الكلاسيكية في التاريخ.

غير ان اظرف عبارة خاطئة في رأيي كانت تلك التي بقيت المزواجة الثرية بربارا هاتون تقولها كل حياتها. فقد قالت بعد طلاقها الثاني «لن اتزوج من جديد». وقالت بعد طلاقها الثالث «لن اتزوج من جديد»، وكررت ذلك مع الزواج الرابع والخامس، وكانت تفعل ذلك بصفة قاطعة.

وتزوجت مرة سادسة وقالت «هذا آخر زواج لي»، ولو انها عاشت لبقيت تتزوج وتطلق، وتنفي وتؤكد، حتى اليوم.

فلذا اخطأ واحد مثلي في تقييم طول الحرب الاهلية اللبنانية بعد ذلك فانه معذور.

جهاد الخازن

جلسة فنية ساخنة مع وزير الاعلام المصري:

مبارك يلغي مشروع زيادة ضرائب الملاهي والفنانون يشكون من توقف الحركة السينمائية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

في جلسة ساخنة لم تشهدها الساحة الفنية المصرية من قبل، اجتمع اكثر من مائتي فنان وفنانة مع وزير الاعلام والأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم السيد صفوت الشريف لمناقشة مشروع تقدمت به الحكومة للبرلمان لرفع ضريبة الملاهي على السينما والمسرح من ٣٠٪ إلى ٦٠٪ من قيمة التذكرة المباعة. وككل الجلسات التي تناقش امور الفن في مصر تطرق الحاضرون إلى اكثر من موضوع بعد الانتهاء من مسالة الضريبة، وكان على راس الفنانين الموجودين فريد شوقي وعادل إمام ومحمود يلسين ويوسف شاهين ومحمود عبد العزيز وسهير البابلي.

في بداية الجلسة تحدث السيد سعد الدين وهبة نقيب السينمائيين وأمين لجنة الثقافة بالحزب الوطني عن اهمية الفن المصري وعن رغبة الحزب في المحافظة على هذا السلاح الرائد الذي حاربت به مصر اشرس واقوى معاركها ودعا إلى قيام نوع من انواع الحوار بين الحزب الحاكم وبين الفنانين حتى يمكن باسلوب ديمقراطي مناقشة كل مشكلات الفن المصري

كما تحدث السيد منيب الشافعي رئيس غرفة صناعة السينما، وأوضح أن الضريبة المزمع تنفيذها ستضر بالدولة نفسها لأن الفنانين بعد هذه الضريبة لن يعملوا وستغلق الاستوديوهات أبوابها

وتحدث المخرج سيد راضي ممثلا لفناني المسرح وهاجم ضريبة الملاهي من الأصل باعتبار أن السينما والمسرح ليسا ملاهي ليلية وانما هي أماكن محترمة يقدم فيها الفكر والثقافة. وأضاف أن الفنانين المصريين يسددون تصيبهم من خلال الضرائب التي تؤخذ منهم ومن خلال الاعلانات التي يشترونها في وسائل الاعلام المختلفة، ثم طالب في نهاية كلمته بحماية السينما والمسرح قبل أن تحدث كارثة للفن المصري.

وبعد كلمة سيد راضي طلب وزير الاعلام صفوت الشريف الحديث فأوضح انه لا اختلاف على دور الفن والفنانين والدولة تدرك هذا الدور الحيوي.

وقال الوزير المصري: إن الأمر عندما يتعلق بصفوة المجتمع المصري وهم الفنانون فهو يعرض على رئيس الحزب الرئيس حسني مبارك وقد قابلته - صباح امس - وعرضت عليه الموضوع فأصدر أوامره بعدم صدور مثل هذا القرار او مناقشته من الأصل. في هذه اللحظة تنفست القاعة الصعداء وضجت بالتصفيق.

وكان حديث الوزير بمثابة المهدئ الذي جعل القاعة تبدأ في التفكير المنطقي بعد أن كان الكل يستعد للحرب وللاضراب وللتظاهر.

تحدث الفنان محمود ياسين واستنكر ان تصف صيغة القرار المسرح والسينما بانهما اماكن للفرجة فقط لا غير، وكأن القائمين على هذا القرار لا يعرفون ما هو الفن وما هي رسالته. وأوضح ان السينما المصرية متوقفة تماما والاستوديوهات أصبحت لا تعمل ولا يوجد فيها غير فيلم واحد يصور الآن بعد أن كان يجري مثل هذا الوقت من العام الماضي تصوير أكثر من ثلاثين فيلما في وقت واحد.

وأضاف ان الحالة لا تحتمل قوانين او تشريعات جديدة. وطالب بتمرير مشروع قانون يحمي شرائط الفيديو من السرقة ينظر الآن في البرلمان المصري وتساءل عن سبب تعطيله لمدة عام.

بعد محمود ياسين تحدث حمدي غيث نقيب الممثلين وشكا من تخفيض اجور الممثلين بالتلفزيون المصري بنسبة ٤٠٪ مما ادى إلى تأثر ذوي الأجور المنخفضة

تحدث بعد ذلك المخرج رأفت الميهي الذي كان عنيفا وحادا في حديثه موضحا ان بالجهاز التنفيذي للدولة اناسا كثيرين يكرهون الفن ويريدون له الفناء

وأضاف أن هناك مخططا لكي يكره الرأي العام المصري والعربي الفنان، تارة يصفونه بأنه فاسق وتارة اخرى بأنه متهرب من الضرائب وثالثة بأنه انسان تافه

وقال الميهي، الذي وترت كلماته القاعة بعد أن هدأت، إن الموزع المصري أصبح معزولا في العالم العربي.

وتحدث يوسف شاهين عن ضرورة تعاون التلفزيون المصري مع المخرجين الكبار وذلك لتخطي الأزمة الحالية للسينما، فلا يعقل أن ينتج التلفزيون اكثر من عشرين فيلما في العام ولا يلجأ لواحد منا فأنا مثلا التلفزيون لم يستدعني منذ عشرة أعوام.

وبعد ذلك طلب عادل إمام الكلمة وكان حديثه كفيلا بإثارة الخلاف والشجار في القاعة، فقد هاجم كل الموجودين وقال إنهم يتحدثون في أمور تافهة للغاية وانهم قادمون هنا لمناقشة ضريبة الملاهي، اما وقد حلت فلا يجب على أحد أن يناقش أي شيء آخر.

في الوقت نفسه قاطعه محمود ياسين وقال له إنه ليس من حقه أن يحجر على المناقشة وأن الوزير قد افسح صدره لسماع كل مشاكل الفن المصري، ولذلك ليس هناك أي داع لتحطيم مجاديف المناقشة واذا كان قد مل من المناقشة فليترك الجلسة.

وبالفعل قام عادل إمام من مكانه وقال بشكل مسرحي إنه يتمنى أن يرى الحاضرين في أزمات جديدة.

بعد الخروج المسرحي من القاعة تحدث صفوت الشريف معقبا على كلام الحاضرين وموضحا انه سيستعجل قانون حماية شرائط الفيديو وسيجمد قرار خفض اجور الممثلين في التلفزيون.

تحديد هوية لص المكتبات الايطالية

روما - كونا: تمكن البوليس الدولي «انتربول» امس من تحديد هوية لص مكتبات ايطاليا التاريخية الذي استولى في يوليو (تموز) الماضي من مكتبة بلدية بيروجيا على خريطة قديمة لفلسطين ووثائق نفيسة اخرى من المكتبة.

وقالت مصادر امنية ان البوليس الدولي بالتعاون مع الشرطة الايطالية يلاحق حاليا شابا من المانيا الغربية لم تعلن اسمه وذلك بعد دراسة سجلات الزائرين لمكتبة بيروجيا اذ ثبت ان ٣ اشخاص بينهم الماني غربي طلبوا الاطلاع على خريطة فلسطين وقدموا انفسهم كمصورين.

وقبل ايام اختفت من مكتبة فيرمو بوسط ايطاليا نسخة نادرة كتبها كريستوفر كولومبوس مكتشف امريكا بعد زيارة للشاب الالماني الذي يحسن الحديث في امور الثقافة للمكتبة.

وتعتقد اوساط الشرطة ان هذه المسروقات قد خرجت من ايطاليا ووصلت الى الولايات المتحدة حيث اوصت جهات معينة بسرقتها لاهميتها التاريخية ومحاولة بيعها بمبالغ مرتفعة لهواة جمع التحف والوثائق.

سباق موديل ١٩٠٣

الأمير البريطاني مايكل أوف كنت يرأس نادي السيارات الملكي في بريطانيا ويهوى السيارات القديمة. وقد اشترك في السباق الذي أقامه النادي للسيارات القديمة بدأ من حديقة هايد بارك بلندن لينتهي في مدينة برايتون. الأمير مايكل اشترك في السباق بسيارة من طراز ديملر موديل عام ١٩٠٣ وهي سيارة شهيرة فقد سبق لها الاشتراك في فيلم «نصف ستة بنسات» ويملكها لورد مونتاجو أوف بيليو الذي يعد الأمير مايكل وصيا على متحفه. ويبدو في الصورة الأمير البريطاني عند خط بداية السباق وإلى جواره حسناء من عضوات النادي.

انهم سعداء في اليابان!

طوكيو - ا.ب: الياباني سعيد بحياته في الاعم الاغلب ولديه الاحساس بانه انجز ما يرضيه لكنه يتمنى لو امتلك المزيد من العقارات والاصول المالية او العينية. هذا ما تنتهي اليه دراسة مسحية اجراها مكتب رئيس الوزراء الياباني ونشرت امس.

الدراسة تتضمن استطلاع رأي سنوي جاء فيه هذا العام ان ٨٧,٦ ممن اجابوا على الاسئلة يعتبرون انفسهم من ابناء الطبقة المتوسطة بشرائحها الثلاث، المتوسطة والمتوسطة العليا والمتوسطة الدنيا.

وتشير هذه النسبة الى هبوط طفيف عن ما جاء في استطلاع العام الماضي حيث كانت النسبة ٨٨,٥.

كذلك جاء في الاستطلاع قول ٢ من عشرة في المائة فقط انهم ينتمون الى الطبقة العليا الارستقراطية، فيما عبر ٨,٦ في المائة عن احساسهم بأنهم من ابناء الطبقة الدنيا.

ويكشف الاستطلاع عن احساس الياباني اجمالا بانه سعيد راض، ذلك ان نسبة ٦٨,٦ اعتبرت انها راضية كلية او بدرجة معقولة، وكانت الردود الاكثر ايجابية من جانب النساء في جميع فئات السن.

ملكة جمال لبنان ... في لندن

ميريللا ابي فارس (١٩ عاما) ملكة جمال لبنان في صورة التقطت لها امس في لندن بعد وصولها للاشتراك في نهائيات مسابقة اختيار ملكة جمال العالم التي ستقام بالعاصمة البريطانية في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

اقتراح بقانون بريطاني يعطي الطفل حق الانفصال!

لندن - «الشرق الاوسط»:

تستعد الحكومة البريطانية لاصدار «كتاب أبيض» هذا الخريف يتعلق بمشروع قانون حماية الطفولة المزمع طرحه على مجلس العموم. وقد وعدت الحكومة بأن تأخذ في الاعتبار اقتراحات وصفت بأنها «دراماتيكية» لانها تعطي الطفل الحق في ان يطلب قضائيا الانفصال عن ابويه اذا تعرض للاساءة من جانبهما!

صاحب هذا النوع من الاقتراحات هو ضابط الشرطة الانجليزي، بيل جوي الذي قضى عامين يبحث مشكلة الاطفال الذين يهربون من بيوتهم بسبب ما يتعرضون له من معاناة وبالتحديد الضرب الوحشي من جانب الوالدين.

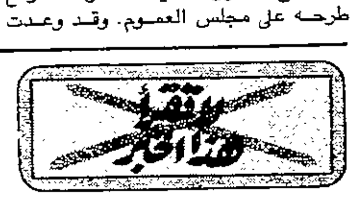
مؤسسة خيرية

يترافق طرح هذا الاقتراح مع بدء عمل منظمة جديدة في بريطانيا باسم «تشايلد لاين»، وهي مؤسسة خيرية هدفها نجدة الاطفال المعرضين للاساءة سواء داخل الاسرة او في المدرسة او حيث شاءت لهم الظروف ان يتواجدون.

ويقول الضابط صاحب الاقتراح انه ساعد بالفعل فتاة في الخامسة عشر من العمر على الانفصال عن ابيها السكير الذي تكرر ضربه لها بوحشية بالغة وهي الآن تعيش سعيدة في منزل آخر ويزورها الأب بين الحين والحين.

ويرى الضابط جوي ان لجوء الطفل الى القضاء يجب ان يتم بعد فترة «تهدئة خواطر» مدتها ٧٢ ساعة يعزل فيها الطفل عن ابويه في مكان لا يعرفانه تحت اشراف السلطات حتى تتحرى في هذه الاثناء اجهزة الرعاية الاجتماعية عن حالة الطفل وحالة والديه ثم تبحث امكانية الاصلاح او المضي في اجراءات فصل الابن عن والديه.

والمعروف ان الاعتداء الوحشي على الاطفال ظاهرة منتشرة على نطاق واسع في المجتمعات الغربية وسببها في الاعم الاغلب المخدرات والخمور التي تحول بعض الآباء الى وحوش.



لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزي المتقاعد دينزيل دوجلاس وزوجته ايرين عادا الى منزلهما بعد عطلة استجمام ورحلة سفر طويلة.. كانت رغبتهما الوحيدة الاسترخاء في نوم عميق حتى الصباح. لكن الرغبة لم تتحقق فقد دخل الرجل مع زوجته الى غرفة النوم ليفاجآ سويا بوجود جثة امرأة في فراشهما الذي تحول الى مستنقع دم. بل وكان من الصعب التعرف من اول وهلة على هوية صاحبة الجثة التي امتلأت بضربات فأس من الراس حتى اخمص القدم!

دينزيل (٥٥ عاما) وايرين (٥٣ عاما) عادا الى منزلهما الكائن بمنطقة ميرزيسايد شمال غربي انجلترا يوم السبت، ليجدا جثة القتيلة التي اكتشفا فيما بعد انها اليسون بروور مربية اطفالهما.

لكن المفاجآت لم تتوقف عند التعرف على هوية صاحبة الجثة، ذلك ان رجال الشرطة يطاردون الآن ابنهما كيث دوجلاس الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما.

والدا كيث، الذي يشتبه في كونه القاتل، كانا قد تركا المنزل في عهدته لحين عودتهما اعتمادا على انه الابن الاكبر البالغ.

منافق افندي

ممكن ترمي سنبلة القمح من ايدك حتى يخف وزنكم شوي؟!
الحزب الجمهوري
الحزب الديمقراطي

اول عملية في بريطانيا لزرع قلب صناعي

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلنت مستشفى بابوورث في كامبردج شاير بانجلترا نجاح اول عملية زرع قلب صناعي كامل في صدر مريض ببريطانيا.

وقال متحدث باسم المستشفى امس ان حالة المريض مستقرة وان الاطباء يشعرون بالارتياح الآن وانه موضع عناية مكثفة من طاقم المستشفى.

وقد زرع القلب للرجل البالغ من العمر ٤٠ عاما ليلة امس كاجراء مؤقت الى ان يتوفر قلب بشري.

وكان قد ادخل الى المستشفى يوم الجمعة الماضي وهو في حالة خطيرة واشترك في العملية ١٣ عضوا من اعضاء المستشفى واستغرقت العملية خمس ساعات.

لغز المهرب الايطالي للمخدرات من سورية

روما - كونا: ذكرت مجلة «بانوراما» الايطالية في عددها الصادر امس ان زعيم احدى عصابات التهريب في باري الجنوبية واسمه نيقولا سيمرارو سيمثل للمحاكمة قريبا بتهمة تهريب مخدرات بين سورية وايطاليا.

واضافت استنادا لمصادرها ان سيمرارو بدأ الاهتمام بسورية عام ١٩٨٤ حين اقترب منه في روما امريكي قدم نفسه باسم سيمبسون وطلب منه الذهاب الى سورية والاتصال بالمخابرات هناك لجمع معلومات عن الاسلحة والارهاب والمخدرات.

واضافت المجلة ان المهرب سافر بالفعل واتصل بطيار سابق في سلاح الجو السوري اسمه هشام عزاوي وان المهرب مارس مهمته التجسسية حتى اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٥ حين اعتقلته الشرطة الايطالية.

وعندما دخل سيمرارو السجن واصل اتصالاته بالامريكيين وبعث برسائل الى نيويورك وبرسالة الى السفير الامريكي في روما مكسويل راب.

واتضح للمحققين الايطاليين فيما بعد ان المهرب سيمرارو زار الولايات المتحدة اكثر من مرة وان لديه حسابات جارية في بعض مصارف نيويورك.

نكتة اليوم

سلندر

البائع: هذه السيارة بـ ١٢ سلندر.
المشتري: يعني كم يساوون بعملتنا؟

من القارىء:
عدلي السيد

٦٦ امريكيا اعدموا منذ تطبيق العقوبة

واشنطن - أ.ف.ب: نفذ حكم الاعدام في ٦٦ شخصا في الولايات المتحدة منذ اعادة عقوبة الاعدام عام ١٩٧٧، وقد نفذ الحكم في ١٨ شخصا عام ١٩٨٥ وفي ١٦ منذ بداية العام وذلك طبقا للاحصائيات الفيدرالية التي صدرت في واشنطن.

مع قهوة الصباح

الافريقي الأول..

دخل «وول سوينكا» التاريخ من اوسع ابوابه.. فهو اول كاتب من افريقيا يحصل على جائزة نوبل في الادب.. وقد طيرت وكالات الأنباء الخبر.. وامتلأت الصحف بالحديث عن «سوينكا».. حياته.. وادبه.. فهو شاعر وكاتب مسرحي وروائي واستاذ جامعي.. وممثل يشكل دراما الوجود من منظور ثقافي واسع، ولكنه مرتبط بشدة بواقعه الافريقي..

و «سوينكا» كما اذاعت وكالات الأنباء من مواليد ١٩٣٤ فهو اصغر من جارثيا ماركيز بست سنوات.. ولكن خبراته الفنية والنفسية والفلسفية تتشابه مع الكاتب الكولومبي الكبير.. فكلاهما يدافع عن حرية الانسان في اي مكان.. واي زمان ويقول «سوينكا» يموت الرجل في كل انسان يلزم الصمت في وجه القهر.. هذه هي عقيدته.

وكما اغترب «ماركيز» فزاد ارتباطه بوطنه وبناسه.. كذلك اغترب «سوينكا» وسجن وتعرض للنفي والتشريد.. فاحب بلاده اكثر وارتبط بها اكثر.. واحبها اكثر.. وابدع في هذا الحب شعره ورواياته.. ومسرحياته.. تماما كما فعل «جارثيا ماركيز»..

ان ادب العالم الثالث يغزو العالم.. بعد ان فقد العالم الغربي شاعريته.. وانهمك في علمانيته..

ولكن يجب الا ننسى ان وراء منح جائزة نوبل - دائما - تيار سياسي ضاغط وقوي.. وكما منحت نوبل للكاتب الروسي «باسترناك» عن رواية الدكتور «جيفاكو».. قد يكون وراء منح «سوينكا» تيار سياسي ما يريد ان يكفر عن موقف اوربا وامريكا من المجاعة في افريقيا وجائزة نوبل مقرها السويد.. ولكن امريكا على كل حال ليست بعيدة جدا!!

عبد الله باجبير

